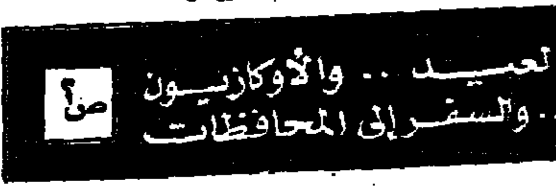
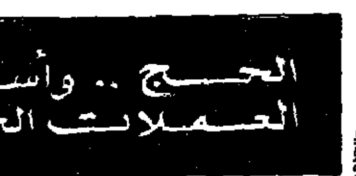
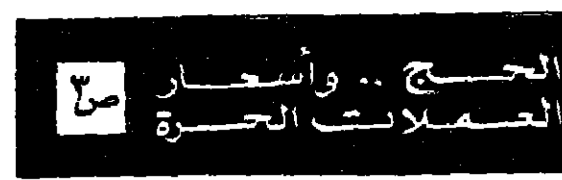














رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة - ٥٠ مليما



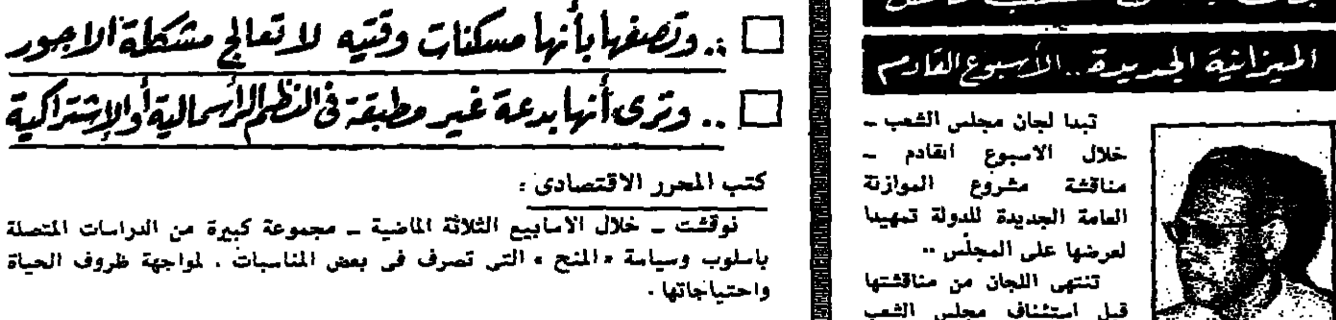
الإعلانات :
يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦٠ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

NO. 469 AL SIYASSY 1984



العلاوات والمنح والحوافز ترتبط بالإنتاج



- دراسات اقتصادية ترفض أسلوب "منح المناسبات"
- .. وتصفها بأنها مسكنات وقتية لا تعالج مشكلة الاجور
- .. وترى أنها بدعة غير مطبقة في النظم الرأسمالية أو الإشتراكية

كتب المحرر الاقتصادى :

نوقشت - خلال الاسابيع الثلاثة الماضية - مجموعة كبيرة من الدراسات المتصلة باسلوب وسياسة «المنح» التى تصرف فى بعض المناسبات . لمواجهة ظروف الحياة واحتياجاتها .

ويمكن القول ، بان جميع هذه الدراسات ترفض الاستمرار فى سياسة «المنح» او الحوافز لمن يعمل ومن لا يعمل - او بمعنى اخر رفض صرف المنح بدون انتاج يقابلها .

وقد وصفت هذه الدراسات ، «منح المناسبات» بانها «مسكنات وقتية» لا تعالج مشكلة الاجور - كما اوضحت ان الاستمرار فى هذا الاسلوب يمكن ان يؤدى الى نتائج وخيمة بالنسبة للوحدات الانتاجية ، اهمها زيادة البطالة المقنعة والارتباك المالى المستمر .

وترى هذه الدراسات ايضا : ان هذا العام يجب ان يكون اخر عام تصرف فيه هذه «المنح» بعد ان وضح انها بدعة لا تعرفها الدول الراسمالية او الدول الاشتراكية على السواء !

فى نفس الوقت . تطالب هذه الدراسات بربط الاجر بالانتاج وقيمته ، ولا تمانع فى زيادة الاجور تبعا لزيادة حجم الانتاج ، كما لا تمانع فى تكرار صرف العلاوات او الحوافز اكثر من مرة ، فى العام الواحد ، لمن يستحقها من المنتجين .

●●●

السودانيون يشاركون في جنازة محمد نجيب

حضر الى القاهرة ، يوم الاربعاء الماضى ، السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى ، للمشاركة فى تشييع جنازة الرئيس الاسبق محمد نجيب .

وقد شارك فى تشييع الجنازة ايضا عدد كبير من السودانيين المقيمين فى مصر ..

والمعروف ان الرئيس الاسبق محمد نجيب من مواليد الخرطوم ، وقد عمل بالسودان لسنوات طويلة بعد تخرجه فى الكلية الحربية - كما يرتبط بعلاقات وثيقة بالاف السودانيين .

●●●

مصر تشارك في مؤتمر عدم الانحياز بمالطة

تشارك مصر فى مؤتمر عدم الانحياز الذى يعقد بمالطة يوم ١٠ سبتمبر الحالى ويستمر لمدة يومين .

وسوف يسبق المؤتمر عقد لجنة تحضيرية على مستوى وكلاء وزارات الخارجية لدول عدم الانحياز المطلة على البحر الابيض المتوسط .

ويراس الوفد المصرى فى اجتماعات اللجنة التحضيرية السفير محسن فهمى مساعد وزير الخارجية .

وتناقش اللجنة الموضوعات المتعلقة بامن البحر المتوسط ودعم التعاون بين هذه الدول .

●●●

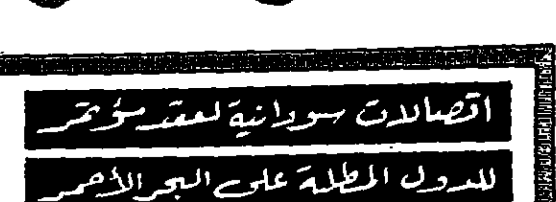
وزير التموين يحذر من الغش في الاوكازيونات

حذر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين اصحاب محال القطاعين العام والخاص من الغش فى الاوكازيونات ..

طالب المحال التجارية بالاعلان عن الاسعار الاصلية والاسعار المخفضة حتى يعرف المستهلك الفارق بين السعرين بالاضافة الى تشديد الرقابة على المعروضات للتاكد من سلامتها وعدم وجود عيوب بها ..

الجدير بالذكر ان مبيعات القطاع العام فى موسم الاوكازيون تصل الى اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه - حيث لوحظ الاقبال الشديد على الانتاج المحلى من الملابس الجاهزة التى سارعت ارقى المنتجات المستوردة ..

« اقرا ص ٢ »



اتصالات سودانية لعقد مؤتمر للدول المطلة على البحر الأحمر

أجرت حكومة السودان - خلال الاسبوعين الماضيين - اتصالات دبلوماسية مع الدول المطلة على البحر الاحمر ، لعقد اجتماع لها - على اى مستوى ملائم - لتنسيق جهودها ومواقفها ، بالنسبة لعمليات تطهير البحر الاحمر ، وتأمين سلامة الملاحة فيه .

جعفر نميرى

وعلمت « السياسى » ان نتائج الاتصالات السودانية كانت ايجابية ..

وينتظر أن تعلن هذه النتائج قريبا ..

لجان مجلس الشعب تناقش الميزانية الجديدة .. الأسبوع القادم



د . رفعت المحجوب

تبدا لجان مجلس الشعب - خلال الاسبوع القادم - مناقشة مشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة تمهيدا لعرضها على المجلس ..

تنتهى اللجان من مناقشتها قبل استئناف مجلس الشعب لجلساته المقرر انعقادها يوم ١٥ سبتمبر .

يشترك الوزراء فى المناقشات التى تعقدها كل لجنة على حدة .. ثم تقوم لجنة الخطة والموازنة باعداد تقرير شامل يتضمن توصيات اللجان المختلفة وملاحظاتها على مشروع الموازنة .

إنجاز قومي آخر لدار التعاون

اتمت مطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، انجازا قوميا اخر بعد انجازها الاول وهو طبع ادلة التليفونات الرسمية .

فقد تمت من طبع وتوريد جميع مطبوعات الحيازة الزراعية ... بطاقة للحيازة الزراعية .

وتتولى مطابع دار التعاون ... طبع مطبوعات الحيازة الزراعية ... طبقا للبرامج ... وزارة الزراعة .

نصائح وزارة التموين عن خروف العيد!

اصدرت الادارة العامة للارشاد الاستهلاكى بوزارة التموين عددا من النصائح حول « خروف » العيد ..

وتضمنت النصائح مايلى :

- ليس من الضرورى ان تتمسك كل اسرة بخروف العيد .
- يمكن شراء كمية مناسبة من اللحم تتمشى مع عدد افراد الاسرة لانها اكثر اقتصادية من الخروف !
- لا داعى لان تكون الوجبات الثلاث فى ايام العيد من اللحوم ..
- لاداعى لاقامة العزائم والولائم مما يسبب ارتباكا فى ميزانية الاسرة ..
- الاكثار من تناول اللحوم خاصة الضان يسبب عسر الهضم للكبار والاطفال .
- الشوربة تحفظ فى الثلاجة وتستعمل فى طهو شوربة الخضار للاطفال ..
- لاداعى لشراء ملابس جديدة فى هذا العيد الذى يأتى فى نهاية فصل الصيف تقريبا - وأى ملابس قد تشترى للاطفال ربما لاتصلح للعام القادم ..

أسرار الأحزاب

وزراء منتخبون ينضمون الى تشكيلات الحزب الوطنى

علمت « السياسى » ان عددا من الوزراء الحاليين الذين انتخبوا فى مجلس الشعب الحالى سينضمون الى المكتب السياسى والامانة العامة للحزب الوطنى فى اطار تشكيلاته الجديدة .

●●●

متى تعلن تشكيلات حزب الوفد الجديد ؟

انتهى حزب الوفد من تشكيلاته الجديدة على مستوى اللجان العامة والفرعية والنوعية ..

وينتظر ان تعلن قريبا .

●●●

اقناع الضباط الاحرار بالانضمام لحزب الاحرار

● يجرى حزب الاحرار حاليا اتصالات مع بعض اعضاء تنظيم الضباط الاحرار السابق لاقناعهم بالانضمام للحزب ..

فى نفس الوقت يعتزم الحزب اعداد سجل باسماء الضباط الاحرار للاستعانة به فى مهمته الجديدة التى تندرج تحت خطة اعادة تنظيم الحزب ..

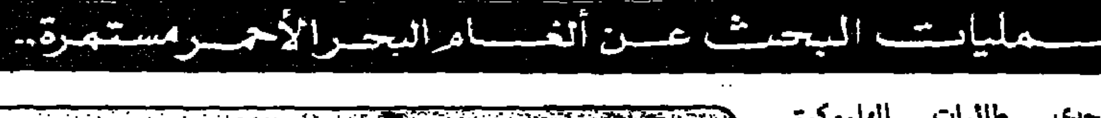
●●●

اين صرف مرشح المعارضة اموال الدعاية الانتخابية ؟

تجرى تحقيقات داخل بعض احزاب المعارضة حول اسلوب صرف المرشحين من اعضائها فى انتخابات مجلس الشعب لاموال الدعاية الانتخابية التى حصلوا عليها من احزابهم ..

تحاول قيادات هذه الاحزاب حسم هذه الاتهامات حتى لاتصل الى النيابة .

محمد نجيب
الرئيس الذى انصفه التاريخ (ص ١١)





احدى طائرات الهليوكبتر الامريكية التى تشارك فى عمليات البحث عن الالغام فى البحر الاحمر .. وبعض افراد الضفادع البشرية يستعدون لمباشرة عمليات البحث .

الجو اليوم :
ارتفاع طفيف
فى درجات الحرارة

الجو فى العيد :
طقس معتدل الحرارة نهارا

شائعات الهجرة إلى "بروني"
هل هي عملية نصب من نوع جديد ؟

THE CONTROLLER OF IMMIGRATION
IMMIGRATION DEPARTMENT
BANDAR SERI BEGAWAN
KINGDOM OF BRUNEI

ترددت شائعات عن وجود دولة تدعى « بروني » ، اعلنت عن رغبتها فى استقبال مهاجرين مسلمين من اصل عربى !

وجاء فى الاعلان - الذى وزع على نطاق واسع فى القاهرة - ان سلطنة « بروني » استقلت مؤخرا عن بريطانيا . وتقع فى المحيط الهادى بين اندونيسيا والفلبين ، وانها تعتبر ثالث دولة منتجة للبترول فى العالم !! وعدد سكانها ٢٥٠ الف نسمة .

وقد حددت « سلطنة بروني » الحد الادنى للاجور لكل من يهاجر اليها ، بما لا يقل عن ٣٠ الف دولار امريكى سنويا كما تقدم الدولة للمهاجر واسرته السكن بالمجان !

وقد ترتب على هذه الشائعات توجه عدد كبير من المواطنين الى السفارة البريطانية بالقاهرة - الامر الذى اضطرت معه اصدار بيان ينفى معرفتها بدولة تدعى « بروني » .

اما السبب فى الازدحام حول السفارة البريطانية فهو ان الاوراق التى وزعت على الراغبين فى الهجرة تقول : ان اعلان الهجرة نشر فى السفارة البريطانية بالمملكة العربية السعودية - وانها تعلم كل شىء عن هذا الموضوع ..

وقد استطلعت « السياسى » راى المسئولين بوزارة الهجرة والمصريين بالخارج ، فاكدوا انهم لا يعلمون شيئا عن هذا الموضوع - وانه لا توجد علاقة بين الوزارة وبين سلطنة بروني حول الهجرة - وان ما تقوم به الوزارة - طبقا لقانون الهجرة رقم ١١١ لسنة ١٩٨٣ ، هو تلقى الطلبات من دول المهجر وتوزيعها على الراغبين فى الهجرة حسب الاولوية ..

●●●

وتبقى عدة احتمالات حول هذه الشائعات -

● اما ان يكون الاعلان «حقيقيا» وهذا امر مستبعد حيث ان احدا لم يسمع عن سلطنة بروني ولا سلطانها الذى يدعى حسان ذهب !

● واما ان يكون الهدف هو تجنيد المصريين المهاجرين فى الجيش هناك ، حيث ان هذه الجزيرة تقع على الحدود بين اندونيسيا المسلمة والفلبين التى تناصب المسلمين العداء .

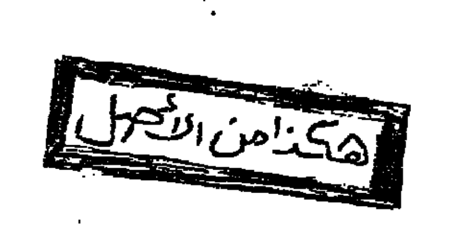
● ومن الممكن ان يكون هذا الاعلان مقدمة لجمع اموال من العناصر الساذجة التى كانت ضحية لعمليات نصب كثيرة من هذا النوع !

ذلك ان الاعلان اسلوبه ركيك - ويتضمن خيالا واسعا !

كل عام وأنتم بخير

تحتفل مصر والعالم الاسلامى - يوم الاربعاء القادم - بعيد الاضحى المبارك .

و « السياسى » تغتنم هذه الفرصة لتتقدم بصادق تهنئتها للملايين المسلمين فى كل مكان ، راجية أن يعيده الله عليهم جميعا باليمن والخير والبركات .



فى الأوكازيون .. إشتد الإقبال على الجاهز


بـدأ موسـم الاوكازيـون


الملابس الجاهزة لها نصيب الاسد من الاوكازيون

الجمهور يستفيد من الاوكازيون لشراء احتياجات العيد

مفاهيم اقتصادية

المنفعة الحدية

يثور فى العادة تساؤل حول وجه العلاقة بين ما يعرف بالمنفعة الحدية وبين اشباع حاجات الفرد ؟ وهل هناك حد معين يمكن وضعه لهذه الحاجات ؟

والواقع ان المنفعة . شىء واشباع حاجات الفرد شىء اخر وان احدى فرضيات الاقتصاد عقلانية الانسان فالذى يدخل الى متجر ليشترى جريدة لا يترك الجريدة ويشترى معجون اسنان .. انه ياتى لهدف معين هو شراء الجريدة .

والافتراض الاخر هو حاجات الانسان غير القابلة للتشبع .. هذه فرضية مبنية على ان الانسان لا يشبع رغباته .. ولدينا مثل شعبى يقول : « لا يملا العين الا حفنة تراب » اى ان الانسان بطبيعته يريد المزيد دائما .. ويرى البعض ان هذا هو سر التقدم لان ذلك يشجع الانسان على المزيد من العطاء فى حين يرى البعض الاخر ان ذلك يشجعه على المزيد من النهب والسلب واذا كان الانسان بطبعه ميالا الى الانتاج والعطاء وكان يربط دخله بانتاجيته فانه يزيد من انتاجه ومن عمله وبالتالى يزداد دخله لكن الانسان اذا كان ممن يؤمنون بان الدخل ياتى بطرق مختصرة فان هذه الرغبة تجعله اكثر جشعا .

وتاتى هنا مسالة القناعة التى يقال انها كنز لا يفنى .. لكن الانسان للاسف فى معظم الاحيان غير قنوع مع ان فى الوعظ الدينى الكثير عن القناعة .. اما المنفعة الحدية فهى فرضية اقتصادية تقول انك لا ترغب كثيرا فى الشىء الذى لديك منه الكثير

لكن الواقع ان هذا ليس دائما صحيحا .. فعلى سبيل المثال ان للماء عندنا حدودا عضوية وبشرية .. فمعدتك لا يمكن ان تتحمل من الماء اكثر من كمية معينة والا ادى ذلك الى المرض او حتى الوفاة .. اما المال فامره مختلف .. فهل صحيح ان الشخص الغنى الذى لديه الكثير من الاموال يميل الى العطاء اكثر من الشخص الذى ليس لديه الا القليل ؟

كتب عصام الشيخ :

بدا موسم « الاوكازيون » .. وتسابقت شركات القطاع العام فى اجراء التخفيضات على مختلف السلع والبضائع ..

كالعادة .. حظيت الملابس « الجاهزة » بنصيب الاسد .. وسجلت حركة المبيعات نشاطا ملحوظا فى الاقبال عليها .. خاصة من جانب السائحين العرب ..

كالعادة ـ ايضا ـ نزلت « السياسى » الى اسواق البيع . وسجلت هذا « الريبورتاج » عن اوكازيون العيد . والمدارس .

قبل ان نبدا الجولة .. التقينا مع سيد المصرى (وكيل اول وزارة التموين والتجارة الداخلية قال : ليس للاوكازيون موسم واحد .. وانما تتعدد فتراته على مدار العام .. فبالاضافة الى اوكازيون الصيف وافتتاح المدارس . هناك ـ ايضا ـ اوكازيون الشتاء فى ديسمبر ويناير . وهو يصادف عددا اخر من الاعياد والمناسبات ..

والهدف من مواسم الاوكازيون .. تنشيط حركة المبيعات لمختلف السلع فى القطاعين العام والخاص .. على مدى اسبوعين . يقوم خلالهما مفتشو الرقابة التجارية بالمرور على الشركات والمحال .. للتاكد من التزامها بنسب التخفيض فى الاسعار ..

ووزارة التموين لا تتدخل فى تحديد هذه النسب .. وانما يترك ذلك لاصحاب المحال . اما دورنا فهو الوقوف على مدى جدية التخفيض . عن طريق المقارنة باسعار الشهر السابق على موسم الاوكازيون .

لا خصم فى المستورد

ويقول مصطفى زكى (مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة) : ان الهدف من الاوكازيون توفير اكبر قدر من السيولة النقدية لسداد الالتزامات المستحقة للبنوك واصحاب الاعمال ..

والاستعداد لتمويل مشتريات الموسم من مختلف السلع .. وهو ما ينعكس ـ بالتالى ـ على زيادة النشاط الانتاجى .

يهدف الاوكازيون ـ ايضا ـ الى توفير قدر من المساحات التخزينية . لاستقبال منتجات الموسم الجديد وتلبية احتياجات المستهلكين من السلع التى تتميز بمسايرة احدث الاذواق العالمية المتداولة فى الاسواق

وفى احد فروع شركة « عمر افندى » .. التقت « السياسى » بمدير الفرع حسن ابو العينين .. يقول : ان موسم الاوكازيون يحدث نوعا من الرواج لمختلف البضائع .. خاصة تلك التى تكون نسب الخصم بها كبيرة . واهمها السلع المعمرة ..

وقد سجلت حركة المبيعات ـ هذا العام ـ اعلى نسبة للبيع فى الملابس « الجاهزة » .. بنوعيها الرجالى والحريمى . يليها ادوات التجميل والروائح العطرية . ثم مستلزمات المدارس والاحذية .. فالادوات المنزلية والاقمشة .

وهناك مناسبات تختلف فيها درجة المبيعات ونوعيتها .. فى عيد الام ـ مثلا ـ تزيد نسبة مبيعات الروائح العطرية ومستحضرات التجميل .. وخلال شهر رمضان تسجل مبيعات اجهزة التليفزيون ارتفاعا ملحوظا .. اما فى مناسبات الاعياد ـ بصفة عامة ـ فان الملابس الجاهزة تكون صاحبة الرقم القياسى .

وعن نسب التخفيض .. يقول : انها ثابتة فى جميع فروع الشركة . لان الادارة التجارية تقوم بتحديدها فى ضوء ارقام المبيعات بالنسبة لكل سلعة .

اما السلع المستوردة فلا يسرى عليها التخفيض .. لانها تخضع لهامش ربح يحدده القرار (١١٩) .. وهى نسبة لا تحتمل الخصم . وبالتالى تخرج هذه السلع من دائرة الاوكازيون

المخازن تتصرف ..

تضيف فريدة ياسين (رئيسة قسم الجاهز بالفرع) : انه نتيجة لتطور الاذواق وجودة المعروضات .. والتخفيضات التى اجرتها ـ فى السنوات الاخيرة ـ محلات القطاع العام .. حدثت زيادة فى القوة الشرائية . وتاكدت ثقة المستهلك المصرى فى منتجات القطاع .. بل ان السائحين العرب اصبحوا يفضلون الصناعة المصرية على غيرها . خاصة القطنية منها .

ونتيجة لازدياد القوة الشرائية وارتفاع درجة الاقبال على منتجات القطاع العام .. فقد قل المخزون السلعى لدينا .. لان المخازن تتصرف فى المخزون الراكد اولا باول .. كما يتراءى للمسئولين عنها .

وتقول ليلى ابراهيم (مدير ادارة البحوث بالغرفة التجارية بالقاهرة) : ان الدراسة الميدانية التى قامت بها الغرفة .. اوضحت ان القطاع الخاص ينافس القطاع العام بصورة ايجابية . وذلك باجراء التخفيضات على اسعار السلع التى لا يعرض القطاع العام مثيلا لها ..

وكذلك شملت تخفيضات القطاع الخاص كافة المنتجات التى لم تخضع للخصم فى محال القطاع العام .. ولان هذه التخفيضات كانت بنسب كبيرة .. فقد شجع ذلك على زيادة مبيعات القطاع الخاص منها .

وفى راى حسن معتوق (مدير عام بالغرفة التجارية) انه يجب طرح السلع التى تحوز اقبالا عاما من المستهلك .. وليس فقط طرحها لكونها تمثل مخزونا راكدا .. حتى تظل صورة القطاع العام كما هى فى اذهان « الزبائن » .. وهنا ياتى عن طريق التقييم الشامل على مستوى الفروع ..

كذلك يجب اشراك موظفى البيع ورؤساء الاقسام .. فى رسم سياسة البيع من حيث الانواع التى يمكن ادخالها فى التصفيات الموسمية .

القطاع العام .. اضمن !

يبقى ان نعرف اراء « الزبائن » .. او جمهور المستهلكين .. تقول سعدية ابراهيم (ربة بيت) : مواعيد الاوكازيون مناسبة . والاسعار « معقولة » .. وقد تعودت على الشراء من القطاع العام لان منتجاته « اضمن » واسعاره انسب من اسعار القطاع الخاص .. لا سيما بالنسبة للاسر المتوسطة ذات الاعداد الكبيرة ..

وتقول د . سهير برسوم : التخفيضات مناسبة .. لكن توقيت الاوكازيون ليس مناسبا .. فالمعروضات صيفية وبالتالى يجب أن يكون الاوكازيون قبل بداية الصيف بفترة تسمح بالاستفادة من التخفيضات المقدمة .

يضيف د . صفوت صبرى (صيدلى) : ان الاوكازيون يمثل فائدتين . الاولى : لصالح المستهلك الذى يرغب الشراء بسعر منخفض .. والثانية : لصالح البائع لانه يريد التخلص من المخزون الراكد .. من هنا يجب أن يكون توقيت الاوكازيون مناسبا للموسم الذى يقدم فيه التخفيض على معروضاته .. لتتحقق منه اكبر فائدة ممكنة .

●●

والان : ما راى وزارة التموين والغرفة التجارية ؟!


حسن ابو العينين




فريدة ياسين



العيد والاستعداد لنقل المواطنين الى محافظاتهم

كتب شهاب العلكى :

من اليوم .. وحتى اول ايام عيد الاضحى يشتد الاقبال على السفر الى الاقاليم .. جميع الاجهزة العاملة فى النقل استعدت لنقل الجماهير الى محافظاتهم .. وعملت على توفير سبل الراحة لهم .

● يقول صدقى رضا سعيد (رئيس مكتب حجز تذاكر القطارات بمحطة الجيزة) : ان التعليمات تقضى بايقاف الاجازات لجميع العاملين فى اسبوع العيد .. حيث تعتبر هذه الايام بمثابة « حالة طوارىء » لهيئة السكك الحديدية ..

اما من حيث القطارات فيتم زيادة عددها بما يعرف باسم « الملحق » اذ يتم تحويل بعض القطارات من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية العادية .. او من الاولى او الثانية الممتازة الى الاولى والثانية فاخر ..

كما ان شبابيك الحجز يزداد عددها حتى لا يحدث ضغط اثناء السفر ..

● وفى موقف الاوتوبيسات بموقف احمد حلمى . قال كامل زاخر سيدهم (رئيس الوردية) ان شركة الاوتوبيس تضع برنامجا خاصا للعيد .. يتضمن زيادة عدد الاوتوبيسات المسافرة الى جميع المحافظات .. كما أن مواعيد السفر تمتد حتى منتصف الليل ..

التاكسيات

● وبالنسبة للتاكسيات .. فقد وضعت ادارات المواقف خطة محكمة لعدم تحكم اصحاب التاكسيات فى المسافرين وعدم فرض اية مبالغ اكثر من السعر المحدد ..

وقد تقرر ان تقوم ادارات المواقف ـ سواء فى احمد حلمى او فى الجيزة ـ باستلام اجور السفر من المواطنين واصدار تذاكر بها لركوب التاكسيات .. وبالتالى فلن تكون هناك علاقة مباشرة بين اصحاب التاكسيات والركاب حيث ان السائق يتسلم اجرة الركاب من ادارة الموقف نفسها .

● ويعترف عادل حرز الله سيد (السائق على خط اسيوط) : بان تعريفة الاجور المحددة عادلة .. ولكن يجب فى أيام المواسم والأعياد أن ترتفع بنسبة ٢٠ ٪ عن الأيام العادية .. لأن السائق يبذل جهودا غير عادية فى سبيل توصيل الركاب الى محافظاتهم ..

● ويقول عيسى السيد محمد (السائق على خط المنيا) : ان افضل الايام بالنسبة لنا هى الاعياد والمواسم .. ورغم اننا نحقق خلالها دخلا اكبر .. الا انه من المفروض أن يعاد النظر فى التسعيرة المحددة حيث انها وضعت منذ عام ١٩٧٩ .. وارتفعت بعدها جميع أسعار الخدمات ..

● ويؤكد محروس عبد السميع (مدير عام مواقف تاكسيات الجيزة) : أنه خلال أيام العيد تكثف الجهود لتوفير الراحة للركاب ومنع الاحتكاك بين الركاب والسائقين بسبب الخلاف حول أجرة السفر ..

ومع كل هذا .. فالجميع يبذلون جهودهم من أجل سفر المواطنين بكل راحة واطمئنان .. لأننا نأمل ان يقضى الجميع اجازة العيد فى سعادة ..

٢٧ ألف مقاول .. يشكون من الضرائب لماذا ؟

اثبتت الدراسات الاحصائية ان عدد مقاولى القطاع الخاص .. وصل الى حوالى ٢٧ الفا .. وانهم يقومون بتنفيذ اكثر من ٤٠ ٪ من جملة المشروعات على مستوى الدولة .. وما يزيد على ٨٠ ٪ من مشروعات القطاع الخاص .

وقد اثير العديد من التساؤلات حول ظروف هذه المهنة .. ودور العاملين بها فى حل مشكلة الاسكان .. فما العقبات التى تحول دون قيامهم بهذا الدور كما يجب ان يقوموا به ؟

يجيب المهندس محسن يحيى « سكرتير عام شعبة المقاولات بالغرفة التجارية » قائلا : بالرغم من الدور الذى يقوم به مقاولو القطاع الخاص .. الا ان هناك مشكلات عديدة تحول دون ادائهم لعملهم .. خاصة من جانب مصلحة الضرائب .. وذلك بالنسبة للمقاول الفرد الذى لا يستطيع ان يمسك بدفاتر حسابية منتظمة او متكاملة .. لعدة أسباب . منها :

● ان حجم الاعمال التى يقوم بها لا يتيح له التعاقد على توريد خامات من خلال مناقصات وعقود .. كما يحدث مع الشركات الكبرى .

● ان معظم معاملات المقاولين يكون بصورة نقدية .. من خلال المتاح بالاسواق . وعن طريق افراد لا يمكن السيطرة عليهم او مطالبتهم بفواتير وايصالات .. فضلا عن ان غالبية العمالة « مؤقتة » . وتخضع لظروف العمل .. دون التزامات تعاقدية .. بالاضافة الى ذلك .. المصروفات النثرية اليومية التى لا يمكن تحديدها او تنظيمها بايصالات !

اقتراحات للضرائب

ولا توجد ضوابط واضحة على نشاط المقاولين الذين يقومون باعمال القطاع الخاص .. كذلك فان معظمهم ليس معينا بسجلات المقاولين ولا يحمل بطاقات ضريبية .. الامر الذى يؤدى الى فرض ضرائب جزافية على المسجلين .. مما يؤدى ـ بالتالى ـ الى تراكم المديونات التى قد تصل الى خمس سنوات .. فيتعثر السداد حتى لو كان التقدير عادلا !

وقد قمنا بتقديم عدة اقتراحات الى مصلحة الضرائب .. تتمثل فى تحديد هامش ربح وخصم . بنسبة ثابتة من قيمة العملية المتعاقد عليها . تخصم من المنبع . وتعد ضريبة أرباح نهائية .. وذلك فى حالة عدم تقديم دفاتر محاسبية .. او اصدار هذه الدفاتر .. وسوف يمنع تراكم المديونيات وتعثر سدادها بهذه الطريقة

اما فى حالة اعتماد الدفاتر .. فيجرى تسوية الحساب بين الممول ومصلحة الضرائب .. طبقا للدفاتر المعتمدة .. فى نهاية كل عام .

كذلك اقترحنا تكوين جهاز لتحليل الاسعار وتحديد نسب هامش الربح . ووضع القواعد التنظيمية للمعاملة الضريبية .. ويشكل هذا الجهاز من ممثلين لوزارة الاسكان ومصلحة الضرائب .. وغرفة صناعات البناء . والغرفة التجارية .. وتكون مهمته تحديد التكلفة الفعلية لكل بند من بنود اعمال البناء . ونسبة المصروفات النثرية والادارية .. حتى يكون التحاسب قائما على قواعد ثابتة بعيدا عن الاجتهادات الجزافية .

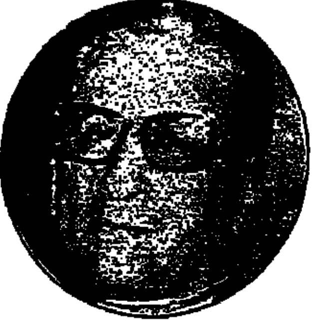
ايضا .. وضع قواعد للتصالح فى القضايا المطروحة امام المحاكم . وتصفيتها .. وايجاد نظام لسداد المستحقات العادلة للدولة وفقا لقواعد سهلة لتحصيلها .

وتجمعت هذه الاقتراحات ثم ذهبنا الى مصلحة الضرائب .. وهناك أكد مصدر مسئول أنه لا يمكن تحديد نسب ربح ثابتة .. تتم على أساسها المحاسبة الضريبية .. لأن ذلك يعد مخالفة للقانون .. فالضرائب تتبع نظام الخصم والاضافة .. بمعنى حجز أموال لمصلحة الضرائب تحت الحساب الى أن تتم محاسبة الممول .. وذلك وفقا للقانون .

والخصم والاضافة .. احد المؤشرات الهامة التى تساعد المامور فى تحديد حجم الاعمال التى تتم المحاسبة على أساسها .. ويمكن تحديد اجمالى الارباح فى فروع المقاولات المختلفة بعد اجراء الدراسات والمشاورات مع الاتحاد العام للغرف التجارية .. وعلى ضوئها نستطيع التوصل الى نسب استرشادية يمكن المحاسبة على أساسها والاسترشاد بها عند الفحص .

أما بالنسبة للمصروفات الادارية والعمومية .. فلا يمكن تحديدها بنسب ثابتة . لان كل منشاة لها ظروفها الخاصة .. وقد أصدرت المصلحة تعليماتها بالاعتداد بالمصروفات المؤيدة بمستند خارجى مناسب يكون مستوفيا للشكل .. وبالنسبة للمصروفات المؤيدة بمستند داخلى .. يعتد بها تبعا لنوع المنصرف ومناسبته لحجم النشاط . واستيفائه للنواحى الشكلية .

●● انتهى كلام مسئول الضرائب .. لكن هل تنتهى مشكلة مقاولى القطاع الخاص مع المصلحة . ؟!


● صلاح حامد ●

● مهندس محسن يحيى ●

حديث الأحد الاقتصادى

القطاع الخاص المدلل

بينما افكر فى استكمال سلسلة المقالات التى بداتها عن موقف القطاع الخاص من محاولات الحكومة للنهوض بالاقتصاد المصرى وبصفة خاصة قطاع البنوك وعلى الاخص منها بعض المصارف المصرية التى تخضع لقانون الاستثمار وكذلك سلوك القطاع الخاص ازاء مشكلة الاسكان (انظر السياسى ١٢ ـ ١٩ ـ ٢٦ اغسطس ١٩٨٤ بينما افكر فى ذلك قرات فى الاهرام الاقتصادى بتاريخ ٢٧ اغسطس ١٩٨٤ كلمة بعنوان « الخنزيرة » ارى من الضرورى اقتباسها لما تظهره من تصرفات صناع وتجار الاحذية ازاء مجهودات الحكومة للحد من ارتفاع أسعارها . وها هى الكلمة : « تعددت الجلسات والاجتماعات التى عقدها المسئولون فى وزارة الصناعة وغيرها من الجهات المسئولة .. وكان موضوع تلك الاجتماعات العديدة هو وضع سعر معقول للحذاء ..

ومن الطبيعى ان يستدعى لحضور هذه الاجتماعات بعض نجوم مملكة الاحذية ـ واولئك نفسهم قصير بالنسبة للاجتماعات ـ فقد حددوا هدفهم فى الحصول على اقصى ارباح وبطريقة متزايدة ـ وتعودوا ان مملكتهم بعيدة عن الحكومة .

حضر هؤلاء النجوم الاجتماعات وطالت الجلسات ـ والحكومة مصرة على هدفها ـ والنجوم ايضا مصرون على موقفهم ـ حسم الجلسات صوت احد المعلمين الكبار فى سوق الأحذية قائلا : جرى ايه يا بيه انت مش عاوزنا نغير الخنزيرة السنة دى » .

وقد اضاف صاحب الحكاية الاقتصادية الاستاذ عصام رفعت قوله : هل عرفتم لماذا ترتفع أسعار الأحذية ؟ لان الخنزيرة عاوزة كده انتهى الاقتباس .

اما الخنزيرة فهى كناية لدى هذه الطبقة من القطاع الخاص تطلقها على السيارة المرسيدس اخر موديل

واذا كنت قد اوردت هذه الحكاية التى اقترحت على صاحبها ان يطلق عليها « اساطير اقتصادية » بدلا من حكايات اقتصادية ، فانما لكى أظهر حقيقة تتكرر فى نواحى حياة القطاع الخاص : الحصول على اقصى ربح باية وسيلة ولو كانت غير مشروعة واستغلال حاجات ومعاناة الجماهير الكادحة ـ مرة فى الاسكان ومرة فى صناعة وتجارة الاحذية ومرة أخرى عن طريق بعض البنوك فالملايين المسروقة التى هربت الى الخارج والائتمان الذى حصلت عليه بعض الصناعات دون وجه حق من خلال بعض ضعاف النفوس فى بعض البنوك اعلن صراحة أكثر من مرة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والارباح الفاحشة عن طريق الاتجار فى العملة من خلال هؤلاء أيضا ، كلها اضافات لتكلفة المنتوجات التى لا يرى المستهلك المصرى المطحون بدا من شرائها بالاسعار التى يفرضها عليه ملوك هذه الصناعات .

ان بعض زعماء الفساد الاقتصادى من القطاع الخاص هم الذين إستطاعوا ان يحولوا مسار الانفتاح عن هدفه الاصلى الى الناحية الاستهلاكية حتى يتمكنوا من تحقيق أرباح طائلة فى فترة زمنية وجيزة فما لهم والمشروعات الصناعية ومشروعات التنمية الزراعية التى تتطلب رءوس أموال كبيرة وفترة زمنية طويلة لا قبل لهم فى انتظارها فهم من اصحاب « النفس القصير » .

ولو انهم دفعوا الضرائب المستحقة على ارباحهم الحقيقية لهان الامر ولكن هناك التهرب من الضرائب على الدخل والتحايل على الرسوم الجمركية وكان الارباح المستترة لم تكفهم ، فارادوا المزيد من هذه السبل التى فى سلوكها الفساد للطبقات التى قد يغريها ما قد يقدم لهم وباصرار . ويجب أن نضع نصب أعيننا انه لا مرتشى الا ووراءه راش يغريه بل ويلحف فى اغرائه .

والدولة مع هذا تحاول وبخاصة فى السنوات الأخيرة ، ان تقدم للقطاع الخاص كافة المساعدات وتجعل له نصيبا فى استثمارات الخطة الخمسية يبلغ ٨ مليارات من الجنيهات ولكنه عازف عن الاقبال الا على المشروعات ذات العائد السريع .

ولعل البعض منا يتذكر ما كان يؤكده نائب سابق لرئيس الوزراء للشئون الاقتصادية من ان الحكومة لن ترخص الا بالمشروعات الاستثمارية التى تضيف الى التنمية الاقتصادية اضافة حقيقية . وكان فى هذا يتندر بقوله ان الحكومة لا يمكن ان تفكر فى المشروعات التافهة التى تعتبر من قبيل « تعبئة مياه النيل فى زجاجات لبيعها » . وكان يتشدق بهذه العبارة فى كل مناسبة .

ولكن لم يمض وقت طويل حتى راينا هذا الامر الذى كان يعتبر من قبيل الفكاهة وكان البدن يقشعر لمجرد تصور حدوثه ، وقد أصبح حقيقة واقعة ولدينا أكثر من شركة ـ وكلها شركات استثمار ـ تقوم بتعبئة ماء النيل لا لتصديرها الى الخارج مقابل عملات صعبة بل لبيعها فى السوق المحلية وهو ما يعتبر من قبيل الضحك على ذقون من تراكم لديهم بعض من اوراق النقد التى اسرفت الحكومة فى اصدارها وحصل عليها هذا البعض بطرائق اغلبها غير مشروعة . ومن يا ترى المسئول عن تحويل النكات الى حقيقة ملموسة تسعى بين ظهرانينا كل يوم ؟ انه القطاع الخاص ولا ريب .

ولو افترضنا أن رغيف العيش ترك للقطاع الخاص لحلقت اسعاره الى عنان السماء وبيع الواحد بنصف جنيه . وما لنا نفترض وامامنا تجربة لبعض المخابز وقد جرت على بيعه بهذا السعر .

ولما ارادت الحكومة ان تستخدم ما لديها من ادوات مشروعة لتوجيه الاستثمارات الوجهة الانتاجية عن طريق السياسة الائتمانية كما تفعل كل حكومات العالم هب القطاع الخاص وعلى رأسه بعض المصارف لمناهضة هذا الاتجاه السليم بطرائق شتى بعضها معلن وبعضها خفى وكلها بغيضة . وكان هدفهم ايهام الرأى العام بأن الاقتصاد المصرى الى ركود وهو ما أثبتت الايام عكسه .

من حق الحكومة أن تتاكد من قدرتها على تنفيذ ما تقرر قبل ان تعطى للقطاع الخاص ما يطلب ولها فى سبيل ذلك ان تسلك الوسائل المشروعة التى تساعدها فى ذلك .

وانى ان يكون لهذا الوطن اقتصادا قويا سليما . وقد رزىء بقطاع خاص خبيث لا يرعى سوى مصلحته الذاتية البحتة دون رعاية لمصلحة هذا الوطن الذى يستظل بظله ويعيش تحت سمائه وهو فى سبيل ذلك ينوك سمعة الناس بالباطل .

د . صليب بطرس



الطعم الذى ابتلعه تجار العملة !

موسم الحج

فى ٦ شهور فقط تم ضبط ومصادرة ١٣ مليون جنيه

تحقيق : محمد امين

هناك حرب معلنة بين اجهزة مكافحة جرائم النقد وتجار العملة ..

ورغم ان هذه الحرب .. هى حرب مستمرة بطبيعتها .. الا ان ضراوتها اشتدت فى الفترة الاخيرة ..

بل أنها اصبحت أكثر ضراوة خلال الأيام الماضية .. مع موسم الحج .

التجار فى جانب يبتكرون مختلف الاساليب للاتجار فى العملة .. واجهزة المكافحة فى الجانب الاخر تحبط كل الحيل والاساليب وتوقع بالتجار ..

● التجار نقلوا أنشطتهم إلى البنوك والفنادق والسيارات

● أجهزة مكافحة النقد تضبط بائعا متجولا يمتلك ٣ ملايين جنيه

كان موسم الحج فرصة لاجهزة مكافحة جرائم النقد لتكثيف حملاتها ضد تجار العملة الذين وقعوا فى الفخ الذى نصب لهم .. وتم ضبط كثير من التجار ومصادرة مبالغ كبيرة .

وفى الايام الماضية .. كانت الاساليب عديدة .. منها استخدام السيارات التى تتغير وتتبدل يوميا .. ومنها استئجار الحجرات فى الفنادق ومنها البيع بالتجوال ! حتى البنوك دخلها التجار .. وموظفوها دخلوا اللعبة .. !

ومع ذلك .. فالارقام تؤكد حقيقة هامة .. هى ان تجار العملة خسروا الكثير .. وكثيرا منهم تراجعوا عن ممارسة هذا النشاط الذى يهدم الاقتصاد القومى .. وامتنعوا تماما عن ممارسته ..

الارقام تقول ..

الصورة بالارقام يوضحها اللواء حسن محمد الالفى ؛ مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية :

يقول : فى عام ١٩٨٢ .. تم ضبط ومصادرة أموال قيمتها ٤ ملايين جنيه وفى عام ١٩٨٣ .. تم ضبط ومصادرة ١١ مليون جنيه اما فى الستة شهور الاولى من عام ١٩٨٤ - اى فى نصف عام فقط - فقد تم ضبط ١٣ مليون جنيه !

ماذا تعنى هذه الارقام ؟

انها تعنى ان اجهزة مكافحة جرائم النقد بذلت جهودا مكثفة وضيقت الخناق على تجار العملة ..

لم يعد السمسار يجذب المارة فى الشوارع - علنا - لسؤالهم عن الدولارات والريالات والدينارات ! بل حاولوا الاختفاء ما امكن عن عيون المراقبة ..

فهذه الأجهزة .. تعرف تماما كل التجار المتعاملين بالنقد الاجنبى .. وليس سرا ان نقول : ان لديها حصرا كاملا باسمائهم .. وأماكن مزاولة نشاطهم .. بل والاساليب التى يلجاون اليها .. وفى الوقت المناسب يتم ضبطهم ..

فقد اصبح التجار هذه الايام ، لايزاولون نشاطهم فى البوتيكات او فى الاكشاك او فى محال البازارات .. بل انهم ابتكروا اساليب جديدة تماما .. حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون او - على الاقل - لا تصادر الاموال التى يتجرون فيها ..

وكان موسم « الحج » هو قمة المواجهة .. وكان بمثابة « الطعم » الذى ابتلعه تجار العملة .. وايضا القادمون من الخارج ..

ضاعت تحويشة السفر !

● مهندس مصرى - ظل يعمل عامين فى احدى دول النفط .. ترك زوجته واولاده من اجل تحسين مستواه المادى ..

وخلال هذين العامين .. والايام التى مرت بطيئة متثاقلة .. ذاق مرارة الحرمان . والبعد عن الوطن .. وترك الاسرة .. لكنه اخيرا عاد وفى جعبته ١٥ الف دولار .

وكان من الطبيعى - بعد ان اعلنت الدولة عن سعر البيع التشجيعى الذى لا يقل كثيرا عن سعر السوق الحر - انه يلجا هذا المهندس الى احد البنوك - او اقرب بنك له - لتغيير العملة .. فهو من جانب سيستفيد من السعر المرتفع .. ومن جانب اخر - وهذا هو الاهم - سيؤمن مدخراته بعيدا عن المغامرة ..

لكنه .. سمع ان موسم الحج ترتفع فيه اسعار العملات الاجنبية .. لان هناك اقبالا متزايدا عليها .. فلجا الى احد تجار العملة « المسجلين » لدى اجهزة مكافحة النقد .. وقبل ان يتسلم امواله .. تم القبض عليه وعلى التاجر وصودر المبلغ كله ..

نصبوا على « الصعيدى »

● وواقعة اخرى ..

احد عمال الصعيد .. سافر من المنيا الى احدى الدول العربية .. حمل الاسمنت والطوب على كتفيه .. ذاق شتى انواع التعب والمعاناة .. ليعود بعد ان اكمل بناء « العمارة » ومعه ٢٠٠ دولار هى كل ما كسبه خلال رحلته الشاقة وايامه الصعبة ..

وذهب الى احد تجار العملة فى « وسط البلد » قبل ان يذهب الى بلدته وعرض عليه تحويشة السفر .. وتم الاتفاق على السعر ..

وبعد نصف ساعة .. عاد التاجر اليه ليبلغه ان السعر قد انخفض .. ويحدث نوع من المساومة من جديد .. لكن العامل « الصعيدى » يرفض السعر الاقل ..

وفى لحظة .. قال التاجر للصعيدى : « المباحث جاية » والقى بالدولارات فى ايدى العامل وجرى بعيدا ..

واختلى العامل بنفسه ليعد نقوده .. فيكتشف ان العشرين ورقة من فئة المائة دولار قد تغير حالها .. فليس هناك سوى ورقة واحدة بمائة .. وجميع الاوراق من فئة الدولار الواحد اى ان المبلغ عاد اليه ١١٩ دولارا فقط

صاحب المليون

● وحكاية ثالثة ..

احد تجار النقد بالدول العربية .. وصل الى سمعه ان سعر الدولار - هذه الايام - مرتفع فى مصر .. بينما سعره منخفض فى كل بلاد الدنيا .. فالعملات الاجنبية لها سعر خاص فى مصر يخضع اساسا لقانون العرض والطلب ..

جاء ومعه مليون دولار ليكسب فى « خبطة » واحدة ما يغنيه عن عمل عام كامل ..

لكن اجهزة مكافحة جرائم النقد كانت له بالمرصاد فاعدت له « كمينا » واستطاعت ضبطه ومصادرة المليون دولار ..

اين يتواجدون ؟

تجار النقد - كما يقول العقيد علاء عباس ؛ مدير ادارة مكافحة النقد والتهريب لهم طبيعة خاصة ..

فهم - عادة - يعاودون مزاولة نشاطهم - حتى بعد ضبطهم - مباشرة لان تجارة النقد تدر عليهم ارباحا لا يحققها اى نشاط تجارى اخر ..

ويستغلون عدم استطاعة « الزبون » الى اللجوء للشرطة ويوقعون به .. لان الزبون يعرف ان ما يقوم به هو جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس او المصادرة ..

لذلك .. فهم يقومون بممارسة نشاطهم فى معالهم غالبا الموجودة بالتحديد فى شارع شبليون .. وعدلى وعبد الخالق ثروت .. وامام البنوك ..

لكنهم فى الفترة الاخيرة .. تخلوا عن اماكنهم « المراقبة » واستخدموا وسائل اكثر امانا لهم ..

بعضهم يقوم باستئجار حجرة فى احد الفنادق ليمارس فيها نشاطه حتى يكون بعيدا عن اعين الرقابة .. وحتى يسهل عليه الاتصال بالزبائن .

وبعضهم يستخدم عددا من السيارات كمقار له لممارسة هذا النشاط ويحرص على ان يغير السيارات يوميا كما يغير اماكن تواجدها .. فمثل هؤلاء التجار يمتلكون مئات الالوف واحيانا الملايين ..

وبعضهم يتجول فى الشوارع بحثا عن الزبائن .. بينما يقف اخر فى الانتظار بعيدا ..

وقد ضبطت اجهزة المكافحة اخيرا احد الباعة الجائلين فى المنصورة وهو يحمل على راسه قفصا لبيع الفواكه فى الشارع .. وكان فى حقيقة الامر يتاجر فى العملة ..

وتمت مصادرة ٢٥٠ الف دولار كانت معه .. وبالبحث وجد انه يمتلك ثلاثة ملايين جنيه وسيارتين بسائقين !

.. وفى البنوك ايضا

.. ونقل تجار العملة نشاطهم الى داخل البنوك ايضا .. فوجود التاجر داخل البنك وفى حوزته كميات من النقد الاجنبى يحميه من الرقابة .. والوقوع تحت طائلة القانون ..

ولكن اجهزة مكافحة جرائم النقد اكتشفت هذه « اللعبة » فاتفقت مع رؤساء البنوك على طرد التجار من صالات البنوك .. حتى لا يتخذوا منها ستارا لممارسة انشطتهم ..

كذلك .. وجد ان بعض موظفى البنوك انفسهم يمارسون تجارة النقد خلال عملهم ..

وقد تم القبض على بعضهم ، وقامت ادارات البنوك بفصلهم من عملهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. وفقدوا وظيفة هامة كانوا يحصلون منها على مرتب كبير ..

كما تم الاتفاق مع وزارة الاقتصاد باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد بعض البنوك الاجنبية التى تقوم بالاتجار فى النقد . بعد ان اكتشفت ادارة مكافحة جرائم النقد ان عددا من اصحاب التوكيلات يحصلون على مرتبات الموظفين بالعملة الاجنبية مقابل العملات المحلية ..

من الداخل الى الخارج

واذا كانت الاجهزة الامنية تكثف من نشاطها فى الداخل .. فان نشاطها يمتد ايضا الى الخارج ..

فهناك رقابة مستمرة على اسواق الدول العربية لمعرفة مدى تسرب الجنيه المصرى الى الخارج .. بل ان هناك - وليس ذلك سرا - بعض اللجان التى تسافر الى الخارج لمراقبة كمية النقد المهربة الى الخارج .

وقد لوحظ فى الاشهر الاخيرة انخفاض كميات النقود المصرية فى هذه الاسواق نتيجة للرقابة المكثفة .

موقف القانون

والعاملون بتجارة النقد اذكياء .. ويعتبرون ان هذه هى مهنتهم الاساسية .. ولذلك .. فانهم غالبا ما يعاودون انشطتهم حتى بعض القبض عليهم ومصادرة اموالهم .. لانهم يعرفون جيدا قانون جرائم النقد والعقوبات التى قد تلحق بهم .. فالقانون يحدد اقصى عقوبة بثلاث سنوات سجنا .. مع مصادرة المبلغ المضبوط فى كل الحالات .

ويعرفون ان هناك لجانا للتصالح حيث يعفى التاجر من عقوبة السجن فى معظم الاحوال .. ويكتفى بمصادرة المبلغ المضبوط ..

لهذا .. فان اجهزة مكافحة جرائم النقد .. تعتقد ان القانون هو السبب فى عودة التجار لممارسة نشاطاتهم .. ويطالبون بالا يقبل التصالح بالنسبة لتجار العملة .. وفى حالة العودة ..

بلاغات للمدعى الاشتراكى

ومع ان القانون قاصر .. فان هناك بعض الحالات التى احيل اصحابها الى المدعى الاشتراكى لفرض الحراسة عليهم بتهمة « الاضرار بالاقتصاد القومى » وبعد ان تضخمت اموالهم بشكل كبير ..

من بين هذه الحالات صاحب محل كباب فى ميدان الدقى . وتاجر بالزمالك . واخر بالمنصورة ..

●●●

ان موسم الحج كان فرصة للتجار .. ولاجهزة مكافحة جرائم النقد ايضا ..

واذا كانت هناك مواسم عديدة لتكثيف الاتجار فى النقد يعرفها رجال المكافحة جيدا .. ويتنبهون مقدما لحركات التجار .. فان موسم الحج يعتبر من اكثر المواسم التى ينشط فيها تجار العملة ..

لهذا .. فمن الضرورى ان توفر الدولة العملات الاجنبية للمسافرين الى الحج .. ولو بسعر تشجيعى اسوة بالسعر التشجيعى للدولار .. حتى لا يكون هناك اقبال على السوق السوداء ..

ذلك ان اجهزة مكافحة جرائم النقد تعتبر انها فى حرب مستمرة الى ان تحقق انتصارها الكامل على « مافيا » العملة !



● لواء حسن الالفى ●

● عقيد علاء عباس ●

كلمة « للسياسى »

الموازنة الجديدة

من المؤكد ان اجهزة الدولة .. ستظل مشغولة من اليوم وحتى نهاية شهر سبتمبر المقبل فى مناقشة الموازنة الجديدة للدولة .. ذلك ان موازنة العام الحالى تسعى الى التاكيد على عدد من الاهداف والسياسات التى تحقق التوازن بين دخل الدولة وانفاقها .. حتى يؤدى ذلك الى اصلاح الوضع الاقتصادى للبلاد . وهو الشغل الشاغل للحكومة .

فالانتاج اذا قل عن الانفاق او اذا لم يتوازن معه .. فمن المؤكد انه سيؤدى الى عدد من المشاكل لعل فى مقدمتها ارتفاع الاسعار وحدوث التضخم . مما يؤثر - فى النهاية - على محدودى الدخل نتيجة ضعف القوة الشرائية للنقود ..

ولعل ما ركز عليه الرئيس حسنى مبارك - عند استعراض الموازنة العامة للدولة لعام ٨٤ - ١٩٨٥ - هو عدم المساس بمحدودى الدخل . وتحقيق التكافل الاجتماعى . والعدالة بين جميع المواطنين . بحيث يتحمل القادر عبئا اكبر لصالح غير القادر مع الحفاظ بشكل عام على تحقيق مستوى معيشة مناسب للطبقات العريضة من الشعب .

●●●

واذا كان الامر يتطلب ضرورة دعم الانتاج عن طريق تطوير القطاع العام وتحسين نوعية المنتجات حتى تلقى اقبالا من المستهلك وتشجعه على غيرها من المنتجات الاجنبية . مما يحدث رواجا فى السوق المحلى وخفضا للسلع .. فانه من الضرورى ايضا اتخاذ عدد من الاجراءات التى تحقق ترشيد الانفاق الحكومى .. والانفاق العائلى ايضا حتى لا يتسبب الاستهلاك غير الواعى - فى رفع اسعار السلع ..

واذا كانت الدولة قد اعلنت من جانبها انها سوف تخفض انتاجها بنسبة ١٠٪ بما لا يؤثر على الخدمات الاساسية ، مع عدم الموافقة على تجاوز الاعتمادات المقررة لكل وزارة او هيئة .. فانها بذلك قد ضربت المثل للمواطنين بان يعمل كل فرد على ترشيد استهلاكه بما يسمح له بتحقيق فائض للادخار يعمل على مساعدة الدولة فى تنفيذ مشروعاتها ..

●●●

ان الموازنة العامة امر لا يهم الحكومة وحدها .. بل يهم كل مواطن .. فهى تعد من اجله .. وفائدتها تعود عليه .. والتجاوب مع اهدافها امر تقتضيه المصلحة العامة .. والمصلحة الخاصة ايضا ..

الأسبوع النقابى

سميحة كريم

زيادة موارد صندوق معاشات المعلمين

● اوصت الجمعية العمومية لنقابة المعلمين بزيادة موارد صندوق معاشات المعلمين وذلك بتحصيل طابع النقابة المقرر عن استمارات التقدم للشهادات العامة بدلا من استمارات النجاح وتحصيل طابع نقابة فئة ٢٥٠ مليما على طلب الالتحاق بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى وكذلك بالحضانات ورياض الاطفال وتحصيل طابع نقابة فئة ٥٠٠ مليم على طلب لاعادة القيد بالفرق الدراسية المختلفة وتحصيل طابع نقابة فئة جنيه عن طلب لاستخراج بيانات النجاح او الرسوب فى جميع الامتحانات كما اوصت ايضا برفع اعانة الوفاة من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه

الاجتماعات الهندسية للدول النامية

● تشارك نقابة المهندسين فى اجتماع لجنة المنظمات الهندسية بالدول النامية التى تعقد فى ٢٠ سبتمبر الحالى .. ينظمه الاجتماع الاتحاد العالمى للمنظمات الهندسية بباريس لمناقشة المشاكل التى تواجه الدول النامية وبحث الدراسات الهندسية المناسبة لحلها

٦ دول عربية تشارك فى دورة ثقافية مصرية

● تعقد دورة ثقافية فى معهد الاتحاد العربى لعمال البترول فى النصف الثانى من شهر سبتمبر الحالى يشارك فى الدورة نقابيون من العراق والكويت والسومال والمغرب وتونس والسودان .

انتخاب مجلس نقابة العلميين

● تجرى انتخابات اعضاء مجلس نقابة العلميين فى شهر سبتمبر الحالى ... والمعروف ان الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والبحث العلمى فاز بمنصب نقيب العلميين بالتزكية لمدة ٤ سنوات

تطوير المناهج فى دور المعلمين

● تبحث اللجان الفنية بمجلس نقابة المهن التعليمية تطوير المناهج التعليمية وتحديثها بما يتمشى مع التقدم العلمى واعادة النظر فى خطط الدراسة ومناهج دور المعلمين والمعلمات ... كما تبحث ترشيد سياسات القبول فى المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع فى التعليم الفنى

لقاءات حزبية للرئيس مبارك فى المحافظات

... فى المكتب السياسى للحزب الوطنى

... للحزب ... كما ينتظر ... انضمام اعضاء ... للمكتب السياسى والامانة العامة ...

من بين الوجوه التى ينتظر ان تتولى مواقع قيادية فى التشكيلات الجديدة المستشار احمد ... موسى ومحمود دبور وكيل مجلس الشعب والدكتور محمد حسن الزيات ... والدكتور ... عبد اللاه والدكتور حلمى نمر والدكتور ... والدكتور سعد الخوالقة .

هل تنعقد المؤتمرات العامة للأحزاب فى موعدها؟

الحزب الوطنى يعقد مؤتمره الخامس

.. ويؤكد على قضية زيادة الإنتاج

... لتصفية خلافات المعارضة

... مؤتمراتها العامة

كتب محمد سعد

يجرى الان اتخاذ الاجراءات والاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمرات العامة للأحزاب المقرر انعقادها خلال الفترة من منتصف سبتمبر وحتى أوائل نوفمبر القادم .

فما هى تلك الاجراءات ؟ ومتى تنعقد هذه المؤتمرات ؟ ومن هم الأعضاء الذين يحق لهم حضورها ؟ وماهى ابرز القضايا والموضوعات التى ستطرح للنقاش داخل هذه المؤتمرات ؟

علمت « السياسى » ان امانة التنظيم بالحزب الوطنى تقوم الان باتخاذ الترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى حيث تقوم بحصر الاعضاء الذين ستوجه اليهم الدعوة لحضور المؤتمر وكذلك اعداد المطبوعات والدراسات الخاصة التى سيتم طرحها داخل اللجان النوعية المختلفة .

وينتظر ان يتحدد الموعد النهائى لانعقاد المؤتمر خلال الاجتماع القادم للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الذى سيعقد قبل استئناف جلسات مجلس الشعب -- حيث يتناول هذا الاجتماع الاستعداد للمؤتمر العام ومناقشة الموازنة الجديدة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٨٤ / ١٩٨٥ .. ومن المرجح ان ينعقد المؤتمر خلال الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر الحالى ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يحضر اجتماعات المؤتمر العام للحزب الوطنى اعضاء الامانة العامة والمكتب السياسى واللجان النوعية واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء الحزب بالمحافظات وهيئات مكاتبها بالاضافة الى هيئات مكاتب الحزب بالمراكز والاقسام على مستوى الجمهورية .

علمت « السياسى » ان المؤتمر العام سيناقش عددا من القضايا الهامة ابرزها قضية الانتاج ومتابعة نتائج تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية والانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ومؤشرات نتائجها داخل مختلف الدوائر وخطة تحرك الحزب خلال المرحلة القادمة بالاضافة الى الدراسات والتقارير التى ستدرسها اللجان النوعية .

ينتظر ان تعرض التشكيلات الجديدة للحزب على المؤتمر لاعتمادها والتصديق عليها وتشمل اعادة تشكيل الامانة العامة والمكتب السياسى واللجان النوعية وهيئات مكاتب الحزب بالمحافظات والدوائر

الجدير بالذكر ان المؤتمر القادم هو المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى حيث عقد الحزب مؤتمرين فى عهد الرئيس الراحل انور السادات فى عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١ .. كما عقد دورة طارئة للمؤتمر فى يناير ١٩٨٢ تم فيها انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للحزب .. اما المؤتمر الرابع فانعقد فى ٢٨ سبتمبر ١٩٨٢ .. وقد تاجل المؤتمر الذى كان من المقرر انعقاده فى سبتمبر الماضى نظرا لانشغال الحزب فى انتخابات المجالس المحلية والتجديد النصفى لمجلس الشورى وكذلك الاعداد لانتخابات مجلس الشعب .



صبحى عبد الحكيم — فؤاد سراج الدين — ابراهيم شكرى — مصطفى مراد — خالد محيى الدين — احمد السباعى

المؤتمر الثانى لحزب العمل

وفى حزب العمل تواصل اللجنة السباعية التى شكلها الحزب من بين اعضاء اللجنة التنفيذية اعمالها وزياراتها للمحافظات والمراكز للاشراف على انتخاب الاعضاء الذين سيحضرون المؤتمر المقبل والمنتظر انعقاده خلال الاسبوع الاول من اكتوبر القادم .

تؤكد مصادر حزب العمل ان المؤتمر المقبل سيشهد مناقشات ساخنة وعاصفة حول اسباب عدم استطاعة الحزب تحقيق النتائج المرجوة فى انتخابات مجلس الشعب واسباب قبول قيادة الحزب لتعيين اربعة من قياداتها فى مجلس الشعب وهى القضية التى اثارت انشقاقات داخل صفوف الحزب واسفرت عن العديد من الاستقالات علاوة على قيام بعض اللجان والقيادات والاعضاء بتجميد نشاطهم لحين حسم الخلافات وعرض الامر على المؤتمر العام للحزب .

علمت « السياسى » انه فى مقدمة الاقتراحات التى ستطرح فى المؤتمر اقتراح يقضى بانسحاب النواب الاربعة المعينين فى مجلس الشعب وسيعرض هذا الاقتراح للتصويت -- ومن هنا تاتى اهمية الاعمال التى تم تكليف اللجنة السباعية بها -- وفى الغالب ستسفر المناقشات عن تاييد الاغلبية لمبدا التعيين وهو ما يتوقعه الجناح المنشق داخل الحزب على ضوء اعادة تشكيل لجان الحزب ببعض المحافظات وتصفية الخلافات مع العناصر المعارضة لقرار قبول التعيين بمجلس الشعب .

واذا كانت الخلافات ـ حتى الان ـ تحيط بالاستعدادات التى تسبق انعقاد المؤتمر فان احتمال تاجيل المؤتمر كنتيجة لها متوقع من بعض العناصر داخل الحزب خاصة وانه سيتم فى هذا المؤتمر اعادة انتخاب الرئيس والامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا للحزب .. غير ان مصادر اخرى تنفى هذا الاحتمال وتؤكد ان المؤتمر سيتم فى موعده وانه لا توجد اية مخاوف من تفجر الخلافات وتصفيتها بالحوار الديمقراطى .. واضافت هذه المصادر ان النواب الاربعة المعينين سيحترمون قرار المؤتمر واذا اسفر التصويت عن انسحابهم من مجلس الشعب فسينفذون القرار احتراما لقرار المؤتمر باعتباره اعلى سلطة فى الحزب .

الجدير بالذكر ان المؤتمر القادم هو المؤتمر العام الثانى لحزب العمل والمعروف ان المؤتمر الاول انعقد فى ٨ اكتوبر الماضى وتم فيه اعادة انتخاب التشكيلات المختلفة للحزب .

تنظيم حزب الاحرار

اما حزب الاحرار ـ كما اعلن مصطفى كامل مراد رئيس الحزب مؤخرا فسيعقد مؤتمره العام خلال نوفمبر القادم وستكون قضيته اعادة تنظيم الحزب على راس القضايا التى ستعرض على المؤتمر على ضوء نتائج الدراسات والمناقشات التى ستقدمها اللجنة العامة لاعادة تنظيم الحزب .

وتلى هذه القضية فى الاهمية انخفاض شعبية الحزب بصورة ملحوظة تمثلت فى النتائج التى حصل عليها فى انتخابات مجلس الشعب حيث بلغ مجموع الاصوات التى حصل عليها الحزب ٢٠ الف صوت على مستوى الجمهورية -- وكذلك ستعرض على المؤتمر اسباب قبول الحزب لاستقالات قيادات بارزة فى الفترة التى كان يجب توجيه كل الجهود فيها للمعركة الانتخابية ومساندة مرشحى الحزب .

ينتظر ان يعيد الحزب خلال مؤتمر العام المقبل انتخاب رئيس الحزب ونائبه ووكلائه واعضاء الامانة العامة والمكتب السياسى ورؤساء اللجان وامناء المحافظات -- وبذلك سيتم شغل المناصب الشاغرة التى خلت بالاستقالات ومنها مناصب نائب رئيس الحزب ووكيليه وامين الصندوق .

فى حالة انعقاد هذا المؤتمر فسيكون المؤتمر العام الاول لحزب الاحرار الذى تاجل انعقاده على مدى ثمانى سنوات لاسباب تنظيمية حالت دون انعقاده السنوى كما هو مقرر باللائحة الداخلية للحزب -- وقد كان هذا التاجيل مصدر انتقاد شديد لقيادة الحزب التى تعلن كل عام عن موعد انعقاد المؤتمر وينتهى الامر بتاجيله .

الاجتماع الثانى لحزب الامة

وفى حزب الامة تقوم امانة التنظيم بالاعداد لانعقاد المؤتمر العام الثانى للحزب الذى سينعقد فى شكل جمعية عمومية يمثل فيها اعضاء الهيئة التنفيذية واللجنة المركزية وهيئات مكاتب الحزب بالمحافظات واللجان -- وينتظر انعقاده خلال النصف الاول من شهر اكتوبر القادم .

يناقش الحزب فى مؤتمره المقبل تقرير رئيس الحزب عن السياسة العامة للحزب وخطة تحركه خلال الفترة القادمة وقضية بناء الحزب واستكمال تشكيلاته على مستوى المحافظات والمراكز بالاضافة الى اعتماد الامانات واللجان التى تم تشكيلها خلال العام الحالى

ويجرى الان اعداد مشروع للدستور الاسلامى لمناقشته داخل المؤتمر وكذلك ورقة عمل تقدمها كل لجنة من اللجان النوعية تتضمن الحلول والتوصيات المطروحة للقطاع الذى يخص كل منها -- وطبقا للائحة الداخلية للحزب يجوز لثلث الاعضاء الحاضرين فى المؤتمر طلب عرض اى موضوع للمناقشة على ان يوافق على ذلك ثلاثة ارباع الحاضرين .

الجدير بالذكر ان حزب الامة عقد الاجتماع الاول لمؤتمره العام فى اكتوبر من العام الماضى وتم فيه انتخاب رئيس الحزب والامين العام واعضاء المكتب السياسى والهيئة التنفيذية واللجنة المركزية بالاضافة الى اقرار لائحة الحزب وبرنامجه العام .

الاجتماع الثانى للتجمع

وعلمت « السياسى » ان حزب التجمع سيعقد الدورة الثانية لاجتماع لجنته المركزية خلال شهر ديسمبر القادم -- وينتظر ان يناقش فى هذا الاجتماع تحديد موعد انعقاد المؤتمر العام القادم والمرجح ان يكون موعده فى ابريل القادم .

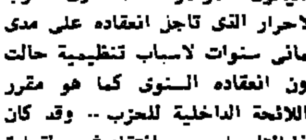
تناقش اللجنة المركزية فى اجتماعها المقبل عددا من التقارير السياسية والتنظيمية من بينها تقرير تفصيلى عن موقف الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

حزب الوفد

اما حزب الوفد فلم يدرس بعد الاجراءات الخاصة بعقد مؤتمره العام وتجرى الان عملية اعادة تشكيل الحزب على مستوياته المختلفة على ضوء النتائج التى اسفرت عنها انتخابات مجلس الشعب .

وينتظر ان يعقد الحزب اجتماع الجمعية العمومية فى يناير القادم وذلك لمناقشة التشكيلات الجديدة وانتخاب الهيئة العليا واللجان النوعية واللجان العامة بالمحافظات واللجان الفرعية بالمراكز والقرى .

وهكذا نرى ان الاستعدادات جارية فى الحزب الوطنى وحزب العمل وحزب الاحرار وحزب الامة لعقد مؤتمراتها العامة -- اما حزب التجمع فسيكتفى بدورة لجنته المركزية لان الموعد المقرر لمؤتمره العام سيتم فى ابريل القادم -- وفى حزب الوفد تعكف قيادته على اعادة تشكيلاته حيث ان اللجان الحالية والتشكيلات القائمة تشكيلات مؤقتة تم اختيارها فى الفترة التى صاحبت الاعداد لانتخابات مجلس الشعب -- وستعلن تشكيلاته فى جمعيته العمومية ..



"السياسى" تنفرد وتنشر تفاصيل :

حل مشكلة الإسكان العشوائى !

كتب العزب الطيب :

كيف نواجه ظاهرة الاسكان العشوائى او المشوه ؟

لقد استحكمت الظاهرة فى الفترة الاخيرة وقد اخذت فى البداية شكل السكن فى دور العبادة ثم تطورت لكى تاخذ شكل السكن فى الخيام كما لجا بعض الناس ـ تحت الضرورة الى انشاء اى نوع من الماوى حيث شكلوه تارة من الصفيح او الكرتون ! وتارة اخرى من الخشب الحبيبى او الابلكاش وغالبا ما تكون هذه الحجرات صغيرة المسطح وهابطة السقف وليس بها فتحات معقولة للتهوية بشكل عام فانها انواع سيئة وغير مناسبة للاقامة الانسانية ومن هنا -- اعدت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب دراسة هامة -- لمواجهة هذه الظاهرة باشراف الدكتور ميلاد حنا رئيس اللجنة .

وترى الدراسة انه من غير المجدى ان تصدر الحكومة التشريعات التى تحتم هدم وازالة اى مبنى قد تم دون ترخيص لان الحل المقابل العملى هو ان تبنى الحكومة ما يناسب هذه الفئات بالطريقة وبالسعر وفى المكان المناسب لهم وعندئذ سيقل او ينتهى الاسكان العشوائى . كما انه من المتفق عليه حاليا ان حل مشاكل غالبية مناطق الاسكان العشوائى او غير الرسمى هو الاعتراف بها ودراستها بهدف تحسين احوالها ورفع مستواها .

وتؤكد الدراسة انه مالم تعتنى الدولة بهذه القضية وتوليها اهتماما خاصا فان الامر لن يؤدى فقط الى خلل فى التوازن الاجتماعى وانما ستكون انعكاساته على الجيل المقبل من الاطفال وعلى الجريمة وربما يستقر هذا النمط ليكون من الامراض الاجتماعية المتوطنة ومن اجل هذا وجب التفكير من الان فى وضع خطط تتمثل فى تشريعات وقرارات تنمو الى القضاء على الاسكان المشوه ومنع انتشاره .

د . ميلاد حنا

وتؤكد الدراسة ، ضرورة ان يصبح السكن ـ فى حده الادنى ـ من واجبات الدولة توفره لكل مواطن -- وتطلق على هذا النوع من الاسكان الاسكان البسيط وذلك بهدف اساسى وهو استئصال الاسكان المشوه فى بحر فترة زمنية تقدر مبدئيا بنحو خمس سنوات فضلا عن خطط مقابلة لتحسين احوال الاسكان العشوائى وذلك وفق اولويات ومعايير مختلفة تاخذ فى اعتبارها ما يلى : ـ

١ ـ تبنى الدولة الاسكان البسيط قرب المناطق التى تكون بها عدد كبير من الاسكان المشوه وتوزع هذه المساكن على المواطنين وفق اولويات تحدد وفق نظام يراعى حالة المسكن الحالى وعدد السنوات التى قضاها المواطن فى هذا المسكن ومدى حاجة المجتمع الى الافراد الشاغلين لهذه المساكن المشوهة .

٢ ـ يكون التزام الدولة فى هذا المشروع وفى حدود خمس سنوات قادمة فى حدود غرفة واحدة لكل اسرة مكونة من زوجين وطفل صغير او فى حدود وحدة سكنية متعددة الغرف او بتخصيص عدد من الغرف كجزء من وحدة سكنية اكبر وحسب الاحوال والمتاح وبحيث لا يقل ما يخص الفرد فى المتوسط عن ٦ متر مربع ويمكن ان يزداد هذا المعدل فى خطة خمسية قادمة وحسب امكانيات الدولة فى الانشاء .

٣ ـ لا يحق للمواطن حق الانتفاع بالاسكان البسيط اذا كان له سكن اخر فى اى مدينة او اى قرية ملكا كان ام حيازة او ايجارا .

٤ ـ يكون الاسكان البسيط بطريقة الايجار ولا يجوز تمليكه ويحق طرد المستفيد منه اذا اخل بشرط وقواعد التاجير

٥ ـ تقدم الدولة هذه الخدمة للمواطنين نظير مبلغ ثابت قدره ١٠٪ من دخل الاسرة او سبعة جنيهات ايهما اكبر ويجوز فى احوال خاصة ان تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بسداد الايجار او جزء منه بعد الدراسة للحالة الاجتماعية وبالذات للمعوقين وكبار السن او من ليس لهم مورد رزق يذكر .

٦ ـ عندما تتحسن الاحوال المعيشية او الاقتصادية للمنتفعين بالاسكان البسيط فان الهيئة المشرفة على المشروع تقوم باخلاء المسكن البسيط بهدف توفيره لغيرهم من طابور المنتظرين ووفق جداول اولويات محددة .

رأى محكمة النقض فى الطعون الانتخابية ليس ملزما لمجلس الشعب !

اوضح رفعت عكاشة المستشار باللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان راى محكمة النقض فى الطعون الانتخابية غير ملزم وان القرار النهائى لمجلس الشعب فى قبوله الطعن او رفضه .

وقال : ان محكمة النقض فى غالبية الطعون ترى ان سبب الطعن مالم يكن منتجا فى نتيجة الانتخابات فلا تنتهى الى قبوله .. فعلى سبيل المثال اذا ثبت التزوير ولم يكن منتجا فى تغيير هذه النتيجة فلا يعول عليه فى قبول موضوع الطعن والعكس صحيح وكذلك مالم يكن سبب الطعن مرجعا للطاعن فى شان صحته . فلا يعول عليه .

واشار المستشار رفعت عكاشة الى الفرق بين الطعون المنظورة امام محكمة النقض والطعون المنظورة امام محكمة القضاء الادارى حيث تختص محكمة النقض بما يحال اليها من طعون من رئيس مجلس الشعب حول نتائج الانتخابات -- اما القضاء الادارى فيتولى الفصل فى القرارات الادارية والاجراءات السابقة على عملية الانتخابات .

"السياسى" فى المحافظة التى قررت عدم إثارة مشاكلها فى مجلس الشعب

سالت « السياسى » فوزى العمدة امين الحزب الوطنى لمحافظة سوهاج والنائب بمجلس الشعب ... عن اسباب قرار الحزب بعدم اثارة او تفجير قضايا ومشاكل المحافظة فى البرلمان ...

فقال : نحن لا نحتاج الى عرض مشاكلنا داخل مجلس الشعب . لماذا ؟ لان اسلوب عملنا بالمحافظة كمجموعة برلمانية وحزب ومجالس محلية واجهزة تنفيذية يقوم على التعاون الكامل والتماسك والتنسيق هذه ناحية . الناحية الاخرى تنحصر فى ان الامر الذى يسهم كثيرا فى حل مشكلتنا اليومية او مشكلاتنا العامة هو اتباع الاسلوب الودى الذى لا يقتضى العرض على مجلس الشعب . كذلك فان علاقتنا الطيبة بالوزراء والمسئولين تساعد فى حل مشاكل المحافظة التى تمثل قطاعا كبيرا من المواطنين ... ولذلك فنحن لا نحتاج الى تفجير قضايا او اثارتها داخل مجلس الشعب .

وقال فوزى العمدة ان قضية زيادة الانتاج فى المحافظة من القضايا الرئيسية التى يهتم الحزب الوطنى بها ... لانه لا يمكن تحقيق توازن بين ارتفاع الاسعار والاجور الا بزيادة الانتاج . وفى تقديرى فان زيادة الانتاج لا ينبغى ان تقتصر على زيادة العدد من الوحدات المنتجة من السلع ... بل زيادة الانتاج تعنى تحسين مستوى الخدمات كذلك .

وقال ان الحزب الوطنى بالمحافظة سيركز خلال المرحلة القادمة على معايشة المواطنين والعمل على حل مشاكلهم العامة والخاصة . وايضا الاهتمام بقضايا الشباب باعتباره العنصر المنتج الذى يسهم فى بناء المجتمع .

وقال : اننى ارحب بقيام اى حزب فى مصر لان من شان ذلك تحقيق اضافة جديدة للممارسة الحزبية وتاكيد على مبدا الديمقراطية . ثم ان تعدد الاحزاب يخلق المناخ الديمقراطى وحرية الكلمة وكل ما نحتاج اليه ان تنظر الاحزاب الى الامور والقضايا العامة نظرة موضوعية تتعامل مع واقع المجتمع المصرى بعيدا عن المزايدات والشعارات والمهاترات الحزبية ... وينبغى على المعارضة ان تعمل من اجل مصر لا من اجل افراد !



فوزى العمدة

٧٨ الف شكوى وعريضة تلقاها مجلس الشعب فى ٥ سنوات

تلقى مجلس الشعب فى المدة من ٢٥ / ٦ / ١٩٧٩ الى ١٩ مارس سنة ١٩٨٤ ـ ٧٨١٨٤ شكوى وعريضة من الجماهير والهيئات والافراد -- صرح بذلك عويس عبد الحميد وكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى وقال انه تم احالة حوالى ٥٥٠٠ شكوى الى الجهات المختصة وارسال ردود الى ١٠ الاف شاك وتم حفظ باقى الشكاوى

وقال ان الشكاوى الفرديه تحال الى الوزارات والمحافظات المختصة باسم الوزير او المحافظ المسئول مع مراعاة اللجنة بالرد عليها فى موعد لا يتجاوز اسبوعين بما ينتهى اليه الراى وابلاغ الشاكين بها وذلك تاكيدا لدور اللجنة باعتبارها نافذة المجلس على الشارع المصرى

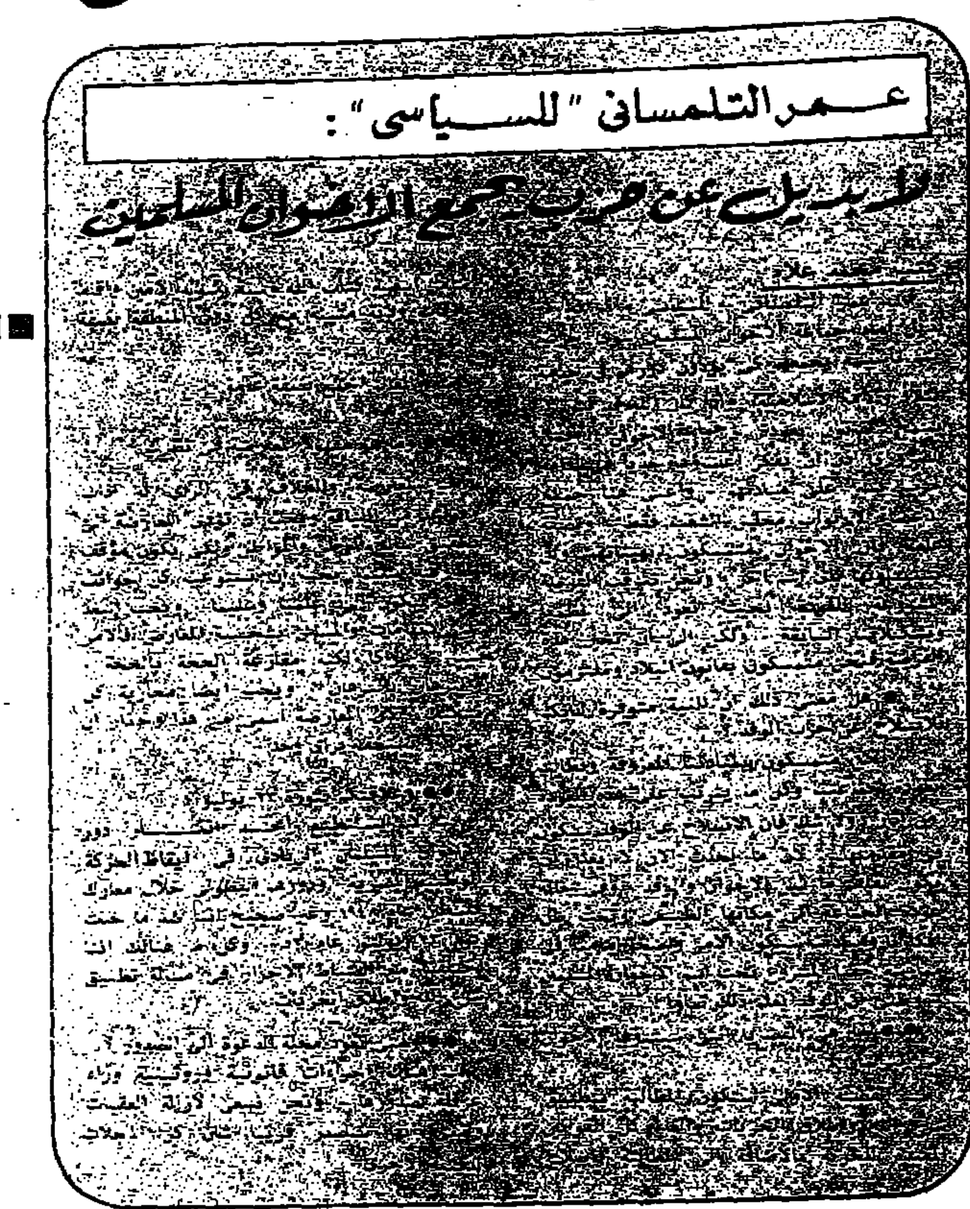
الأحـزاب تنـاقش قضيـة "الا..."

● الوطنى : [illegible]

● الوفد : [illegible]

● العمل : [illegible]

● الاحرار : [illegible]



كتب السيد السرساوى :

كثر الكلام حول استثناءات [illegible] من مراحل التعليم . واختلفت الآراء [illegible] المبدا . فالكل متفق على ان الاستثناءات [illegible] حتى اصبحت كالقاعدة .

ومن هنا ظهر رأى [illegible] الجامعات وعددها ١٢ . [illegible] اضيق الحدود ورغم ما قيل [illegible] القضاء . والكل ينتظر ان تقول [illegible] الفاصلة بعد ان يرفع الامر اليها

و « السياسى » تضع بين يدى الجميع وجهات نظر مختلف التيارات السياسية القائمة فى مصر

● قال الدكتور مصطفى عوض امين شباب العاصمة بالحزب الوطنى الديمقراطى واستاذ علم الاجتماع باداب عين شمس .

الاستثناءات ليست جريمة [illegible] وليس من المعقول ان يحرم [illegible] الاساتذة من ميزة كهذه . [illegible] يملكون التفرغ لابنائهم وكذلك ابناء الشهداء . وهذه الاستثناءات التى يثيرون حولها جدلا فى هذه الايام لا تتعارض فى نظرى – مع مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الجميع الذى نص عليه الدستور فليس من مات ابوه فى ميدان المعركة مدافعا عن شرف الوطن وكرامته كمن ابوه على قيد الحياة يرعى شئونه ويسعد برعايته وابوته . وليس من [illegible] يضحى بوقته وحياته فى سبيل الوطن وتعليم الاجيال كمن ابوه [illegible] ويتمتع بما لذ وطاب !!!

ثم ان الاستثناءات لا تعنى [illegible] لا يستحقون بل ان هؤلاء [illegible] لنمنحهم هذه الاستثناءات [illegible] اصلا ولكن تنقصهم نسبة بسيطة لتحقيق رغبتهم نتيجة للظروف الاجتماعية التى يعيشونها . وانه اذا كان لابد من النظر فيها فيجب تخصيص نسبة معينة محددة [illegible] او اكثر بدلا من اطلاقها .

وقال كلا من حمدى الوكيل [illegible] الروبى امين شباب القاهرة [illegible] بالحزب الوطنى ووكيل لجنة [illegible] المحافظة ينبغى اعادة النظر فى مجموعة النظر فى مجموع الفئات المستثناه وهى ١٤ فئة . [illegible] ضغطها بقدر ما يقدمه اصحابها للوطن من تضحيات كاستاذ الجامعة وابناء الشهيد وتحديد نسبة مئوية معينة تضاف لابناء هذه الفئات حتى لا توجد فجوة .

● وقال د . [illegible] السكرتير العام المساعد لحزب الوفد [illegible] [illegible]

الخلافات مستمرة بين قيادات الحزب الناصرى

الخلافات مستمرة بين قيادات الحزب الناصرى
إنضمام عدد كبير من الناصريين للحزب الجديد

كتب محمد سلامة :

نفت قيادات الحزب العربى الاشتراكى الناصرى – تحت التاسيس – « للسياسى » ان يكون فريد عبد الكريم وكيلا للمؤسسين وان دوره يتحدد فى مباشرة الاجراءات القانونية لاشهار الحزب الجديد اما الدور السياسى فيتحدد فى اطار انهاء العزل السياسى . ورحبت هذه القيادات بدور فريد عبد الكريم – حيث يحظى باحترام جميع الاوساط الناصرية – بما فيها الحزب الناصرى – تحت التاسيس – والذى يتزعمه كمال احمد .

وعلمت « السياسى » ان عددا كبيرا من الناصريين قد انضموا للحزب الجديد من بينهم ضياء الدين داود وعبد الهادى ناصف عضو الامانة العامة لحزب التجمع . وتدور حاليا مشاورات مكثفة بين قيادات الحزب العربى الاشتراكى والحزب الناصرى من اجل الوصول الى حل وسط يمنع تشتيت الجمود بين الحزبين بحيث ينضم مؤسسون الحزب العربى الاشتراكى الناصرى الى الحزب الناصرى بزعامة كمال احمد اذا ما اصدرت المحكمة الادارية حكما له فى ٢٧ اكتوبر القادم اما اذا رفض طلبه فسوف تواصل قيادة الحزب الاول اجراءات الاشهار هذا وتقوم لجنة من المؤسسين باعداد البرنامج العام للحزب واللائحة التنظيمية على ان تنتهى خلال الاسابيع القادمة وقبل اصدار الحكم الخاص بالحزب الثانى .

ورفضت الاوساط الناصرية الافصاح عما اذا كانت بعض قيادات الاتحاد الاشتراكى السابق والذين اتهموا فى قضايا سياسية فى فترة سابقة ستنضم للحزب الجديد او سيكون دورها محصورا فى المساندة وتقوم لجنة مؤسسى الحزب العربى الاشتراكى ببحث الاعضاء الناصريين المتواجدين فى الاحزاب الاخرى وخاصة حزب التجمع بتقديم استقالتهم تمهيدا للانضمام للحزب ومساندته فى اجراءات الاشهار والاجتماعات التنظيمية .

ولا تزال مساحة الخلاف بين الحزب الناصرى الذى يتزعمه كمال احمد والحزب العربى الاشتراكى الناصرى الجديد كبيرة . اهمها اتهام اعضاء الحزب الناصرى لحزب كمال احمد بانه يفتقر للديمقراطية وذلك على ذلك بان الاعضاء المؤسسين فى الحزب الجديد سيقومون باختيار وكيل المؤسسين بطريقة ديمقراطية بعكس ما قام به كمال احمد .

والتقيت السياسى ببعض مؤسسى الحزب الجديد ومنهم حمدين الصباحى العضو البارز فى الحركة الناصرية والذى يتمتع باحترام الشباب الناصرى والمقرب منهم . فاوضح ان الاختلافات بين الحزبين جوهرية وتتمثل فى ان حجم المشاركة ضعيف فى الحزب الناصرى مما سينعكس بالتالى على الحزب بعد الاشهار فى حين يضم الحزب العربى الاشتراكى الناصرى الوفا من الناصريين روعى فى اختيارهم تمثيل جميع محافظات الجمهورية وقد اختيرت بدقة فى حين يتركز الحزب الناصرى بزعامة كمال احمد فى الاسكندرية حيث يوجد مقره بينما الحزب العربى الاشتراكى يضم كل الاجيال الناصرية .

واوضح الصباحى ان المشاركة الجماعية فى الحزب الجديد اوضح من الحزب الذى ينتظر حكم المحكمة وان كانت التوجيهات السياسية والمنطلقات الفكرية قائمة على نفس الاسس وهى تحالف قوى الشعب العاملة والايمان بالاشتراكية كاسلوب لحل مشكلاتنا الاقتصادية .

واوضحت بعض القيادات الناصرية ان العزل السياسى المفروض على القيادات الناصرية لن يصبح قيد على المضى فى اجراءات اشهار الحزب الجديد فسواء رفع العزل او لم يرفع فستستمر الاجراءات كما ان الحزب يواصل جهوده بكل اعضاءه وكوادره وفى نفس الوقت انتقدت بعض الاصوات تاخر هذه القيادات فى طلب رفع العزل السياسى وانه ينبغى اللجوء للقضاء بسرعة فى هذا الشان لكى يتسنى لهم ممارسة دورهم السياسى اذا ما حكمت المحكمة للحزب الاول او اذا ما تم تقديم الطلب للجنة الاحزاب بخصوص الحزب الثانى .

● ● ● ●

حزب جديد باسم " الوفديون المحافظون"
يقدم أوراق تأسيسه فى أكتوبر القادم

كتب محمد عبد المولى :

صرح السيد كمال خالد وكيل المؤسسين لحزب « الوفديون المحافظون » – تحت التاسيس – « للسياسى » بان اوراق التاسيس سيتم تقديمها خلال شهر أكتوبر القادم الى لجنة الاحزاب . وان الحزب هو انحياز كامل الى جانب الشعب ودفاع عن حقوقه . وقد التزم الحزب بان يكون فى منتهى الدقة عند اختيار مؤسسه وأعضاءه الى درجة تصل حد التزمت .

وقال . ازاء النهج الذى سارت عليه قيادة حزب الوفد الجديد فى تسيير الحزب واختيار قادته وتشكيل جمعيته العمومية والذى ترى اللجنة التحضيرية لحزب الوفديين المحافظين عدم اتفاقه مع النهج الديمقراطى الذى يعتنقونه .. فقد راوا تصحيحا لمفهوم الوفدية وانقاذا لمبادىء الوفد الراسخة التى تمثل نفس المبادىء السامية التى تنادى بها الاديان السماوية ان يستلهموا العون والتوفيق لتاسيس حزب قوى يقوم على مبادىء اساسية واضحة يلتزم بصدق وحزم بان يقدم للعمل السياسى والوطنى وجوها من خيرة رجال مصر وشبابها .

كمال خالد

وقد اعد الحزب برنامجه وتنحصر اهم نقاطه فى :

● ان الدين لله عز وجل والوطن للجميع والامر شورى .

● الوحدة الوطنية فوق اى متاجرة او مزايدة .

● احترام الدستور والدفاع عنه وتطبيق احكامه واجب وطنى .

● الوطنية نهج وسلوك ولا امل لمنحرف عن النهج السليم او السلوك القديم .

● ان مصر جزء من الامة العربية تقوم بسياستها على تحقيق مصالح الشعب المصرى خاصة والشعوب العربية عامة وتقوم علاقتها بدول العالم على اساس متوازن من تبادل الاحترام والتعاون اخذا بمبدا المعاملة بالمثل .

وحول المؤسسون للحزب قال كمال خالد انهم يمثلون قطاعات الشعب فمنهم اساتذة جامعة ومستشارين سابقين ومحامين وقيادات عمالية ومن الصالح عدم الاعلان عن اسماءهم الان .

الشـارع الحـزبى

لواء نجيب والوفاء

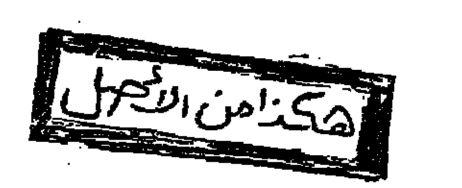
فوجئت الاجيال الجديدة من الشباب بان الرئيس الراحل اللواء محمد نجيب كان اول رئيس لمصر وانه كان قائدا لثورة ٢٣ يوليو ! وانه كان محتجزا على مدى عشرين عاما فى غرفة لا يغادرها ولو للاشتراك فى تشييع جنازة اولاده لانه اراد الديمقراطية والاحزاب لبلاده .. وارادها غيره ديكتاتورية تحكم بالحديد والنار بعدوى ما انزل الله بها من سلطان .. وكان الثورات تعنى الديكتاتوريات لا القضاء عليها . وتب على افتقاد الرحمة وابسط القواعد الانسانية !

وبعيدا عن كل تدوين وفلسفة . فانى فوجئت بهذا التكريم العادل الذى لقيه محمد نجيب من الصحافة وشبكات الاذاعة والتليفزيون . او من ناحية تشييع جنازته عسكرى . فقد سبقه تكريم عادل عندما وفرت له الدولة منذ [illegible] استراحة تابعة لها تليق بمكانته ودوره الوطنى فى الثورة ونضاله وتضحيته من اجل مصر والشعوب العربية قبل الثورة .

وليس خافيا على احد ان ظاهرة الوفاء والتكريم لروح اللواء محمد نجيب تركت اثرا طيب لدى الجماهير خاصة الناشئة من شباب الذين لم يعرفوا عن [illegible] الا القشور ! بل هناك من [illegible] .. لماذا اتخذت معه الثورة هذا الاسلوب غير الانسانى ؟ وهل كان الامر يقتضى اغفالا او تحديد اقامة لعشرين عاما ليعيش خلالها وحيدا مع قططه وكلابه ؟ ولماذا لم يدافع عنه اى عضو من اعضاء مجلس قيادة الثورة ؟

اسئلة كثيرة تم طرحها .. غطى عليها بالتاكيد هذا التكريم الرائع له فى حياته ومماته والذى اكد انه لا يصح الا الصحيح .. وان العدالة فرصة تقيم فرضا . وان الزيف والتزييف قد يستمر عشرين عاما .. لكن الحقيقة لابد ان تنتصر اخر الامر .. وليعرف الجميع ان اللواء محمد نجيب كان اول رئيس لمصر !

فاروق ابو العلا



شعار "أين اللحم" يعود مرة أخرى!

واشنطن

كلارا بيلر -- عاملة « المانيكير » السابقة والتى نافست فى شهرتها مونديل وريجان فى امريكا -- ستدخل مرة اخرى ميدان الاعلانات التجارية التليفزيونية --

وكلنا نذكر ما ترتب على الاعلان التجارى الشهير -- « اين اللحم ؟ » والذى ظهرت فيه كلارا مع زميلتين لها -- وكان هذا الاعلان سببا كبيرا فى ترجيح كفة المرشح الديمقراطى للرئاسة وقتذاك وهو « مونديل » -- على زميله المنافس فى الانتخابات الاولية سيناتور جارى هارت --

وذاع صيت كلارا منذ ذلك الحين -- رغم انها بلغت سن الستين من عمرها -- وتهافت عليها وكلاء الاعلانات التجارية يطلبون منها الاشتراك فى مزيد من الاعلانات التليفزيونية

وهذه المرة قامت كلارا بالظهور فى اعلان تجارى لصالح شركة « ويندى » للاكلات السريعة -- والاعلان يصور كلارا مع زميلتين من عمرها فى سيارة موديل ١٩٤٩ يبحثن عن اللحم منذ عام ٤٩ دون جدوى -- ثم اخيرا -- يعثرون عليه عندما تتوقف بهم السيارة امام محلات ويندى !

وقد رصدت محلات « ويندى » ٣٠ مليون دولار كحملات اعلانية هذا العام لتنافس بها المحلات الكبرى للاكلات السريعة مثل ماكدونالد وكينج بيرجر وردى روجرزوهاردى وويمبى --

فهل تنجح كلارا بيلر مرة اخرى فى جذب مزيد من الزبائن الى ويندى ؟

اذا نجحت هذه المرة ايضا -- فسوف تصبح ـ لا نجمة اعلانات تليفزيونية فقط ـ بل -- ومليونيرة ايضا !

وجوه فى الأحداث

ماركوس يعود عسكريا !

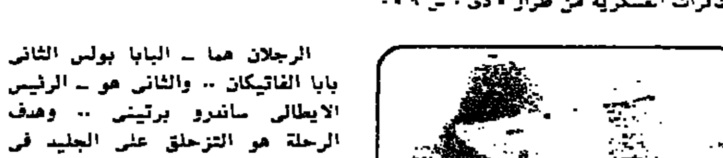
فى زيارة مفاجئة لمواقع القوات الحكومية -- قام الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس بتفقد قواته المرابطة على جبال « كولديليرا » والتى يبلغ عددها ٣ الاف جندى وتقوم بمطاردة العملاء الشيوعيين المناوئين لحكم ماركوس --

وقد ارتدى الرئيس الفلبينى ـ فى هذه الزيارة التفقدية ـ الزى العسكرى لاول مرة منذ عام ١٩٨١ . حينما انهى الحكومة العسكرية بعد ٩ سنوات من الحكم --

وقد فسرت المعارضة ذلك بانه اتجاه جديد يعكس فيه ماركوس لفرض قانون الاحكام العرفية . خاصة وهو يواجه كثيرا من الاضطرابات السياسية منذ العام الماضى بعد اغتيال زعيم المعارضة بنيو اكوينو --

ورغم انتشار فرق مكافحة الشغب الحكومية فى شوارع العاصمة مانيلا -- والتى تطلق النيران فورا على كل من يشتبه فيه -- فان ماركوس ينفى بشدة انه سوف يعود عسكريا ! .

●●●●●●●



البابا على الجليد .. بعيداً عن المشاكل!

فى جو من التكتم الشديد -- التقى رجلان تحت الحراسة فى مكان ناء من روما عند الفجر --

كان المكان هو مطار « سيابينو » الايطالى -- حيث اقلع الرجلان على متن احدى الطائرات العسكرية من طراز « دى - سى ٩ » .

الرجلان هما ـ البابا بولس الثانى بابا الفاتيكان -- والثانى هو ـ الرئيس الايطالى ساندرو برتينى -- وهدف الرحلة هو التزحلق على الجليد فى شمال ايطاليا --

وقد ابدى الرئيس الايطالى (٨٧ عاما) اعجابه بخفة البابا (٦٤ عاما) وقدرته على التزحلق على الجليد --

وحين المح البعض الى ان هذه الرحلة ستثير النقد على الفاتيكان اجاب البابا قائلا : وما العيب حينما نخرج كاصدقاء يجمعنا شعور انسانى صادق ؟

ورغم ان الرئيس برتينى لا يتزحلق الا ان البابا اخبره على مائدة الغذاء انه دعاه الى هذه الرحلة لشدة حبه للتزحلق ! .

●●●

وفى الصباح -- عرف اهالى البلدة الصغيرة بان البابا يتزحلق -- وتاكد لهم قول البابا بان الرياضة هى احدى القيم الاساسية للحياة !

●●●●●●●●●●

دى كويلار .. وهموم العالم!

طالب بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة فى ختام المؤتمر العالمى الثانى للسكان الذى عقد مؤخرا فى مكسيكو سيتى بان تقوم كل دولة من دول العالم بخطوات اكثر فاعلية من اجل خفض معدلات المواليد فيها --

وحذر دى كويلار من ان الموارد الطبيعية والغذائية ستقل . بينما سيزداد عدد السكان بشكل مخيف مع اوائل القرن القادم .

وناشد السكرتير العام الدول المتقدمة بان تقوم بمساعدة الدول النامية وخاصة الافريقية التى تعانى من الجفاف -- كما طالب بوقوف المجتمع الدولى مع مشكلة اللاجئين فى افغانستان وافريقيا وارتيريا .

وادان دى كويلار سياسة الانفاق العسكرى الضخم للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . ووصف التسابق النووى بينهما بانه من اكبر معوقات السلام والتنمية فى العالم .



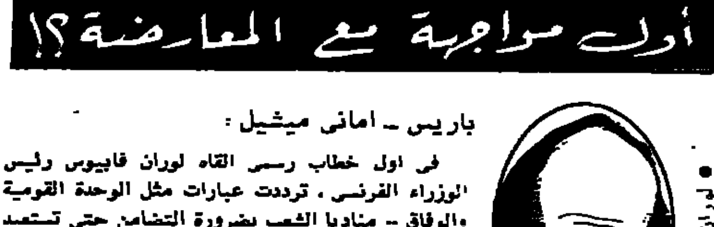
ريجان يخفف القيود على الصيادين السوفييت

قررت الولايات المتحدة الامريكية تخفيف القيود بالنسبة للصيادين السوفييت . والسماح لهم بالصيد فى المياه الاقليمية الامريكية --

وكان الرئيس كارتر قد وضع هذه القيود عام ١٩٨٠ عندما احتل الروس افغانستان --

ويقول المراقبون : ان هذا القرار يوضح سياسة الرئيس ريجان فى ايجاد حوار بناء مع الاتحاد السوفييتى وكذلك تيسير التبادل التجارى للمنتجات غير الاستراتيجية --

وياتى هذا القرار -- بعد شهور طويلة من التجاهل بين الدولتين --



هل يحتاج رئيس الوزراء الفرنسى أول مواجهة مع المعارضة؟!

● لوران فابيوس

باريس ـ امانى ميشيل :

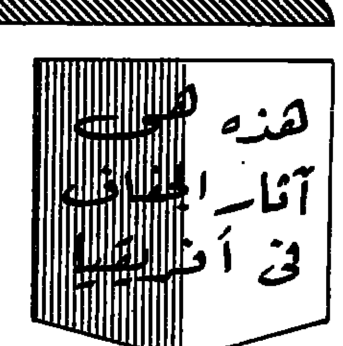
فى اول خطاب رسمى القاه لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسى ، ترددت عبارات مثل الوحدة القومية والوفاق -- مناديا الشعب بضرورة التضامن حتى تستعيد فرنسا قوتها !

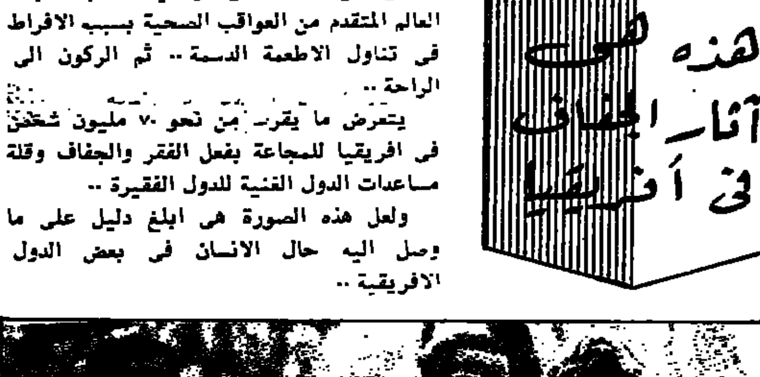
وقد وضح من كلمات رئيس الوزراء الفرنسى -- انه لم يكن يقصد الشعب الفرنسى . بقدر ما كان يقصد المعارضة -- وذلك لحثها على المشاركة فى تحقيق الحرية والديمقراطية من خلال مشروع تعديل الدستور الفرنسى

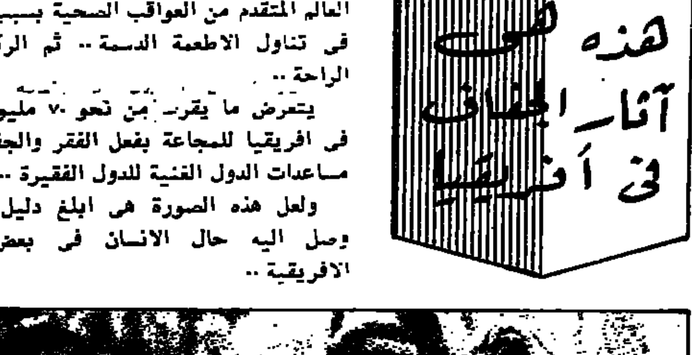
وكان فابيوس قد اعلن اهتمام الحكومة واستعدادها للقيام بمحادثات جدية مع مختلف النقابات العمالية لاقناعها باهمية الاستفتاء على المشروعات الحيوية -- وذلك كمحاولة للضغط على المعارضة -- وفى نفس الوقت محاولة كسب ثقة الناخبين الذين فقدهم حزب الحكومة -- واعلان عهد جديد يعتمد على القوة الحقيقية وهى المعارضة اليمينية --

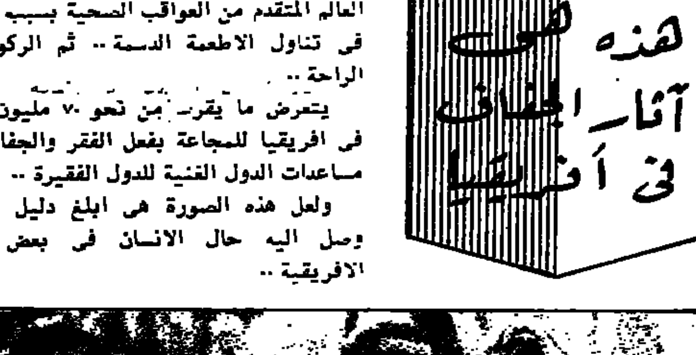
وكان لزاما على رئيس الوزراء ـ لتحقيق هدفه ـ ان يتقبل ـ ولو على مضض ـ الاتهامات الموجهة للحزب الاشتراكى الديمقراطى ، وخاصة من جانب الحزب الشيوعى الفرنسى وذلك للتدليل على ان الحكومة ملتزمة بالديمقراطية --

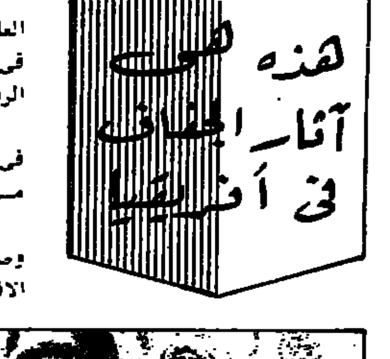
ولكن التعليقات على تصريحات فابيوس كانت تتضمن الكثير من السخرية من جانب اليمين . وعلى سبيل المثال ، فقد قال المستشار الاقتصادى جاك جيراك ان ما يريده رئيس الوزراء الفرنسى ماهو الا عملية غشاوة على العين -- وذكرت التعليقات الاخرى بان ما يردده عن الوفاق والديمقراطية ماهى الا عبارات بها نشاز ! ولعل ردود الفعل هذه -- تترجم مظاهر العداء لفكرة الاستفتاء على المشروعات الحيوية التى ينادى بها الرئيس ميتران ورئيس وزرائه فابيوس --











فى الوقت الذى يحذر فيه الاطباء ابناء العالم المتقدم من العواقب الصحية بسبب الافراط فى تناول الاطعمة الدسمة -- ثم الركون الى الراحة --

يتعرض ما يقرب من نحو ٧٠ مليون شخص فى افريقيا للمجاعة بفعل الفقر والجفاف وقلة مساعدات الدول الغنية للدول الفقيرة --

ولعل هذه الصورة هى ابلغ دليل على ما وصل اليه حال الانسان فى بعض الدول الافريقية --

●○●○●○●○●○●

تنظيم الطلائع اليمنية يطالب بانهاء العلاقة مع ليبيا !

عدن

عدن ـ خاص « للسياسى » :

طالبت القيادة التنفيذية لتنظيم الطلائع الوحدوية اليمنية ان تعلن القيادة اليمنية انهاء علاقاتها السياسية مع ليبيا ووقف التعامل مع النظام الليبى --

وقالت ـ فى بيان اصدرته مؤخرا ـ ان العلاقة السياسية التى كانت مع ليبيا قامت على اسس ثلاثة هى : ـ

- ● انها ليست علاقة فكرية --
- ● وانها ليست علاقة حزبية --
- ● انما علاقة سياسية على اسس قومية مشتركة -- والعلاقات السياسية مستمدة من التفاعل المستمر بين العقيدة والواقع السياسى -- وهذا ليس موجودا فى العلاقة القائمة بين اليمن وليبيا --

وتضمن البيان -- المطالبة بتحقيق الوحدة اليمنية باعتبارها مطلبا شعبيا يعزز الارادة الوطنية للشعب العربى فى اليمن . وان اعادة تحقيق الوحدة -- هو مطلب الجماهير الشعبية . وان التلاحم يتطلب من الجميع اتخاذ موقف موحد فى اطار المصلحة العليا للوطن ونبذ كل وسائل الارهاب والعنف من اية جهة كانت حتى تبقى الوحدة الوطنية متماسكة --

[illegible]

اتجهت انظار العالم العربى فى هذه الايام الى لبنان الشقيق . ترقب بقلق بالغ ما يجرى على ساحته من احداث خطيرة .

●● فلقد تفجر الموقف فى طرابلس بشمال لبنان حيث يتساقط القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات نتيجة الاشتباكات التى اندلعت خلال الايام القليلة الماضية بين حركة التوحيد الاسلامية التى يراسها الشيخ سعيد شعبان والمناهضة للوجود السورى فى لبنان ، والحزب الوطنى الديموقراطى الموالى لسوريا .

●● والانفجارات تهز شطرى بيروت الغربى والشرقى حيث تطلق الصواريخ على الاهداف المدنية ، وتنفجر العبوات الناسفة فى كل مكان ، وتتقاتل الميليشيات مع بعضها ، كما تتقاتل مع قوات الجيش اللبنانى

●● والعراقيل تلو العراقيل توضع فى طريق تنفيذ الخطط الامنية التى اقرها مجلس الوزراء اللبنانى .

●● والجهود المضنية لا زالت تتعثر من اجل توفير حد ادنى من التفاهم والتوافق بين فرقاء الحكم داخل الحكومة اللبنانية الذين يتبادلون الاتهامات .

يحدث هذا فى الوقت الذى تتحدث فيه الانباء الواردة من الجنوب اللبنانى عن محاولات اسرائيل لعزل الجنوب عن الشمال وعن خطة اسرائيلية لتهديد الجنوب وتغيير معالمه الجغرافية تمهيدا لربطه باسرائيل عبر تقسيمه الى ثلاث مناطق ، اثنتان تحت الادارة الاسرائيلية والثالثة تحت ادارة الضابط العميل انطوان لحد .

ـ فاسرائيل تقوم بعمل شبكة طرق حديثة فى الجنوب اللبنانى الغرض منها ربط هذه المناطق باسرائيل وتامين خطوط الامدادات العسكرية الاسرائيلية فى اقليم البقاع .

ـ بل ان اسرائيل تقوم بضم منطقة حدودية تبلغ مساحتها سبعة الاف دونم وتشتمل على ينابيع غزيرة للمياه واراض صالحة للزراعة .

ـ كما يوجد مخطط لضخ مياه نهر الحاصبانى وبناء نفق لجر مياه الليطانى الى اسرائيل بالاضافة الى مياه نهر الوزانى .

ـ كما تواصل اسرائيل اجراءاتها التعسفية والقمعية وممارساتها اللا انسانية ضد سكان الجنوب اللبنانى ، بحيث ان الصحافة الغربية نقلت صورا كثيرة لما اسمته مظاهر الوحشية الاسرائيلية ومظاهر معاناة السكان تحت الاحتلال ومحاولات اسرائيل لتحويل السكان الى بؤس دائم الى ان ينتزعوا نوعا من الاتفاق على الامن من الحكومة اللبنانية مما سيمكنهم من الانسحاب بشىء فى مغامرتهم اللبنانية .

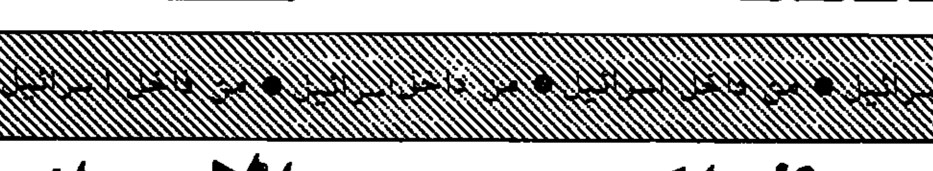
لقد كان من الطبيعى ان يقف اللبنانيون جميعهم جبهة واحدة ولا ينشغلون ببعضهم البعض تاركين لاسرائيل الفرصة سانحة لتنفيذ مخططاتها ، وتاركين سكان الجنوب اللبنانى يقاومون بمفردهم ببسالة نادرة قوات الاحتلال الاسرائيلى وكان هناك لبنانان لا لبنان واحد .

لقد ان الاوان للاخوة فى لبنان لان يدركوا ابعاد المخطط الصهيونى الجديد على مستقبل لبنان ووحدته ، فيرتفعوا فوق المواقف وينبذوا الانانيات ويتغلبوا على نزعاتهم الشخصية ويقفوا صفا واحدا ازاء الاخطار المحدقة بهم . وان يكرسوا طاقاتهم وامكانياتهم من اجل العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى . فلا يخفى على اى لبنانى ان المستفيد الوحيد مما يجرى على الساحة اللبنانية من اقتتال وخلافات بين ابناء الوطن الواحد ، هو اسرائيل التى تسعى لجعل الجنوب اللبنانى ضفة غربية اخرى

عدلى حشاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز احمد عزمى



العرب فى الكنيست الإسرائيلى

فى الكنيست (البرلمان الاسرائيلى نواب من العرب ، وذلك منذ اول كنيست نشا فى عام ١٩٤٩ . وقد بلغ عدد العرب الذين اشتركوا حتى الان فى جميع دورات الكنيست ٢٨ عضوا . واذا كان عدد اعضاء الكنيست ١٢٠ عضوا . فان عدد الاعضاء العرب لم يزد فى اى دورة حتى الان عن ٨ اعضاء .

وفى دراسة حول مشاركة الاعضاء العرب فى اعمال الكنيست . اعدتها « السياسى » نجد بعض الحقائق الملفتة للنظر . ففى الانتخابات الاخيرة للدورة الحادية عشرة للكنيست فاز سبعة من العرب بالعضوية . اى ان نسبة الاعضاء العرب لم تزد عما هى عليه . والاعضاء الحاليون هم « محمد وتد » من حزب مابام (التجمع العمالى) . و « عبد الوهاب دراوشه » من حزب العمل . و « امل نصر الدين » من كتلة ليكود . و « زيدان عطشه » من حزب قائمة التغيير . وهناك ايضا « توفيق طوبى » من الحزب الشيوعى . هو عضو دائم منذ اول دورة للكنيست حتى الان و « توفيق زياد » من الحزب الشيوعى . وهو عضو منذ الدورة السادسة لكنيست للان . واخر الاعضاء العرب فى الكنيست هو « محمد ميعارى » عضو القائمة التقدمية

وفى التصويت الاخير للانتخابات . تبين ان الحزب الشيوعى (راكاح) قد حصل على حوالى ٣٣٪ من اصوات العرب . بينما حصل حزب القائمة التقدمية للسلام . وهى حزب جديد . على ١٨٪ فقط من الاصوات العربية ولعل ذلك راجع الى حداثة العهد بالحزب . وفى مقابل ذلك انخفض عدد العرب الذين اعطوا اصواتهم للحزبين الكبيرين . فقد حصل حزب العمل على ٢٤٪ من اصوات العرب (بانخفاض بلغت نسبته ٤٪) وحصلت كتلة ليكود على ٤٪ من الاصوات العربية (بانخفاض قدره ٣٪ او ما يساوى ٣٠٠٠ صوت

وقد اتضح ان نسبة العرب الذين اعطوا اصواتهم فى الانتخابات الاخيرة قد وصلت الى ٧٢٪ . بارتفاع قدره ٢٪ . الامر الذى يعكس اهتمام العرب بالادلاء باصواتهم . خاصة بعد ظهور حزب القائمة التقدمية الجديد . (جدير بالذكر ان هذا الحزب العربى حصل على ٣٥ الف صوت عربى وفى نفس الوقت على ٢٧٥٠ صوتا يهوديا اسرائيليا .

والمعروف ان اللغة العربية لغة رسمية فى الكنيست . فتتم منها واليها ترجمة كل ما يقال فى الجلسات . وان الوفود البرلمانية الاسرائيلية للخارج تضم احيانا اعضاء عرب (ممثلين لاحزابهم . ولم يحدث سوى مرة واحدة (فى شهر يوليو ١٩٧٠ ان ادار عربى جلسة الكنيست الاسرائيلى . وكان هذا العضو هو سيف الدين الزعبى (اصبح بعد ذلك نائبا لوزير الصحة .

وفى مارس ١٩٧٩ اشترك سته من النواب العرب فى مناقشة اقرار معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية . وايدوها جميعا باستثناء « توفيق طوبى » ممثل الحزب الشيوعى .

يبقى ان نشير الى ان الكنيست الجديد سوف يضم سبعه اعضاء عرب . منهم ٤ مسلمون . واثنان من الدروز . ومسيحى واحد . بينما كان عددهم فى الكنيست السابق خمسه فقط .

من هو اليهودى ؟!

عם אחד

PRESERVE OUR UNITY!

WE THE UNDERSIGNED JEWISH ORGANIZATIONS OPPOSE AMENDMENT OF THE "WHO IS A JEW" LAW AND ANY OTHER CHANGES IN RELIGIOUS LEGISLATION WHICH WOULD ALTER THE STATUS QUO, FRACTURE THE UNITY OF KLAL YISRAEL AND CREATE SERIOUS BREACHES IN ISRAEL-DIASPORA RELATIONS.

هذه صورة اعلان نشرته الصحف الاسرائيلية تحت عنوان « حافظوا على وحدتنا » . وهو احد اوجه النشاط الذى مارسته منظمات يهوديه تعمل خارج اسرائيل ، فى حملة مخططة للاعتراض على التعديلات المقترح ادخالها على التشريعات الاسرائيلية والتى اشتهرت باسم « من هو اليهودى » . المؤسسة الدينية فى اسرائيل تصر على الاعتراف فقط باليهود الذين يدخلون اليهودية طبقا (للهالاخاه وهى القانون اليهودى .

الحاخام « ثيودور مان » رئيس المؤتمر اليهودى الامريكى اعلن ان ٨٠٪ من الستة ملايين يهودى الموجودون فى امريكا سيشعرون بانهم قد اهينوا بهذه التعديلات .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

العراق وايران

[illegible]

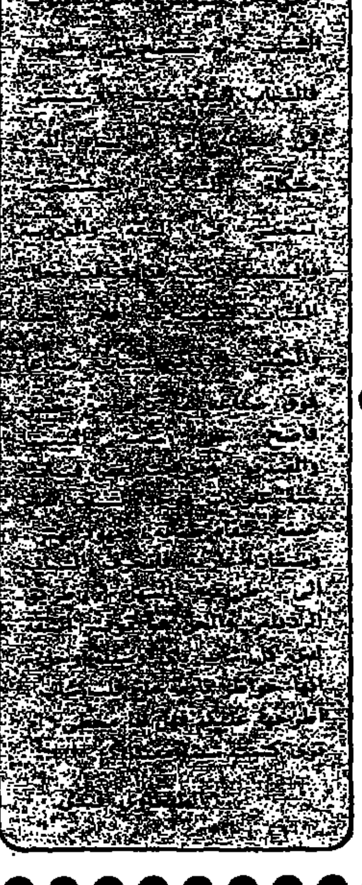


كما تفعل شركات الاستثمار !

نشرت « السياسى » بتاريخ ٢٩ / ٧ / ١٩٨٤ موضوعا عن ربط الاجر بالانتاج . وانى اؤيد كل الاقتراحات التى نشرتها الجريدة فيما يتعلق بهذا الموضوع . ولاشك ان ربط الاجر بالانتاج امر حيوى ومطلوب وهام لكن بشرط ان يوازى الانتاج اجر العامل بل ويزيد عليه كما تفعل شركات الاستثمار والقطاع الخاص .

رفيق عبد السلام بدر
الابراهيمية - الاسكندرية

●● الزيادة هنا لا تتفق مع قاعدة ربط الاجر بالانتاج التى نؤيدها ؟



يا « بيه » !

تم الغاء الالقاب مثل باشا وبيه منذ اكثر من ثلاثين عاما . للاسف فان التليفزيون يجعلنى اتصور انه لا يعرف ذلك ! من كثرة ماسمعنا ونسمع هذه الكلمة فى البرامج المختلفة .

اننى ارجو ان يقوم التليفزيون بالغاء الالقاب فى كل عمل نشاهده ونسمعه .

الحاج محمد على الصياد
١١ ش د . عبد المعطى الخيال
الشاطبى الاسكندرية

شبابنا .. بين الأمل والواقع !

نسى الذين يتجهمون على الشباب ويصوفنه بعدم التحلى بالصفات الحميدة والمسئولة .. ان شبابنا يعانى من التمزق . والهوة الشحيقة بين الأمل والواقع . وافتقاد الايمان الراسخ بفعل مغريات العصر الحديث التى يشاهدها كل يوم والغلاء الفاحش وعدم القدرة على الزواج حيث ان هناك شبابا قاربوا على الأربعين دون أن يكون لهم شقة يعيشون فيها . ان شبابنا تائه بين الشعارات التى يسمعها كل يوم والحقيقة المؤلمة . ان التناقضات جعلت الشباب لا يكترث ولا يهتم والمفروض قبل أن نتهم الشباب ان نبحث لهم عن حلول لمشاكله . اعنى حلول جادة لا مظهرية .

خميس الصانع
ادكو - بحيرة

.. ولدى اقوال هامة

صدر قرار بمنحى شقة عام ١٩٧٨ وحتى الان لم اتسلم شقتى . ارجو التحقيق من وزير الاسكان .. ولدى اقوال هامة !

جيهان جمال
دمنهور - بحيرة

دورة رياضية حزبية !

السياسة لا تعنى العداء بين الأحزاب . والتربية الرياضية من شأنها تقوية الروابط وتدعيم الصفوف .

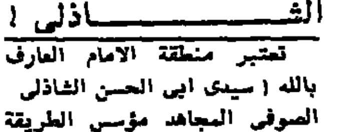
ولذلك فانى اقترح اقامة دورة رياضية تشترك فيها جميع الأحزاب . على أن تشمل عددا لا بأس به من اللعبات . وفوق أن هذه الفكرة ستسهم لا شك فى تدعيم الرياضة بالبلاد ، فانها ستؤكد ان الخلاف فى الرأى حتى فى الامور السياسية .. ينبغى أن يتم فى اطار « رياضى » !

حمدى البيومى العدل
عضو المكتب السياسى بحزب العمل
بالدقهلية

تجريف الأرض .. جريمة لا يستهان بها !

اعرف ان هناك قانونا يمنع تجريف الاراضى الزراعية ، ولكن للاسف فقد انتشرت وبصورة ملحوظة ظاهرة تجريف الاراضى الزراعية وعمل قمائن الطوب الاحمر منها ومما زاد الطين بله .. ان الفلاح المصرى لحق بطابور المهاجرين الى الخارج . حيث ياتى ورثته ليجرفوا الارض بصورة خطيرة فالمالك الاصلى غائب ! وتجريف الارض يجب ان يعد جريمه فى حاجة الى عقاب شديد من قبل القانون . ذلك ان التجريف يؤثر فى الانتاج الزراعى تاثيرا كبيرا . واننا نرجو ان يتدخل مجلس الشعب ليصدر قوانين رادعة حماية للامن الغذائى والانتاج الزراعى .

انيس موريس شاكر
جرجا - سوهاج



المعارضة .. والأسلوب الحضارى

المعارضة لا تعنى السباب ولا التشويه . ولا التجريح . ومؤكد فانها لا تعنى ايضا اصطياد الأخطاء والمبالغة فى احجامها . ولقد لاحظت ان الحزب الوطنى يعمل بلا ضجة . ولا يطيل لسانه على احد . ونحن نريد من المعارضة ان ترتفع فى تادية دورها الى مستوى حضارى مماثل . وان تتذكر اننا قوم متحضرون لدينا ركيزة حضارية تعود الى ٧ الاف عام مضت . السباب وسيلة المتخلفين . وادب الحوار وسيلة المتحضرين .

محمد المهدى اسماعيل
عضو الحزب الوطنى
٤ ش ابو هيف - الاسكندرية

مطلوب إحياء منطقة أبى الحسن الشاذلى !

تعتبر منطقة الامام العارف بالله (سيدى ابى الحسن الشاذلى الصوفى المجاهد مؤسس الطريقة الشاذلية من الاثار الاسلامية القديمة حيث يوجد ضريح الامام رضى الله عنه وتقع على محافظة البحر الاحمر بوادى حميثرة بصحراء عيذاب على بعد ٤١٥ كيلو مترا من الغردقة وقد خصصت وزارة الاوقاف صندوقا للنذور والزكاة للزائرين

ويعيش بالمنطقة اهالى من البدو والعرب يعانون من قسوة الحياة ويعيشون على الكفاف وليس لهم موارد ثابته .

لذلك اقترح على الدكتور / الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف وضع خطة بمحافظة البحر الاحمر للنهوض بالمنطقة كسياحة دينية تحتاج اليها من خلال المقترحات الاتية :

١ - تكوين لجنة من المسئولين بمحافظة البحر الاحمر ووزارة الاوقاف لحصر وتلقى واردات صندوق النذور والزكاة الخاص بسيدى الشاذلى وايداعها باحد البنوك الاسلامية بحيث تخصص المبالغ الواردة فى احياء المنطقة فى صورة مشروعات حرفية وخدمات .

٢ - نرجو ان تتفق الصناعات الصغيرة المقترحة مع ميول وعادات البدو والعرب المقيمين بالمنطقة .

٣ - تقترح مؤسسة لايواء اليتامى وبناء مساكن لإقامة زوار ومريدى الامام باجور معتدلة خاصة بعد تزايدهم بشكل ملحوظ من كل دول العالم الاسلامى وبعض الدول الاجنبية .

٤ - اننا نتطلع بشوق واهتمام الى تطوير منطقة الشاذلى ونموها لتصبح منطقة سياحة دينية تجذب انظار العالم الاسلامى والدول الاجنبية وتخدم البيئة بصورة افضل مما هى عليه الان .

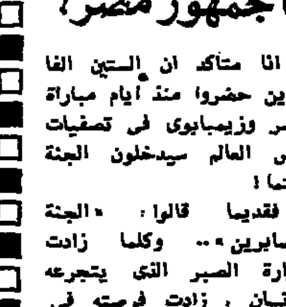
وقديما كان الفاروق سيدنا عمر ابن الخطاب يشترى بعض الغنم لبعض الاسر من اموال الزكاة ويطلب منهم رعايتها وغزل صوفها بعد تمليكها لهم لتكون نواة لمشروعات هادفة وناقعة . وما احوجنا اليوم لتطبيق مثل هذه المفاهيم الاسلامية خاصة وان على راس وزارة الاوقاف الدكتور الاحمدى ابو النور .. نرجو ان تتحقق الامانى من اجل احياء المنطقة خاصة وان الامام الشاذلى يرجع نسبه الى الامام على بن ابى طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله

م / ز عثمان ابو العينين شما

التليفزيون والمحافظات !

اننا نرجو من التليفزيون أن يكثر من نزوله الى المحافظات .

هناك المشاريع الجديدة وهناك انجازات زراعية وصناعية .



وهناك مشاكل جماهيرية وهناك نجوم فى الادب والشعر والفن .

هناك باختصار حياة كاملة فى محافظاتنا تماما كالحياة التى تعيشها القاهرة التى يركز عليها التليفزيون فى كل برامجه وانتاجه

بشير غطاس
ادكو - بحيرة

ومـاذا عن الشوارع الخاصة ؟

[illegible]

وتماثيل المحافظات أيضا !

[illegible]

لك الجنة يا جمهور مصر !

انا متأكد ان الستين الفا الذين حضروا منذ أيام مباراة مصر وزيمبابوى فى تصفيات كاس العالم سيدخلون الجنة حتما !

فقديما قالوا : « الجنة للصابرين » .. وكلما زادت مرارة الصبر التى يتجرعه الانسان ، زادت فرصته فى دخول الجنة . يعوض بنعيمها علقم الصبر !

ولا أظن ان احدا قد تجرع مرارة الصبر مرة بعد مرة بقدر ما تحملها الجمهور المصرى المحب للكرة ، والتى يجرى وراء فريقه القومى يشجعه ، حتى فى اسوا الظروف وأحلك الاوقات .

ولو أن الفريق المصرى العظيم قد احرز عدة اهداف تريحه فى لقاء العودة . او لو انه حتى لعب مباراة كبيرة وادى الواجب دون احراز أية اهداف . لوجد هذا الجمهور تعويضا كافيا عن مرارة الصبر

لكن العرض المتواضع جدا للفريق . وخاصة فى الشوط الثانى ، بعد مقلب لوس انجلوس يجعل الجنة تحت اقدام الستين ألفا .. ولنا الله !

محمد اسعد
المعادى الجديدة

أجهزة الكلى الصناعية بمستشفى السويس العام !

أثناء زيارتى لمستشفى السويس العام لاحظت اهمالا يستدعى من السيد وزير الصحة التدخل . فالكليتين الصناعيتين بالمستشفى لم تعملا حتى الآن رغم تركيب كافة الأجهزة الخاصة بهما .

كذلك فان أربعة أجهزة كلى صناعية أخرى ماتزال هى الاخرى بلا عمل .

وعندما سألت عن السبب قالوا : يعود الى عدم وجود طاقم طبى متخصص ومدرب على تشغيل أجهزة الفشل الكلوى .

والرجاء الى السيد الدكتور وزير الصحة ارسال أطباء متخصصين لتشغيل هذه الأجهزة الحيوية وارسال بعض اطباء السويس الى مستشفى أحمد ماهر التخصصى للتدريب فى هذا المجال .

ايمن فهمى اسماعيل
جامعة قناة السويس

حزر فزر ياوزير التربية

رغم ان شهر رمضان المبارك قد مضى . ومضت معه فوازير فطوطة وسمورة وعمو فؤاد . فان وزارة التربية والتعليم توقعنا نحن اولياء الامور فى حيص وبيص من خلال فوازيرها العويصة !

فالمدارس الابتدائية لا تقبل فى قسم الحضانة كل تلميذ يقل سنه عن ست سنوات ، ولو بيوم واحد .. الى هنا والمسألة تبدو طبيعية . باعتبار ان كل مدرسة تجرى تنسيقا داخليا للمتقدمين اليها . فتقبل الاكبر سنا وترفض الاصغر .

لكن الغريب فى الموضوع انها لا تقبل تلميذا فى الحضانة يزيد سنه عن ست سنوات !! ومعنى ذلك ان الطفل الذى عمره الان خمس سنوات وشهرين مثلا لن يقبل هذا العام . وفى العام القادم سيكون سنة ست سنوات وشهرين وبالتالى لن يقبل فى الحضانة . ولن يقبل ايضا فى السنة الاولى الابتدائية . لضرورة دخوله الحضانة .

هذه هى الفزورة العويصة التى تتحدى الدكتور وزير التربية والتعليم ان يحلها .. فهل يستطيع ؟! .

عن اولياء الأمور
احمد عبد السلام

د . عبد السلام عبد الغفار

بلاغ الى المدعى الاشتراكى :
انهم يرهنون الهواء !

بعد اكتشاف عصابات ابتزاز ونهب البنوك ، اى اولئك الذين حصلوا على تسهيلات ائتمانية هائلة منها .. ثم العجز عن تسديدها .. نقول بعد اكتشاف امر اولئك .. تحركت اجهزة الامن والتحقيق لمراجعة الضمانات التى قدموها لادارات البنوك للحصول على تلك التسهيلات وانكشفت امور لها العجب ..

تاجر اخشاب فى الاسكندرية مثلا حصل على تسهيلات ائتمانية قدرها ٢ر٥ مليون جنيه . ووجد ان معظم الضمانات تتمثل فيما يسمى بكمبيالات المجاملة .. وهى كمبيالات يكتبها بعض رجال الاعمال لزملائهم كى يحصلوا على سبعين فى المائة من قيمتها من البنوك . دون ان تكون تلك الكمبيالات معبرة عن عملية او صفقة تجارية حقيقية . وعندما يحل موعد سدادها ويطالب البنك العميل الذى كتبها اعتذر الاخير ببساطة قائلا : انه كان قد كتبها لفلان مقابل بضاعة لكن فلان هذا لم يوردها ..وبالتالى فهو لا يستطيع ان يدفع مقابل صفقة .. وهمية .. وتضيع حقوق البنك فى فيض لا ينتهى من البروتستو والاشكالات القانونية .. بينما صاحبنا الذى قبض ٧٠ ٪ من الكمبيالة يمرح ويرتع بالاموال التى حصل عليها وربما هربها الى الخارج وهرب فى اول فرصة ، كما حدث مع محمود زينهم (ارتيزان) الذى هرب باكثر من خمسين مليون جنيه .

كما وجد ايضا ان بعض الضمانات كانت مجرد هواء .. فاحد تجار الاخشاب ايضا فى الاسكندرية قدم للبنك ضمانه من رهن كميات من الخشب فى مستودعاتهم .. والمفروض الا تقل قيمة تلك الاخشاب عن قيمة التسهيلات على الاقل .. وقدرها ١٨ مليون جنيه ..

ولكن لجنة المعاينة اكتشفت ان قيمة الخشب لا تزيد عن ٢٠ ٪ من الثمانية عشر مليون جنيه !!

والذى يحدث عادة ان اللجنة التى يبعث بها البنك لقياس كمية الاخشاب التى يقدمها العميل كضمان تقبل ان يخدعها العميل مقابل مبالغ كبيرة من المال .. فتسجل فى الدفاتر ان كمية الخشب ٢٠ الف متر مكعب .. بينما هى خمسة الاف متر فقط اى ان الضمان هو كميات وهمية من الخشب .. اى هواء فى هواء ..

وعندما يكتشف وهمية الضمان يتعلل التاجر بان موظفيه قد سرقوا الخشب واختلسوه ! ولكن الحاصل حاليا ان كثيرا من لجان الجرد والتحقيق تنخدع هى الاخرى .. عند قياس كميات الاخشاب الموجودة فى مستودعات التجار .. اذ لا تستطيع القياس جيدا ..

من ناحية اخرى ان ملاحقة اصحاب الكمبيالات يحدث فيها تلاعب بفضل نفوذ بعض كبار التجار لدى جهاز المحضرين وكتبة المحاكم .. الخ علاوة على نفوذهم بين مديرى وموظفى البنوك الذين يحصلون منهم على عشرات ومئات الالوف من الجنيهات .. وابسط مثال على ذلك ان مدير احد البنوك فى الاسكندرية حصل على اخشاب بربع مليون جنيه لنجله الذى بدا العمل فى التجارة من احد التجار المشهورين هناك ويطلق عليه عادة لقب « ثرى الاسكندرية »

لذلك نحن نتوجه للمدعى الاشتراكى وقد اثبتت الاحداث انه الجهاز الحريص والدءوب على ملاحقة الفساد والمفسدين .. نتوجه اليه ان يتبنى قضية التسهيلات المنهوبة بواسطة بعض التجار من البنوك وتزيد عن ثلاثمائة مليون جنيه .

● يجب تشكيل لجان فنية نزيهة تقيس بجدية كميات الاخشاب فى المستودعات وتقارنها بمديونية التجار .

● ويجب التحقيق بجدية عن العلاقات بين مديرى البنوك واولئك التجار والتحقق من ثروات اولئك المديرين وعائلاتهم واقاربهم الذين هربوا اليهم بعض تلك الثروات .

● كما يجب التحقق فى امر كمبيالات المجاملة ومالها .. فان ٤٠ ٪ من كمبيالات الضمان التى قدمت للبنوك قد فشلت فى تحصيلها وتملص منها اصحابها ..

وسنروى للمدعى الاشتراكى الحكاية التالية :

● امام عدد من تجار الاسكندرية طلب احد التجار من زميل له ان يكتب له كمبيالات مجاملة بنصف مليون جنيه « ليفك ازمته » كالعادة . لكن التاجر الاخير رفض قائلا : انه خائف بعد ان انكشف امر تلك كمبيالات .. فما كان من التاجر الاول الا ان بعث فى شراء دفتر من الكمبيالات .. ثم اخذ يحرر كمبيالات باسماء تجار وهميين .. حتى كتب كمبيالات بمليون واربعمائة الف جنيه .. ثم قام واتجه بها الى اصدقائه من مديرى بعض البنوك وحصل على تسهيلات تقدر بمليون جنيه وعاد الى نفس المجلس بعد ثلاث ساعات فقط وهو يشتم فى صديقه الذى رفض مجاملته !

● ونحكى للمدعى الاشتراكى قصة تجار السيارات الاربعة فى المنصورة (م . م . و ع . ا . و س . ف و س . ج) الذين حصلوا على اربعين مليون جنيه تسهيلات وابلغ كل من البنك الاهلى وبنك القاهرة بامرهم .. ولكن لم يحصل احد على مليم واحد منهم !

● ونحكى ايضا حكاية بنك التنمية الذى اعطى احد كبار تجار الخشب فى الاسكندرية خمسة ملايين جنيه تسهيلات ثم ثلاثة ملايين دفعة اخرى بينما هو مدين بستة وعشرين مليون جنيه لثلاثة بنوك وعاجز عن سدادها !

● ونحكى قصة التاجر الذى يقيم فى الزمالك ويركب سيارة كاديلاك مزودة بتليفون ومحكوم عليه بستة شهور لتصديره شيك بدون رصيد بنصف مليون جنيه لحساب احد البنوك .. ويتمخطر طول الليل والنهار فى القاهرة .. ومع ذلك ياتى بلاغ الاجهزة دائما انه لم يستدل على عنوانه !

هذه مجرد حكايات .. توضح مدى التسيب الموجود فى مكافحة الفساد ازاء هؤلاء الناس الذين نهبوا البنوك اى نهبوا مدخراتنا وتحويشة العمر لا ليستخدموها فى الانتاج والتنمية بل ليعبثوا ويتمتعوا وينفقوا بسخاء ..

لذلك نحن ندعوك يا سيادة المدعى الاشتراكى .. ان تتدخل فى القضية وتتعقب الفساد والمفسدين .. اولئك الذين يرهنون الهواء .. ليحصلوا على عشرات الملايين من كدنا وعرقنا !!

عبد الستار الطويلة

ماذا وراء زيارة الأسد لليبيا والجزائر ؟

زيارة حافظ الاسد المفاجئة لكل من ليبيا والجزائر صحبها مخاوف فلسطينية من ان يكون هدف زيارة الاسد للجزائر محاولته تاجيل اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى المقرر عقده فى ١٥ سبتمبر الحالى بالجزائر بحجة اتاحة الفرصة لاستكمال الحوار الموسع بين منظمة التحرير والتحالف الفلسطينى المنشق والموالى لسوريا وتواترت انباء قبل حدوث هذه الزيارة عن توتر العلاقات بين ليبيا وسوريا . وان العلاقات السوريه مع كل من الاتحاد السوفيتى والجزائر تمر بحالة من الجمود بسبب خلاف فى وجهات النظر بشان اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى ومستقبل قيادة ياسر عرفات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . فما هى الحقيقة وماهى اهداف زيارة

اما فيما يختص بليبيا فالدوائر السياسية تؤكد ان زيارة الاسد لليبيا تعد جزءا من عتاب سوريا للقذافى الذى اعلن عن وحدة مغربية ليبيه دون مشاورة حليفته الوحيده سوريا . الامر الذى اغضب حافظ الاسد . وحمله على ان يسارع بتلك الزيارة المفاجئة لليبيا ليتخلص من حرج حضور احتفالات الفاتح من سبتمبر التى يمكن ان يحضرها الملك الحسن الثانى دعما للتحالف الجديد الذى قام بينه وبين القذافى ذلك التحالف الذى لم يجد استجابة وتاييدا من العديد من الدول العربية التى اصابها جنون القذافى بتصدير حركات التخريب اليها واخرها الاسلحة الليبية التى صدرت الى دولة عربية وتم اكتشاف امرها ، فقد كشفت صحيفة ديلى تلجراف البريطانيه عن ان العلاقات السعودية - الليبية شهدت ازمة حادة اثر اعادة السلطات السعودية لطائرتين ليبيتين من مطار جده الى طرابلس فى الحال . وكانتا تقلان ٥٠٠ حاجا وذلك بعد ان اكتشفت بداخلهما مجموعة من صناديق الشحن مملوءة باسلحة وبنادق . كما اكتشفت ان ٢٠٠ من ركاب الطائرتين كانوا يحملون اسلحة .

وهناك دوائر عربية اخرى ذكرت فى تعليقها على زيارة حافظ الاسد لليبيا والجزائر ان الهدف منها هو محاولة سوريا راب الصدع الذى اصاب جبهة الصمود والتصدى . تلك الجبهة التى شهدت خللا كبيرا اثر احداث لبنان وتردى العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير . انما الذى لم تذكره هذه الدوائر عن اهداف هذه الزيارة . وكان المصدر الاساسى للتوتر الجديد بين طرابلس ودمشق هو تجميد ليبيا لحصتها التى اقرتها لها جامعة الدول العربية لمساعدة دول المجابهة المجاورة لاسرائيل والتى تعتبر سوريا من ابرزها .

على ان مخاوف الفلسطينيين من ان الاسد يهدف من وراء زيارته للجزائر محاولته تاجيل اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فلها مايبررها فقد ابلغت سوريا كلا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية الاعضاء فى التحالف الديمقراطى الفلسطينى ان حضورها المجلس الوطنى الفلسطينى المقرر عقده بالجزائر يوم ١٥ سبتمبر يعنى عدم السماح للجبهة وكوادرها بالعودة الى سوريا . وكان قد عقد اجتماع موسع فى دمشق بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى لمناقشة وجهات النظر حول ظروف انعقاد المجلس الوطنى . وقد خرج عبد الحليم خدام من الاجتماع واعلن تاييده لعدم حضور المنشقين على عرفات هذا الاجتماع . وقال اننا فى سوريا نعرف تماما انه لامجال لمهادنة القيادة الفلسطينية الحالية ولانحتمل أن يقيم على ارضنا من يؤمن او يعمل خلافا لقناعاتنا . وهو مايشير الى رغبة سوريا فى عدم اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى .

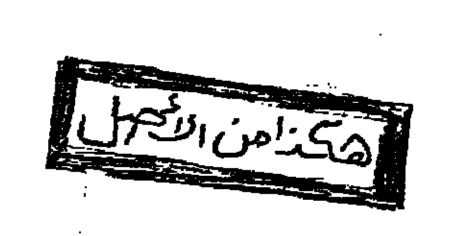
وقد فشلت محادثات الاسد فى الجزائر ، حيث اقترح الجزائريون تصفية الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق مع الدول العربية والجزائر فى جهودها لانهاء حرب الخليج قبل خطوة اعادة بناء جبهة الصمود والتصدى . وقد ايد الاتحاد السوفيتى موقف الجزائر - التى اصبحت ملتزمة بعقد المجلس الوطنى الفلسطينى على ارضها - ويحاول اقناع سوريا على التعامل مع ياسر عرفات ومن ضمانات سوفيتيه بتغيير مناهج التعامل مع القيادة الفلسطينية .

وهناك سبب اخر يؤكد مخاوف الفلسطينيين من زيارة الاسد للجزائر ، فقد نسبت صحيفة السياسة الكويتية الى مصادر فلسطينيه قولها ان هناك معلومات عن اتصالات اقليمية ودولية تجرى من وراء ظهر القيادة الفلسطينية لايجاد بديل لياسر عرفات . وقالت ان اربعة اسماء طرحت للتداول بين عدد من الاطراف العربية والدولية لخلافة ياسر عرفات وهى خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى وفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وابو اياد احد قادة حركة فتح وخالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، واوضحت المصادر ان التداول حول هذه الاسماء انتهى الى استبعاد فاروق قدومى وخالد الحسن وانحصر الحديث حول ابو اياد وخالد الفاهوم .

كل هذا يعنى ان تحركات حافظ الاسد الفجائيه بين الجزائر وليبيا لها اهداف لا يمكن ان تكون فى صالح القضية الفلسطينية والامة العربية . فالهدف الاول منها هو صرف نظر وتحمس الدول العربية والاسلامية لوقف الحرب الايرانية - العراقية خاصة وان سوريا وليبيا حليفتان لايران وعدوتان للعراق والجزائر تحاول ان تقوم بدور الوسيط لانهاء هذه الحرب . والهدف الثانى هو الابقاء على الخلاف القائم بين المنظمات الفلسطينية بتاجيل اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر وهو مايصيب القضية الفلسطينية بالاحباط التام . فبكل المقاييس والموازين فان انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى فى موعده المحدد دون اى تاجيل مطلب قومى مصيرى نظرا للاحداث المتلاحقة على الساحة العربية التى تفرض قبل اى شىء وحدة المنظمات الفلسطينيه ووحدة الامة العربية وراء هذه المنظمات .

وهذا الاضطراب على الساحة الفلسطينية والساحة العربية تستخدمه اسرائيل فى تنفيذ مخططاتها التوسعيه العدوانيه الاستيطانيه الموضوعه سواء بشان الارض الفلسطينية والارض اللبنانية . فهل تحركات حافظ الاسد هذه تتم بناء على اتفاق غير معلن بينه وبين اسرائيل لتقسيم لبنان وتصفية القضية الفلسطينية ؟

لطفى عبد القادر



من خطبة الرسول فى يوم عرفة

فى حجة الوداع اراد الرسول – صلى الله عليه وسلم – ان يتم دين الله كما امر ويعلم المسلمين كل مناسكهم فسار فى اليوم التاسع من ذى الحجة حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له « بنمرة » فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس . امر « بالقصواء » فرحلت له اى وضع عليها رحلها استعدادا للركوب فاتى بطن الوادى فخطب الناس خطبة جامعة قال فيها :

« ايها الناس .. ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا . فى شهركم هذا . فى بلدكم هذا . الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث . كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل . وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا .. ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله .

اما بعد .. ايها الناس فان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم هذه ابدا ولكنه ان يطع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون من اعمالكم فاحذروه على دينكم .

ايها الناس .. انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ماحرم الله فيحلوا ماحرم الله ويحرموا ما احل الله . وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض . وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ورجب مفرد الذى بين جمادى وشعبان .

واتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله .

ثم قال .

« وقد تركت فيكم مالن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله .. وانتم تسالون عنى فما انتم قائلون ؟ » قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت .. فقال وهو يرفع اصبعه الى السماء ويردها مشيرا الى الناس .

« اللهم اشهد .. اللهم اشهد .. اللهم اشهد »

.. وجاء الفداء بعد هذا الحوار العظيم

استجاب ابراهيم عليه السلام لامر ربه وسارع الى طاعته وارتحل حتى لقى ابنه . ولم يلبث ان القى اليه بتلك الرغبة التى تدك الجبال فقال :

يابنى : انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى ؟ .

فبادر الغلام بالطاعة واسرع الى الاجابة فقال : يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين .

ثم اراد اسماعيل عليه السلام ان يخفف عن ابيه لوعة الثكل ويرشده الى اقرب السبل الى قصده . فقال : يا ابت اشدد وثاقى واحكم رباطى حتى لا اضطرب واكشف عن ثيابى حتى لايتنضح عليها شىء من دمى فينتقص اجرى وتراه امى فيشتد حزنها وتفيض شئونها .. واشحذ السكين واسرع امرارها على حلقى ليكون اهون على . فان الموت شديد . ووقعه اليم واقرا على امى السلام وان اردت ان ترد قميصى عليها فافعل فان ذلك فيه تسرية لهمها وسلوة لها فى مصابها وهو ذكرى لوليدها تشتم منه عبيره وتتنسم فيه اريجه وتعود اليه حين تبحث عليه حولها فلا تجدنى وتفتش عنى فلا ترانى .

قال ابراهيم : نعم العون انت يابنى على امر الله : ثم ضمه الى صدره واخذ يقبله .

ثم اسلم ابراهيم ابنه فصرعه على شقه واوثقه بكتافه وامسك السكين وبعد تردد وزفرات رحمة امرها فوق عنقه ولكنها لم تقطع .

وهنا نظر اسماعيل الى ابيه فوجد الدموع تترقرق من عينيه فقال : يا ابت كبنى على وجهى فانك اذا نظرت الى ادركتك رحمة بى تحول بينك وبين امر الله .

واستجاب ابراهيم لنصح ابنه ولكن السكين بقدرة الله ابت ان تمر على قفاه وكانها ثلمت وكسر حدها .. وشق ذلك على نفس ابراهيم فتوجه الى الله ان يجعل له مخرجا فرحم ضعفه . واستجاب لدعائه وكشف غمته ونودى « ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين »

فدى الله اسماعيل بذبح عظيم راه بجواره فاقبل ابراهيم عليه وهوى بتلك السكين التى كانت كليلة . وامرها على حلقه فصرع لوقته وخضب الارض بدمه .

أقوال الأئمة فى خلاف الصحابة والتابعين فى الفروع

لا صيام على الحاج فى يوم عرفة

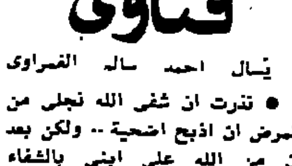
على المسلم غير الحاج ان يصوم يوم عرفة شكرا لله على نعمته ومشاركة للحجاج فى مناسكهم . وليس على الحاج صيام وافطاره سنة .

فقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه افطر يوم عرفة وقال : « ان يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهى ايام أكل وشرب »

ابدلكما الله خيرا منهما

حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة وجد الانصار يحددون يومين يلعبون فيهما ويفرحون فسأل ما هذا ؟ قالوا يارسول الله هذان يومان كنا نلعب فيهما فى الجاهلية قال عليه الصلاة والسلام « قد ابدلكما الله خيرا منهما عيد الفطر . وعيد الاضحى .

جىء بمال الى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – فبلغ ذلك ابنته حفصة .. ام المؤمنين – فقالت : حق اقربائك يا امير المؤمنين . قد وصى الله بالاقربين فقال : يا بنية حق اقربائى فى مالى . واما هذا ففىء المسلمين . غششت اباك



يسال احمد سالم القمراوى

● نذرت ان شفى الله نجلى من المرض ان اذبح اضحية .. ولكن بعد ان من الله على ابنى بالشفاء تقدمت لاداء فريضة الحج فقبلت بالقرعة .. والان ماذا افعل فيما نذرته وقد سمعت ان الاضحية سنة فهل على شىء اذا اخرتها هذا العام ؟

تقول لجنة الفتوى بالازهر الشريف .. الاضحية تكون سنة وتطوعا على القادر عليها يكره له تركها .. اما من نذر الاضحية او اشترى شاة بقصد الاضحية فتكون واجبة عليه وفاء لنذره ويأثم لتركها

لايغنى الهدى عن الاضحية

ويسال كل من ابراهيم عبد الوهاب واسماعيل سيد.

● نقيم مع اسرتنا فى المملكة العربية السعودية ونوينا حج هذا العام مع اداء العمرة (اى مقرنين وقد علمنا ان المقرن فى الحج عليه هدى .. فهل يغنى الهدى فى يوم العيد عن ذبح اضحية مع قدرتنا على ذبح الاثنين .

تجيب لجنة الفتوى : الهدى كما تعلمون تقرب الى الله بجوار بيته وهو واجب اما الاضحية فهى على القادر عليها تذبح عن الرجل واهله وتوزع على الاهل والاقارب والاصدقاء والفقراء والمساكين .. ويذبحها من كان فى مكة حاجا او مقيما ..

ومن هنا فلا يغنى الهدى عن الاضحية ولا العكس لان لكل منهما غرض من اجله تذبح والله اعلم

بعد ان ذكرت فى العدد السابق قول ابن القيم فى اسباب اختلاف الصحابة فى الفروع .. ثم عقبت عليه بقول للامام الشافعى .. نكمل اليوم قول الامام الشافعى ومناظراته فى مسائل الاختلاف فقال:



بقلم :
د. عبد المنعم النمر

ومنها اختلافهم حول اية الايلاء « للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم » (سورة البقرة ٢٢٦ ، ٢٢٧) هل اذا مضت الشهور الاربعة يطلب منه ان يرجع عن يمينه . او يطلق . او انه بمجرد مرورها تكون عزيمة الطلاق يعنى لابد من طلاقها كما روى عن ابن مسعود وكما هو راى بعض المذاهب .. » وقال : « ولم يحفظ عن رسول الله فى هذا » بابى هو وامى – شىء »

وكما اختلفوا فى المواريث . فقال زيد بن ثابت ومن ذهب مذهبه يعطى كل وارث ماسمى له . فان فضل ولا عصبة للميت ولا ولاء . كان ما بقى لجماعة المسلمين . اى يرد لبيت المال وخزينة الدولة ..

وقال غيره « يرد فضل المواريث على ذوى الارحام . فلو ان رجلا ترك اخته اخذت النصف فرضا ورد عليها النصف الاخر وذكر انهم اختلفوا فى الجد – كما سبق ان ذكرناه – هل يحجب اخوة المتوفى كالاب او لايحجبهم ؟ » اهـ ملخصا ويذكر الامام الشافعى فى موضع اخر من رسالته . انه حين استعماله القياس « لايخالف حديثا لرسول الله ثابتا عنه . وليس ذلك لاحد ولكن قد يجهل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها . لا انه عمد الى خلافها . وقد يغفل المرء ويخطىء فى التاويل » ..

مثال : واضع امامك هنا نموذجا من هذا الخلاف بين الفقهاء لترى مبلغ اجتهادهم وادلة كل منهم فيما ذهب اليه . « روى عن عبد الوارث بن سعيد قال . قدمت مكة فالقيت بها ابا حنيفة فقلت : ماتقول فى رجل باع بيعا واشترط شرطا ؟ فقال : البيع باطل والشرط باطل . فاتيت ابن ابى ليلى فسالته عن ذلك فقال البيع جائز والشرط باطل فاتيت ابن شبرمة فسالته عن ذلك فقال : البيع جائز والشرط جائز فقلت فى نفسى سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق لايتفقون على مسالة !! فعدت الى ابى حنيفة فاخبرته بما قال صاحباه . فقال : ما ادرى ماقالا لك . حدثنى عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشرط . فعدت الى ابن ابى ليلى فاخبرته بما قال صاحباه فقال : ما ادرى ماقالا لك – حدثنى هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى بريرة فاعتقها فاشترط اهلها الولاء لانفسهم فقال رسول الله ماكان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل البيع جائز والشرط باطل . قال : فعدت الى ابن شبرمة . فاخبرته بما قال صاحباه . فقال : ما ادرى ماقالا لك . حدثنى مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال : بعت النبى بعيرا . وشرط لى حملانه الى المدينة البيع جائز والشرط جائز » اهـ

« فقد روى الفخر الرازى » ان محمد بن الحسن قال للشافعى يوما : بلغنى انك تخالفنا فى مسائل الغصب فيما لو غير الغاصب ماغصبه بزيادة فيه فمذهب الحنيفة ان المالك يخير بين ان يرد قيمة الزيادة ويسترد العين وبين ان يدفع الغاصب قيمة الشىء المغصوب حين غصبه ومذهب الشافعى ان المالك ان رضى ان ياخذ قيمة الشىء المغصوب فيها والامر الغاصب بازالة الزيادة » ودارت المناظرة حول هذا حيث قال الشافعى انما هو شىء اتكلم به فى المناظرة ..

فقال محمد : ماتقول فى رجل غصب ساحة وبنى عليها جدارا وانفق عليه الف دينار فجاء صاحبها واقام شاهدين على انها ملكه ؟ فقال الشافعى : اقول لصاحب الساحة : اترضى ان تاخذ قيمتها ؟ فان رضى والا قلعت وهدمت الجدار ودفعت الساحة لصاحبها . قال محمد : ماتقوله فى رجل غصب لوحا من خشب فادخله فى سفينة ووصلت السفينة الى لجة البحر . فاتى صاحب اللوح بشاهدين عدلين . أكنت تنزع اللوح من السفينة ؟ قال الشافعى : لا قال محمد : الله اكبر تركت قولك : ثم قال له : ما تقول فى رجل اغتصب خيطا من ابريسم (حرير) فخاط بذلك الخيط جراحة فى بطنه .. اكنت تنزع الخيط من بطنه ؟ قال لا .. قال محمد واصحابه : الله اكبر تركت قولك !

فقال الشافعى : لاتعجلوا . ارايت لو كان اللوح لوح نفسه . ثم اراد ان ينزعه من السفينة وهى فى لجة البحر . امباح له ذلك ام محرم عليه ؟ قال محمد : محرم عليه . قال الشافعى . ارايت لو كان الخيط خيط نفسه واراد ان ينزعه . ويقتل نفسه امباح له ام محرم عليه ؟ قال محمد : بل محرم عليه . قال الشافعى . ارايت لو جاء مالك الساحة واراد ان يهدم البناء ايحرم عليه ذلك ام يباح له ؟ قال : بل يباح له قال الشافعى فكيف تقيس مباحا على محرم ؟ الخ »

ثم ساله الشافعى : ماتقول فى رجل من الاشراف غصب جارية لرجل من الزنج فى غاية الرذالة ثم اولدها عشرة كلهم قضاة سادة اشراف خطباء واراد مالكها ان يستردها ؟ قال محمد . احكم بان اولئك الاولاد مماليك لذلك الرجل (اى مالكها الاصلى بينما هم احرار عند الغاصب باعتبارهم اولاده) قال الشافعى : انشدك الله اى هذين اعظم ضررا ؟ ان تقلع البناء وترد الساحة الى مالكها (ومحمد لايرى ذلك) او تحكم برق هؤلاء الاولاد اى بارجاعهم الى مالك امهم ؟ فانقطع محمد بن الحسن .. » اهـ ..



فى مثل هذا الوقت من كل عام يجتمع الآلاف من المسلمين

كيف يحتفل المسلمون بالعيد؟
وهل "الأضحية" واجبة؟

كتب ابراهيم ابو داه

عيد الاضحى يوم الفداء .. فيه امتثل ابراهيم الخليل عليه السلام لامر ربه حين راى فى منامه – ورؤيا الانبياء حق انه يذبح ابنه الوحيد تقربا لله عز وجل .. وفيه اطاع اسماعيل امر ابيه فى تحقيق رؤياه .. فلما قال الاب لابنه انى ارى فى المنام انى اذبحك .. على الفور قال الابن : يا ابت افعل ما تؤمر ..

من هنا كانت رحمة الله بالشيخ الكبير وفداء من الله للطفل الصغير حين قال سبحانه : « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين . وفديناه بذبح عظيم »

فصار ذبح الفداء والاضحية والاحتفال بهذا اليوم العظيم مشاركة لابى الانبياء فى كشف محنته ودفع البلاء المبين التى لولا نعمة الله على عباده لكان سنة يقتدى بها الى يوم الدين .

فاذا علمنا ان المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها يحتفلون بهذه الذكرى العطرة فكيف يجب ان يكون هذا الاحتفال ؟ وهل الذبح فى مكة غير الذبح فى غيرها من بلاد الاسلام ؟ وما الفرق بين الاضحية والهدى . ومتى يتم ذبح كل منهما ؟ وهل على الحاج صلاة العيد وصيام يوم عرفة ؟

اسئلة كثيرة طرحتها « السياسى » على نخبة من علماء الدين لتبصير المسلمين بامور دينهم وليكونوا فى عبادتهم على بصيرة وهدى .

محمد عبد الواحد – مدير عام المساجد

د. عمارة نجيب – استاذ الدعوة الاسلامية

يقول الدكتور عمارة محمد نجيب .. استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر :

الاضحية سنة مؤكدة على القادر عليها .. وقد روى البخارى ان النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين ذبحهما بيده الشريفة وسمى وكبر . ولكنها تجب اذا نذرت او اشتراها القادر لتكون اضحية .

والحكمة من الاضحية الاقتداء بالنبى صلى الله وسلم والتوسعة على الفقراء والمساكين .. ولكن بعض الناس يذبحونها للتباهى والتفاخر – مع انه فى الامكان ان يجعلها اضحية يثاب عليها ومنهم من يذبح قبل العيد . وذلك كله ليس تقربا الى الله ولا اتباعا للسنة .

ثم يقول الدكتور عمارة : اما وقت ذبح الاضحية ومن ياكل منها ؟

فالقران الكريم قد حدد الذبح ووقته بقوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم : « فصلى لربك وانحر » اى فصل صلاة عيد الاضحى ثم انحر الاضحية .. وعليه فان الذبح يتم بعد صلاة العيد ويمتد الى ثلاثة ايام هى ايام التشريق فمن ذبح قبل ذلك او بعده فانما هو لحم قدمه لاهله فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « ان اول مانبدا به يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر . فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هى لحم قدمه لاهله ليس من النسك فى شىء » .

ويجوز ان يضحى المسلم بشاه عنه وعن اهل بيته ويسن له ان ياكل من اضحيته ويهدى منها اقاربه ويتصدق منها على الفقراء والمساكين .. وقد قسم الفقهاء الاضحية ثلاثا ثلث للمضحى واهله . وثلث للاقارب والاصدقاء . وثلث للفقراء والمساكين

الهدى على الحاج

ويحدثنا الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف عن الهدى ومتى يذبح وعلى من يجب ؟

الهدى اسم لما يهدى من النعم الى الحرم تقربا لله عز وجل قال تعالى : « والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير . فاذكروا اسم الله عليها صواف . فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون . لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » وقد اهدى الرسول صلى الله عليه وسلم الى الحرم مائة من الابل تطوعا وتقربا الى الله سبحانه .

والهدى على الحاج فقط وهو اما مستحب ويكون للحاج المفرد والمعتمر المفرد اى الذى ينوى الحج فقط او العمرة فقط واما هدى واجب ويكون على الحاج القارن وهو الذى احرم للحج والعمرة معا .

اضحية العيد ليست واجبة على كل المسلمين

او المتمتع الذى احرم للعمرة ثم تحلل منها وتمتع ثم احرم ثانية للحج – او من ترك واجبا من واجبات الحج كرمى الجمار . واحرام فى غير الميقات – او ارتكب محظورا من المحظورات كالتطيب والحلق – او تعرض لصيد الحمام او قطع شجرة .

وقد اختلف العلماء فى وقت ذبح الهدى . فالشافعى يرى انه يوم النحر وايام التشريق لقوله صلى الله عليه وسلم : « وكل ايام التشريق ذبح » فان فات وقت الذبح ذبح الهدى قضاء .

وذهب الاحناف الى ان هدى الكفارات والتطوع يذبح فى اى وقت مادام الحاج فى مكة .

الاضحية غير الهدى

اما الدكتور الحسينى هاشم امين عام مجمع البحوث الاسلامية فيفرق بين الاضحية والهدى بقوله :

الهدى والاضاحى من الشعائر الدينيه التى يتقرب بها المسلم الى الله سبحانه .. ولكن لكل منهما مكانة : فالهدى لايكون خارج مكة لقوله تعالى : « هديا بالغ الكعبة » بينما يذبح الاضحية فى اى مكان وجد فيه المسلم داخل الحرم المكى او خارجه وعلى هنا فالهدى على الحاج فقط والاضحية على الحاج وغيره .

ثم يجيب الدكتور هاشم : على سؤال حول صوم يوم عرفة وصلاة العيد – فيقول :

يسن لغير الحاج ان يصوم عرفة مشاركة للمسلمين فى الاراضى المقدسة وابتهاجا بقدوم العيد اما حجاج بيت الله الحرام فلا صيام عليهم لما يصيبهم من مشقة فى الوقوف والتجول على جبل عرفات .

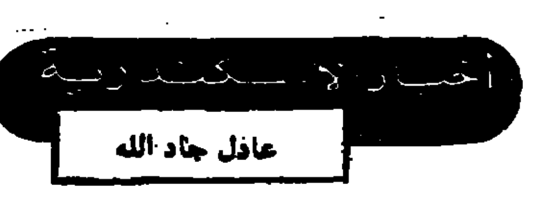
كما ان صلاة العيد تسن لغير الحاج اتباعا لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وتكون ابتهالاتهم تكبيرا وتحميدا بخلاف الحجاج فهى تلبية .. وعلى جميع المسلمين اظهار الفرح والسرور فى ايام العيد وعلى القادر التوسعة على اهله فى المأكل والمشرب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام . وهى ايام اكل وشرب »

وبقى سؤال جعلته عنوانا لهذا المقال – كيف يحتفل المسلمون بعيد الاضحى ؟

لامانع ابدا من اللهو واللعب والاكل والشرب مادام ذلك فى حدود الشرع ولكن لاننسى واجبنا نحو انفسنا ونحو اهلنا وارحامنا وفقراء المسلمين – علينا ان ننسى كل الاساءات ونتصالح مع الله باداء واجباته ومع اهلنا واولادنا بادخال السرور عليهم بكل مانستطيع ومع المساكين والفقراء والمحتاجين بمد يد العون لهم ومسح دموعهم فى هذه الايام المباركة ايام عيد الاضحى المبارك .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٥٨	٦.٣	١٢.٥٦	٤.٣١	٧.٣٤	٨.٤٥
الاثنين	٤.٥٩	٦.٣١	١٢.٥٦	٤.٣١	٧.٣٣	٨.٤٥
الثلاثاء	٤.٥٩	٦.٣١	١٢.٥٦	٤.٣١	٤.٣٣	٨.٤٤
الاربعاء	٤.٥٩	٦.٣١	١٢.٥٥	٤.٣١	٧.٣٣	٨.٤٤
الخميس	٥.٠٠	٦.٣٢	١٢.٥٥	٤.٣٠	٧.٣٢	٨.٤٤
الجمعة	٥.٠٠	٦.٣٢	١٢.٥٥	٤.٣٠	٧.٣٢	٨.٤٣
السبت	٥.٠٠	٦.٣٣	١٢.٥٥	٤.٣٠	٧.٣٢	٨.٤٣



مدرسو كلية التربية .. ومحو الأمية :

اوصى جهاز تعليم الكبار ومحو الامية بمحافظة الاسكندرية بضرورة الاستعانة بمجموعة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الاسكندرية لوضع خطة عمل جديدة تهدف الى مكافحة الامية والحد من انتشارها على مستوى المحافظة

كما اوصى الجهاز بدعم نشاط صندوق تعليم الكبار ومحو الامية عن طريق زيادة نسبة الاعتمادات الخاصة بهذا المجال . فى موازنة مديرية التربية والتعليم للعام المالى الجديد ..

٤٥ الف جنيه للخدمات الصحية :

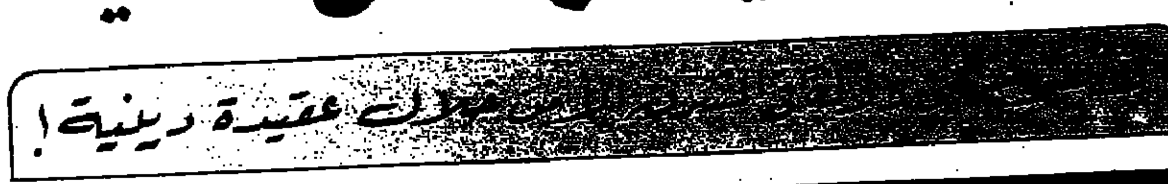
وافق مجلس ادارة جمعية تحسين الخدمات الصحية فى اجتماعه الاخير برئاسة فوزى معاذ محافظ الاسكندرية على اعتماد مبلغ ١٤ الفا و ٦٤٠ جنيها لتجديد العيادة الجديدة التابعة لمشروع الشفاء بمستشفى الرمد .. وانشاء عيادة ثالثة بنفس المستشفى لتوسيع المشروع .

كما وافق ايضا على شراء جهازين للكلية الصناعية بمستشفى القبارى . يقدر ثمنهما بحوالى ٣٠ الف جنيه..

هذا .. وتتابع محافظة الاسكندرية كل المشروعات التى تقدم خدمات مباشرة للجماهير سواء فى الصحة او فى غيرها حتى تكون المحافظة فى المستوى الذى جعلها العاصمة الثانية للجمهورية .

رخاصة "للسياسي"
قضايا العالم الإسلامي

ماهى طائفة البابية ؟ وماهى حقيقة شرائعها ؟



فكرة "المهدى المنتظر" تهدم إحدى دعائم الإسلام الأساسية

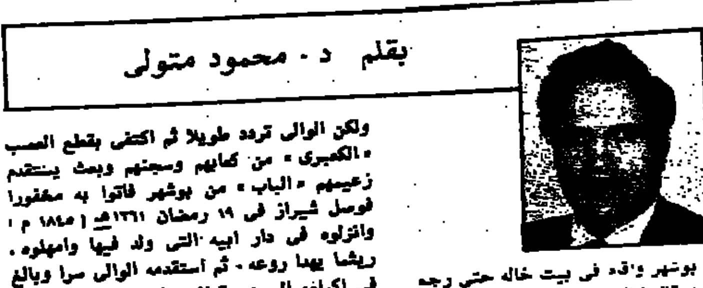
رقة من الفرق الضالة المضللة تنسب الى رجل من ايران من بلدة شيراز سمى .. ويدعى ميرزا على محمد وقد ولد في سنة ١٢٣٤هـ (١٨١٩ م وابوه هو شيراز ..

في حداثته مبادىء اللغتين الفارسية والعربية واتقن الخط ولما ترعرع عمل في ة مع خاله « على الشيرازى » وانتقل معه الى مدينة « بوشهر » على الخليج ظل في خدمته الى ان بلغ سن العشرين . والى جانب ممارسته للتجارة عكف والرياضات الدينية . وقيل انه كان يمكث الساعات الطويلة وهو يتلو الاوراد ان بدات تصيبه نوبات عصبية اثرت عليه وتسببت في هزاله وضعفه .

خاله زجره لم يطعه واقترح ى كربلاء لعله يشفى مما هو فيه مشهد الامامين على والحسين . كربلاء حيث اقام فيها وامعن في تتلمذ على السيد كاظم الرشتى طع عنه وفارق كربلاء وتوجه الى نقطع هناك للعبادة بقرب مسجد على الناس بعد فترة من الاعتكاف التى تخالف قواعد الاسلام فهجره م بعد بهم واخذ يدعو الناس الى هر التقشف والزهد فمال اليه بعض كلما اطمأن الى احدهم قال له ت من ابوابها » ثم يقول « انا على بابها » يشير بذلك الى ان لالهية لايكون الا بواسطة ثم سمى جر اسمه الاصلى .

ت الباب ١٨ رجلا علمهم شريعته فق لنشر دعوته وحرضهم على م بعث اليهم ان يبذلوا الجهد في ـ المآذن والمنابر واخذ يتاهب حز لتاييد مشروعه لان المهدى من مكة فخاطب بذلك بعض مع منهم جماعة رحلوا معه الى سرة ومنها رحلوا نحو الحجاز ... ه

المؤرخون في حقيقة وصوله الى مه . فالبعض قال انه لم يصل ينة التى ابحرت به هو واصحابه سرة انكسرت بهم فاضطر الى



النزول في بوشهر واقام في بيت خاله حتى رجع الى شيراز . وقال اخرون انه وصل الحجاز ولكنه لم يجرؤ على الظهور فيها بدعوته بينما يزعم اصحاب البابية انه وصل الحجاز ونزل مكة وانه دعا بدعوته هناك . ولكن الحقيقة التاريخية الثابتة انه بدا دعوته من منطقتين بشكل متزامل الاولى هى مدينة شيراز مسقط راسه والثانية هى اصفهان وقد اتخذ من « بوشهر » مقاما له وارسل فريقين من اصحابه الفريق الاول الى شيراز والثانى الى اصفهان .

والذين نزلوا شيراز من اتباعه توجهوا الى رئيس فقهائها واظهروا له دعوتهم فانكر عليهم ذلك وشاور الفقهاء في ذلك وعرضوا الامر على والى « شيراز » فاستحضر اولئك الدعاة واستنطقهم في محفل عام فلم ينكروا شيئا ولا تلجلجوا . بل اجابوا بلسان جرىء وجأش ثابت على كل ماوجه اليهم من اسئلة فاستفتى الوالى الفقهاء بشانهم فافتوا بكفرهم ووجوب قتلهم

ولكن الوالى تردد طويلا ثم اكتفى بقطع العصب « الكعبرى » من كعابهم وسجنهم وبعث يستقدم زعيمهم « الباب » من بوشهر فاتوا به مخفورا فوصل شيراز في ١٩ رمضان ١٢٦١هـ (١٨٤٥ م) وانزلوه في دار ابيه التى ولد فيها وامهلوه ريثما يهدأ روعه . ثم استقدمه الوالى سرا وبالغ في اكرامه الى درجة انه ـ اى الوالى ـ جثا بين يديه . واظهراسفه على مافرط منه في حقه وحق دعاته واستشفعه باسماء الله ان يغفر له وانه مستعد لبذل نفسه ونفيسه في سبيله ثم تباكى الوالى حتى خنقته العبرات . فالتبس الامر على الباب وخدع بكلام الوالى ومد يده فانهض الوالى ولاطفه وسأله عن السبب الذى دعاه الى اضطهاد دعاته بتلك القسوة وكيف تحول الى هذا الاعتقاد . فاخبره الوالى ان السبب في هذا التحول انه رآه في المنام يخاطبه . فاعتقد انه المهدى الى ان قال « وهذه جنودى وما في خزائنى طوع امرك وانا خادم مطيع لك » فوعده الباب بانه متى فتح الدنيا سوف يوليه الدولة العثمانية ولكن الوالى اعتذر انه لم يتبعه طمعا بالدنيا . ثم اعد والى شيراز للباب غرفا واسعة في دار مرته جهزه له بكمر تفروشات واسكنه فيها مع خاصته وتوسل الوالى اليه ان يامر دعاته بالتوقف عن نشر الدعوة مؤقتا فاجابه الباب لذلك .

ولكن الوالى كان يقوم بكل هذه التجهيزات لهدف في نفسه . فلما اطمأن الى وقف الدعوة من قبيل دعاة الباب في انحاء ولايته شكل مجلسا من الفقهاء والعلماء ووجوه المدينة واخبرهم بما فعله بالباب وامرهم ان يمتحنوا الباب ويحكموا عليه بما يرون واستدعى والى شيراز الباب واكد له ان الهدف من تلك المقابلة مساعدته على نشر دعوته . فاقبل على المجلس ثابت الجنان والقى على الحضور خطبة حرضهم فيها على الايمان بدعوته فلم يجيبوه بكلمة وساد السكوت المجلس فنهض الوالى وطلب من الباب ان يكتب دعوته على صحيفة ويعرضها عليهم . فكتب الباب اسطرا بالعربية على نهج المناجاة او الدعاء فلم يروا فيها معنى واستخرجوا منها عدة اخطاء لغوية . فاعتذر الباب بانه لم يتعلم في المدارس وانه انما اتاه العلم بالوحى وحرضهم على اهمال اللفظ والاعتماد على المعنى . وهنا افتى بعض اعضاء المجلس بقتله لانه كافر . ووقف الوالى ووبخه وشدد النكير عليه وامر به فجروه الى صحن الدار وقيدوه على صليب خشبى وظلوا يضربونه وهو يستغيث وما من مستجيب حتى اعلن التوبة والغفران .

وعندئذ امر الوالى بفك قيوده واركبه على دابة شوهاء وارسله الى المسجد الجديد في وسط السوق الكبير لتشهيره وكان المسجد خاصا بالعلماء والفقهاء والاعيان ودخل « الباب » المسجد حيث قبل يد رئيس الفقهاء وكرر الاستغفار والتوبة . فامره باعلان توبته على المنبر فصعد وصرح انه تاب وندم وان دعوته فاسدة .

وتصادف ان اصيبت شيراز في ذلك العام بوباء « الكوليرا » فهجرها اهلها ومعهم الوالى فرارا من الداء فاختلت الحكومة واهملت السجون وكان بعض دعاة « الباب » الذين سيرهم الى اصفهان قد تمكنوا من استمالة واليها المدعو « منوچهر خان » حتى صدق الدعوة ولما علم « منوچهر » بسجن الباب اغتنم اختلال الاحوال بالوباء وانتدب بعض حراسه اوارسلهم سرا الى شيراز حملوا الباب اليه . ونزل الباب على « منوچهر » صاحب اصفهان . وكان هذا الوالى حديث العهد بالاسلام واصله من الكرج وكان يطمع في انشاء دولة لنفسه فراى ان تكون تلك الدعوة الدينية اساسها اذ لاتقوم دولة في الشرق الا من خلال عقيدة دينية ولكنه كان يتظاهر امام الناس بانه ضد هذه الدعوة ويحترم منها ثم اتهام بهرب « الباب » من سجنه في « شيراز » وقرب وصوله اصفهان وجعل يلطم خده ويستعيذ بالله ويأسف لضياع الدولة ارهابا للباب واتباعه فخاف الناس وبكوا معه . واشاروا عليه ماذا يفعلون فاشار بارسال وفد من العلماء والفقهاء لاستقباله وان ينزلوه في دار احدهم ويقدموا له الاحترام . وانه متى وقع في فخهم فضحوه بالمناظرة فينفضح امره فيفتون بقتله او صلبه . فاستحسن القوم رايه وبعثوا وفدا استقبل الباب وعادوا به الى دار الضيافة . ثم جعل العلماء يزورونه واخيرا طلب العلماء اليه ان يكتب لهم رسالة يضمنها عقيدته . فكتب تفسير سورة الكوثر فلما راوا مافيها من اخطاء لغوية ونحوية اعلنوا غضبهم وساروا الى الوالى يطالبون بتنفيذ ما وعد به مؤكدين انه كافر وملحد بالشريعة الاسلامية . ولكن الوالى ظل يماطلهم فالحوا عليه ان يعقد جلسة للمناظرة فاضطر الوالى الى الاستجابة لهم وعقد مجلس المناظرة الذى ضم اعلم علماء فارس في ذلك الوقت ثم جاءهم « الباب » فرحبوا به واجلسوه في صدر القاعة ودار الكلام والبحث والجدال بين سؤال وجواب . وكان الباب اذا اعجزه الرد زعم ان مخاطبيه لايفهم الكلام اوليس من شانه الخوض في هذا العباب .

فطلبوا اليه ان يكتب عقيدته فكتب كلاما لا طائل من ورائه فتحققوا جهله وافتوا بقتله ورفعوا فتواهم الى الوالى . ولكن هذا الوالى اعتذر عن تنفيذ هذه الفتوى لان ذلك ليس من شانه ولابد من اشعار حكومة طهران بذلك .

على ان الوالى خشى من غضبة العلماء ونقمتهم عليه لذلك امر بسجن الباب وكتب الى طهران مع الفتوى وابدى رايه ان قتل هذا الرجل يخشى منه حدوث ثورة لان قلوب الناس معه وان الافضل بقاؤه في السجن حتى يضعف امره . فاستجابت الحكومة في طهران لفكرته وكان ذلك من اكبر الاسباب في انتشار دعوته اذ لو قتل يومئذ كما افتى علماء اصفهان لذهب امره ولم يبق له ذكر .

على ان الوالى المذكور لم يقتنع ببقاء الباب حبيسا في السجن . بل خباه في قصره . واطلق له الحرية في كتابة المنشورات وتاليف الكتب . واشاع الوالى ان الشاه طلب « الباب » الى طهران وحبسه هناك ولكن لم يطل الامر بهذا الوالى الغالى في دينه . وتقوله فقام بعض حرسه بقتله غيرة على الاسلام وخلفه اخوه « كركين خان » فغير سياسته مع الباب واطلع العاصمة طهران على حقيقة الحال فامرت السلطات في طهران بنفى هذا « الباب » الى اذربيجان « فسجنوه في



محمد « جهريق » بمدينة ماكو « وكان » لبب « وهو في اصفهان قد بث دعاته في انحاء ايران ـ التى كانت في ذلك الوقت تحت حكم محمد شاه ـ يدعون الناس بالحسنى ولكنه بعد نفيه وسجنه في ماكو امر دعاته باستخدام الشدة والعنف وساعدهم على ذلك اختلال احوال ايران وانتشار الثورات في اكثر ولاياتها عقب وفاة محمد شاه (في ٥ شوال سنة ١٢٦٤هـ ـ ١٨٤٧ م وتولى بعده اخوه ناصر الدين شاه . .

وقد تمكن بعض دعاة الباب من رشوة حارسين من حراسه وتقابلوا معه وسردوا عليه ما اصبحت عليه ايران فامر اتباعه بالجهر بما يدعو اليه دون خوف او وجل وبدا الكثير من اهالى ايران يدخلون في دعوته تحت تاثير الوعود التى اطلقها وتزعم مناصرته رجل من خراسان يدعى « ملا حسين بشرويه » الذى لقب « بباب الباب » . واخر من مازندران يدعى الملا محمد على البار فروش . اما ثالث من ناصره فقد كانت امراة في قزوين فتية بارعة الجمال اسمها « زرين تاج » اى ذات التاج الذهبى ولقبوها بعد ذلك « ببدر الدجى » وشمس الضحى وقرة العين وصديقة الطاهرة . . .

وهى من عصمة غريبة بعمه وعمه وعمها كان يدعى « ملا صالح القزوينى » وعمها ملا محمد تقى كان من اعلم اهل زمانه وزوجها هو ابن عمها وكان يدعى محمد بن محمد تقى المجتهد . وعرف عنها انها كانت تحفظ القران وتعرف التفسير والتاويل واسرار التنزيل وكانت قد قرات تعاليم الباب فمالت اليه ثم كاتبته فكلفها باظهار الدعوة فلبته فاصغى اليها الناس واجتمع حولها خلق كثير . فابتعدت عن زوجها حتى خرجت من عصمته بغير طلاق واشتغلت بعقد المجالس والقاء الخطب في السر والجهر وقد حسرت نقابها ومزقت حجابها مما زاد الناس افتتانا بها وبفصاحتها فضلا عن جمالها .

واشارت بنزع الحجاب واخذت تناصر النساء فكثر مجيبوها من سائر الطبقات . فشق على اهلها امرها فاستحضروها ونصحوا لها فابت الا ما كانت عليه ولكنها كانت تخشى من عمها فامرت اتباعها بقتله . ولم تلبث ان امرت بقتل ابيها وايضا زوجها .

فهجم اتباعها على الجامع الكبير وقتلوا عمها وهو يصلى ومثلوا بجثته اشنع تمثيل ولكن لم يتمكن اتباعها من قتل ابيها وزوجها . وثار

الناس على من ارتكبوا هذه الجريمة فخشيت على نفسها وخرجت من خدرها كاشفة خمارها وسلكت طرقا غير مطروقة لتامن مباغتة القوم وتوجهت الى خراسان لتجتمع فيها بالملا حسين بشرويه وسائر الدعاة وفي بلدة « دشت » التقت بالحاج محمد على البارفروشى ومعه جند من البابية فشرعا بقرب مجرى الملا حسين وبعثا قرة العين والحاج محمد على مناديا ينادى « عجلوا ايها الناس ان الامام المنتظر قد ظهر » فهرع الناس الى مكان اعدوه لذلك الاجتماع ونصب في صدر المكان منبر وقفت عليه قرة العين بغير قناع والقت خطبة حثت فيها الناس على الاعتقاد بالباب ولكن بعض الناس نفر من اقوالها وخرج ناقما الا ان منهم من امن وتعلق باذيالها وقبل موطىء قدميها . ثم انتقلت ومعها الحاج محمد على في هودج واحد الى مازندران وتبعهما المريدون حتى نزلوا قرية للاستراحة . ودخلت قرة العين ومعها رفيقها الى الحمام فسمع اهل القرية فتالبوا على القوم وفرقوا شملهم وغنموا ماكان معهم . . فافترقت قرة العين عن زميلها لانه سار الى بارفروش وظلت هى سائرة تطوف القرى تنشر الناس بالباب والحكومة تقتص اثرها حتى قبضت عليها وامرت بحلق اطراف راسها وربطت بقية شعرها بذنب بغل وجرىء بها مجرورة على هذه الصورة الى المحكمة فحكم عليها بالاحراق وهى حية ثم رفقوا بها فخنقوها ثم احرقوها في شتاء سنة ١٢٦٩ هـ ـ ١٨٥٢ م .

على ان دعاة الباب في الاطراف بذلوا مهجهم في سبيل نصرته وخصوصا الملا حسين بشرويه او البشروئى الملقب بباب الباب فانه نصره في مازندران بسيفه ولسانه فاجتمع حوله المريدون وبدا في عصيان الحكومة . ولكن الدولة جندت له الكثير من القوات لمحاربتهم فتحصن الملا وجمع الاسلحة وفرق اتباعه يدعون الناس اليه وجعل الملا محمد على المتقدم ذكره مقدسا وسماه « حضرت اعلى » وحجبه عن الناس . فاصبح اذا تجلى على اتباعه خروا له سجدا ووضعوا خدودهم على التراب . واختار من رجاله نخبة سماهم باسماء الرسل ووعدهم بالسلطة والامارة . وكانت الحكومة اذ ذاك مشغولة بموت محمد شاه وتولية ناصر الدين شاه . فلما جلس هذا على كرسى الملك بعث الى مازندران يامر جنوده بقطع شأفة « البابيين » ولكن « الملا حسين » كان مستعدا فحارب جنود الحكومة الذين فروا امامه الى قرية « فراد » فلحق بهم الملا حسين وذبح اهل القرية المذكورة جميعا وسلبهم جميع امتعتهم . فعظم ذلك على الشاه وامر بجند عظيم انفذه اليهم فكافح البشروى ولكنه اصيب برصاصتين فكتم الامر على اتباعه وامرهم بالرجوع الى المعسكر الذى كانوا يقيمون فيه وهناك وضحت لهم اصابته المميتة فخاف رجاله فجيعهم واوصاهم ان يطيعوا الحاج محمد على « حضرت اعلى » وأمر ان يدفنوه تحت جدار القلعة التى كان يتحصن فيها هو

« البقية ص ١١ » .

قاموس الثقافة

حينما يلهو الطاغية

من الملوك والاباطرة الذين تناول علم التاريخ والادب سيرهم بافاضة لاتخلو من الاستهجان « كاليجولا » اشهر اباطرة الرومان في القرن الاول الميلادى . اما لماذا صار اشهرهم . فذلك لشذوذ طباعه واتيانه مالا يطرا على خيال بشر ومن امثلة هذا : حدث ان تنبا له عراف وهو في ريعان الصبا انه يستحيل ان يصبح امبراطورا كما يستحيل عليه تماما ان يعبر مياه خليج نابلى على ظهر حصان

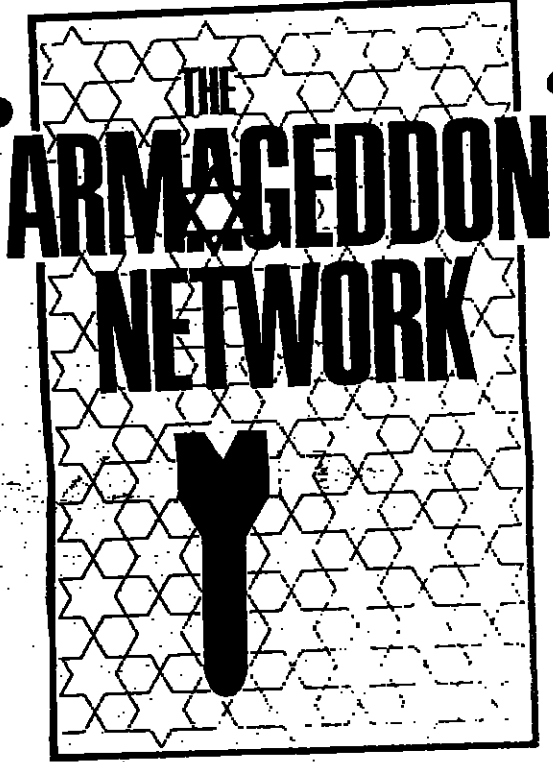
ولما اصبح امبراطورا عقد عزمه على ان يسخر من الشطر الثانى من نبوءة العراف فامر جميع قباطنة واصحاب السفن والقوارب ان يبحروا بها الى خليج نابلى وهدد من لم يمتثل بسوء العاقبة .

وتجمع في الخليج نحو ...٤ قطعة بحرية تحت حراسة مشددة ثم جعلوا منها صفين متوازين يمتدان من ميناء بتبولى الى قصره في باولى . لاحظ كاليجولا ان صوارى السفن تعلو اسطحها مما يفسد عليه مايريد فامر بان تسوى حتى تصير سطحا منبسطا . فنشروا منها جميعا الجزء البارز عند مقدم السفن ومؤخرها . ثم غطى السفن بالواح الخشب ونشر على الالواح التراب ثم رشه بالماء ودكه حتى استوى فصارت ارضا منبسطة طولها نحو ثمانية كيلو مترات .

وامر كاليجولا ان يقام صف من الدكاكين على طول جسر السفن وان توضع بها السلع ليشترى منها الناس حاجاتهم .. وبقيت كذلك لمدة عشرة ايام استعدادا للاحتفال الذى اعده لعبور الجسر .

ولبس كاليجولا عباءة ارجوانية من الحرير مرصعة بالجواهر ووضع على راسه اكليلا من اوراق البلوط . ثم انطلق بحصانه يعبر الجسر وخلفه حاشيته ثم فرسان جاء بهم من فرنسا يتبعهم ٢٠ الف راجل

عندما وصل الى مدينة بتبولى الواقعة عند الطرف الاخر للجسر قضى بها يوما كانه يستريح من عناء معركة ثم عاد ادراجه في مركبة النصر الذهبية وخلفها تسير عربات محملة بغنائم المعركة مما نهبه جنوده من بيوت التجار والاثرياء في بتبولى والعبيد الاجانب مطوقين بالسلاسل الثقيلة



شبكة تجسس إسرائيلية
داخل الإدارة الأمريكية

تى ستقود الى الاخرة » : اسم احدث كتاب يصدر في الخريف القادم ؤلف هو مايكل سابا امريكى من اصل لبنانى هاجر ابوه من البقاع عشرينيات . واستقرت الاسرة في امريكا ..

لج مدى تغلغل شبكة العملاء الاسرائيليين داخل الادارة الامريكية . في اتخاذ قرارات لصالح اسرائيل ..

سابا في التفكير في اعداد هذا الكتاب لكشف القناع عن هذه الانشطة ل امريكا بصفته مواطنا امريكيا .. قابلته صعوبات جمة في ايجاد ابه .. لتخوف كل دور النشر الامريكية من هذا الكتاب الذى يهاجم ذ المنظمات اليهودية الامريكية ذات الميول الصهيونية الممالئة خيرا وجد دار نشر صغيرة قبلت مخاطرة نشر كتابه ..

هدف الكتاب

اب بالدرجة الاولى الى فتح اعين الجماهير الامريكية لكى تدرك مدى اليهودية الامريكية واسرائيل على التغلغل داخل الادارة الامريكية السياسات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية والعلاقة العضوية ريكا واسرائيل ..

ية عندما استمع مايكل سابا في شهر مارس ـ وكان يجلس في فندق ـ في واشنطن يحتسى قدحا من القهوة ـ الى عبارات من شخص يجلس ن اخرين في مائدة مجاورة له .. وتطرق الى سمعه بعض عبارات ا الشخص الذى اتضح انه يدعى ستيفن برايان والذى كان يعمل جلس الشيوخ الامريكى كليفورد كيس .. اما الاخرون فقد اتضح انهم في السفارة الاسرائيلية بواشنطن .. وان برايان قدم لهم وثائق تحوى لى معلومات عن قواعد جوية في السعودية ..

ايكل سابا في كتابه خطورة هذه « الشبكة الاسرائيلية » التى اتضح حصول على معلومات بالغة السرية من داخل ملفات الادارة الامريكية ل سابا الى وزارة العدل الامريكية بما وصل الى سمعه من احاديث ايان وموظفى السفارة الامريكية .. ولكن التحقيقات مع برايان لم نظرا لنفوذه وصلاته مع الجماعات اليهودية الضخمة النفوذ ..

يان من وظيفته واصبح مديرا لمؤسسة يهودية اسمها « جينا » وهو لمعهد اليهودى لشئون الامن القومى .. لكن فجاة تم تعيين برايان نائبا الدفاع الامريكى لشئون الدفاع والتجارة الدولية والاقتصاد والامن اسرائيل

تقارير سرية

بكة التى تقود الى الاخرة » يتضمن بعض مقتطفات من تقارير سرية مات وكالات المخابرات الامريكية . وعمليات بيع الاسلحة الامريكية ـ الشرق الاوسط ـ وتقييما امريكيا لقدرات بعض الدول العربية مثل ـ والسعودية والكويت ومصر والامارات العربية واليمن ..

با ـ في كتابه ـ بعض الوسائل التى يلجا اليها عملاء اسرائيل هيونية في تشويه صورة الدول العربية ..

ـ ان نشاط هؤلاء العملاء يصل الى حد الاضرار بالمصالح الامريكية لك ـ على سبيل المثال الى المقاطعة الامريكية التجارية لايران .. وفي تهز اسرائيل هذه الفرصة لتقوم بمد ايران بالبضائع وقطع الغيار الى تحصل على الثمن الذى تريده ..

ضمن معلومات حساسة وهامة .. والكثير منها يكشف عنه لاول مرة ..

« وشنطن ـ مراسل السياسى »

هكذا من الأصل

الأهلى والمقاولون والزمالك فى بطولة إفريقيا

تبدا اليوم منافسات بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الكئوس لدور الثمانية حيث يقام لقاء المقاولون العرب بطل افريقيا مع فيلا بطل اوغندا فى استاد المقاولون العرب وفى نفس الوقت يلعب الاهلى بطل كاس مصر لهذا الموسم مع اسيك بطل ساحل العاج فى استاد ابيدجان . كذلك يلتقى الزمالك بطل الدورى العام مع نيكانارد ديفيز يوم الجمعة القادم بطل زامبيا .

ولاول مرة فى تاريخ الكرة المصرية تشترك ٣ فرق مصرية فى بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس بعد انضمام الزمالك لمسابقة الدورى هذا العام .

وفريق المقاولون العرب استعد لهذا اللقاء منذ فترة فقد اقام معسكرا لفريقه فى مدينة العريش فى الشهر الماضى ثم عاد الى القاهرة وتدرب فى ملعبه بالعش الاخضر وضم الفريق كل اللاعبين بعد عوده بن الطوان حارس المرمى وعبد الرازق نجم خط وسطه من غانا ...

ولابد لفريق المقاولون العرب ان يعرف بانه لابد ان يحرز اكبر عدد من الاهداف فى هذا اللقاء حتى يستريح فى اللقاء القادم حيث ان خروجه فى مسابقة هذا العام لا يتيح له الاشتراك فى مسابقة العام القادم حيث انه يحصل هذا العام على بطولة الدورى او الكاس ...

وقد وصل فريق فيلا يوم الاربعاء الماضى وتدرب فى ملعب المقاولون العرب ويضم لاعبين من الفريق القومى الاوغندى .

والاهلى فى لقائه مع اسيك بطل ساحل العاج يلعب بدون نجميه طاهر ابو زيد والخطيب المصابان واللذان يقيمان فى القاهرة للعلاج استعدادا للقاء القادم وهذا يضع امام فريق الاهلى مشكلة التهديف وان كان الاهلى خلال لقاءات الكاس تغلب على هذه المشكلة بوجود اكثر من لاعب هداف مثل علاء ميهوب ومصطفى عبده وسمير فوزى ..

يلعب الاهلى هذه المباراة بخطة هجومية دفاعية لمحاولة احراز هدف او اكثر حيث يحتسب الهدف فى اللقاء بهدفين يزداد امله فى الوصول الى دور الاربعة خاصة وانه سيلعب اللقاء القادم على ملعبه وبكل نجومه ..



مصطفى عبده

خواطر رياضية

●● وقفت العناية الالهية مع فريقنا القومى وهو يلعب يوم الثلاثاء الماضى مباراته الاولى مع زيمبابوى فى تصفيات كاس العالم على ارضه وبين جمهوره فقد جانب التوفيق مهاجمى الفريق الضيف فضاعت كراتهم، عالية تارة وفى العارضة وعلى يمين ويسار القائمين وهم منفردين بعادل المامور تارة اخرى . ولقد كان حريا بفريقنا ان يسجل اكثر من ثلاثة اهداف فى مرمى زيمبابوى ولكنه اهدر الفرص واحدة بعد الاخرى وخاصة فرصة عماد سليمان فى الشوط الاول وفرصة مجدى عبد الغنى ... فى نهاية الشوط الثانى . والكرة اهداف كما يقولون ولكن الادهى ان الفريق بدا قبل النهاية وكانه لا يعرف كيف يجرى او كيف يحاور بالكرة بينما كان الفريق الضيف اكثر لياقة واكثر فاعلية . كان الاسرع فى قطع الكرة واخذها والجرى بها وكان الاليق فى الانقضاض عليها واستخلاصها من بين اقدامنا التى بدات وكان اكياسا من الرمل قد ربطت فيها وجاءوا بمصطفى عبده فى الشوط الثانى ثم ربيع السيد فلم يصنع ايهما شيئا وبدا على شحاته غير متمالك لنفسه وكان مجدى عبد الغنى عالة على اقرانه اما الخطيب فقد تحنجل اكثر من مرة ولم يفعل شيئا واخشى ما اخشاه ان نصيف بدرى وان نخرج من الادوار الاولى لكاس العالم التى كنا نمنى النفس بالدخول فى نهائياتها . الكرة يا سادة شىء اخر غير التى شاهدناه يوم الثلاثاء الماضى ـ الكرة يا سادة لا يديرها قائد مهزوم فى اكثر من موقعه . الكرة يا سادة تحتاج الى دماء جديدة فى القيادة وفى اللاعبين على السواء .

●● استقبال الرئيس مبارك للاعب الجودو محمد رشوان الفائز بالميدالية الفضية فى لوس انجلوس تكريم للرياضة والرياضيين ولعل تكريم الرئيس لرشوان يعطى دفعة للعبات الفردية التى لا يعرف الكثيرون عنها شيئا بعد ان طغت الكرة على كل افكارنا وحواسنا، ان فردا واحدا استطاع ان يعيد البعثة من لوس انجلوس وفى وجهها ماء الحياة ومن هنا نقول ان ما يصرف على فريق الكرة نستطيع ان نقدم به اكثر من رشوان فى المجال الرياضى العالمى . صدقونى عندما اقول لكم ان مزيد المساعدة للمصارعين والرباعيين وغيرهم من لاعبى الالعاب الفردية يمكن ان يعود على الرياضة المصرية بالخير العميم .

●● ترى ما الذى سيقوله تقرير اللجنة الاوليمبية المصرية فى تقييمه لنتائج لعبتنا فى لوس انجلوس بالقطع سيقول نفس الكلمات التى قالتها تقارير من قبل ونفس الكلمات التى تقال عقب كل انجاز سلبى ومنها ان نتائجنا فى لوس انجلوس هى احسن من اى دورة اوليمبية من سنه ١٩٦٠ وان المدارس ليس بها رياضة وان الاحتكاك مش ولابد واننا سنستعد من الان لدورة سنه ١٩٨٨ بالايجابية والفعالية المطلوبة وهنا يطوف بذهنى تلك الجملة التى قالها المرحوم المعلم نصحى مشجع الكرة المعروف عندما تسبب احد اللاعبين فى هزيمة الزمالك وكان فائزا فقد قال له اللاعب ان شاء الله مش حيحصل منى كده فى المرات الجاية فما كان من المعلم نصحى الا ان قال له « وهو انت فاكر انك حتلعب مرات ثانية بعد اللى عملته ؟ » ـ ترى هل سيقول احد للجنة الاوليمبية ما قاله المعلم نصحى منذ اكثر من ثلاثين سنه .

فهمى عمر

راى للمتابعة .

ايام قليلة وتبدا انتخابات الاتحادات الرياضية الاهلية لمنصب الرئاسة والعضوية لفترة ٤ سنوات قادمة والتى على مسئولية هذه الاتحادات الوصول مرة اخرى الى الدورات الاوليمبية ونهائيات الدورة الافريقية القادمة ..

وقبل الانتخابات لابد ان تكون هناك متابعة دقيقة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة على هذه الانتخابات لوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب واوجز الاراء من اجل ان تكون هذه الاتحادات على مستوى المسئولية ..

فلابد لعضو مجلس ادارة اى اتحاد رياضى ان يكون قد مارس اللعبة حتى يضع الراى السليم فى سبيل الترقى باللعبة والا يكون لعضو مجلس الادارة السابق الاستمرار فى عمله طالما ان اتحاده قد فشل فى مسيرته فهناك اعضاء فى مجالس اتحادات ظلوا فى اماكنهم لاكثر من عشرون عاما ومع هذا يتشبثون باماكنهم ولا يعطون الفرصة لاى فتى قادر على تغيير الوضع ولابد ايضا ان يكون لديه شهادة جامعية حسب نص ولوائح المجلس الاعلى للشباب والرياضة التى تحدد بان يكون عضو الاتحادات مؤهل جامعى هذا اذا اردنا ان نعيد تصحيح الاوضاع الرياضية مرة اخرى لكى تعود الرياضة فى مصر كسابق عهدها على المستوى الافريقى والعالمى ..

والنقطة الاخرى وهى تخص الاعلام الرياضى الذى اصبح يتميز بالوان الاندية ويطالب المدربين باخذ لاعب من نادى معين فلابد ان تترك للمدرب الحرية فى اختيار اللاعب الافضل لمركزه ولا تخطط لطريقة اللعب بل ويكون المدرب الفاهم والواعى هو الذى يضع الخطة المناسبة لفريقه فى اى لعبة فهو لايريد الفشل حتى لا ياتى ذلك على حساب سمعته بل يجب ان يكون الاعلام الرياضى سبيلا لرفع معنويات اى فريق قومى ولننظر الى سمعة مصر فقط بدلا من الانتماءات للاندية التى تضر اكثر من الاستفادة من هذه الاراء ..

نبيل ثابت

صحة المرأة أثناء الحج

رحلة الحج فيها عبء جسدى شديد ولاسيما ان الحج يتم فى اشهر الصيف شديدة الحرارة ومسالة تحمل السيدة الحامل لهذا العبء مسالة تقديرية . ولكن يمكن ان ننصح برحلة الحج حتى الشهر الرابع والخامس على الاكثر على ان تقوم السيدة الحامل باجراء فحص بالموجات الصوتية مما يعطى رؤية مستقبلية للتعرف على الجنين .

وحول هذا الموضوع كان لنا هذا الحوار مع الدكتور . ماهر مهران استاذ النساء والتوليد بطب عين شمس والذى يعد علما من اعلام الطب فى مصر والعالم .. وكان اول سؤال لسيادته عن الحالات التى تمنع السيدة الحامل من السفر نهائيا لاداء فريضة الحج ؟

يقول ا . د . ماهر مهران ان السيدات اللاتى تعانين من امراض الكلى المزمنة والانيميا الحادة وارتفاع ضغط الدم وكذلك السكر هذه الامراض لها تاثير كبير على الحمل ولا يسمح لمثل هؤلاء السيدات بالسفر نهائيا حتى فى الشهور الاولى .

كذلك السيدات اللاتى تتكرر عندهن عملية النزيف واللاتى تعانين من اجهاض متكرر فى الشهر الثالث او الرابع ينصح ايضا بعدم سفرهن .

س : هل هناك حالات اخرى تنصح بعدم سفرهن بصرف النظر عن موضوع الحمل ؟

ج : نعم هناك حالات سقوط الرحم حيث تنصح المريضة بالراحة وعدم الوقوف وعدم المشى لفترات طويلة وهذا بالطبع يتعارض مع المجهود الذى يبذل اثناء رحلة الحج .

السيدات المصابات بالاورام الرحمية يجب ايضا ان تؤجل سفرهن لما بعد الشفاء .

كذلك حالات النزيف حتى لو كان على هيئة نقط بسيطة فعلى الرغم من عدم تاثيرها على الناحية الصحية للسيدة الا انها تفسد الحج من الناحية الدينية اما اذا كان النزيف شديدا فليس من المعقول ان تسافر السيدة وهى فى مثل هذه الحالة ويجب ان يؤجل السفر لما بعد الشفاء ايضا .

س : ما هى النصائح الخاصة بالتغذية والعلاج بالنسبة للسيدة الحامل اثناء الحج ؟

اولا : ننصح بعدم الافراط فى تناول المياه لان السيدة الحامل عندها ميل للاحتفاظ بالماء وخصوصا فى الشهور الاخيرة من الحمل ويمكن عصر الليمون على الماء فتشعر السيدة بالارتواء دون الحاجة الى المزيد من الماء . وفى حالة ارتفاع درجة الحرارة والعرق الشديدين تحتاج السيدة الحامل الى الماء والملح معا حيث ان تعويض الماء فقط يؤدى الى نقص فى الاملاح وهذا بالطبع له خطورة كبيرة .

وعن الادوية يقول ا . د . ماهر مهران ان الفيتامينات والكالسيوم هى كل ما تحتاجه السيدة الحامل بالاضافة لبعض الادوية المضادة لتقلصات الرحم ومسكنات الالام التى تجعل الرحم فى حالة ارتخاء تام وهذه متروكة لتقدير الطبيب المعالج .

اما اذا كانت هناك امراض معينة تعانى منها السيدة الحامل كالربو الشعبى او الكحة المزمنة فعليها باخذ الادوية الخاصة بذلك .

س : هل هناك خطورة بالنسبة للتطعيم قبل السفر للحج ؟

التطعيم ضد التيفود والباراتيفود ليست له اى مشاكل اما بالنسبة للكوليرا فقد وجد ان هناك علاقة بين التطعيم ضد الكوليرا وبين الاجهاض عند السيدة المعرضة وفى بحث قمنا به فى المستشفى حينما كانت هناك حملة للتطعيم ضد الكوليرا فوجدنا بان نسبة الاجهاض فى مرضى العيادات الخاصة وليس المستشفى فقط قد زادت اثناء هذه الحملة .

ا . د . ماهر مهران

تقدم اليكترونى فى مجال الطب الشرعى

لما كانت دراسة مطابقة بصمات الاصابع غاية فى الصعوبة والتعقيد بحيث يحتاج الطبيب الشرعى الذى يعمل فى هذا المجال الى اكثر من خمس سنوات دراسة بشكل متواصل ليصبح خبيرا فى التعرف عليها . لذلك .

توصل فريق من الباحثين باليابان الى ابتكار طريقة الية عن طريق الحاسب الالكترونى لمطابقة بصمات الاصابع فى اقل من خمس دقائق ويتم ذلك عن طريق تخزين نماذج لبصمات الاصابع فى الحاسب الالكترونى . ثم توضع بصمة الاصبع المطلوب مطابقتها على جهاز ضوئى ثم يقوم الحاسب الالى بقراءة خصائص بصمة الاصبع ويقارنها بما يختزن فى ذاكرته من نماذج للبصمات .

وبذلك يمكن التعرف عليها فى اسرع وقت ممكن وباقل مجهود ممكن

أهمية المعادن فى جسم الإنسان

احتياج جسم الانسان للمعادن يرتبط بنسب معينة ومحددة يجب ان يحصل عليها الانسان فى طعامه اليومى ـ ويمكن تحديد هذه النسب بدقة بالغة حتى يستطيع الانسان ان يلتزم بها لان الزيادة منها أو نقصها يصيبه بامراض عديدة .

فمثلا نجده يحتاج فى اليوم الواحد الى ١٥ ملليجراما من الزنك و ١٨ ملليجراما من الحديد و ٣٥٠ ملليجراما من الماغنسيوم و ٨٠٠ ملليجرام كالسيوم كما يحتاج الى ٢٠٠٠ او ٤٠٠٠ ملليجرام من البوتاسيوم .

واثبتت التجارب الاخيرة ان نقص هذه المعادن فى جسم الانسان يؤدى الى الاصابة بالبدانة والسرطانات المختلفة كما يؤدى الى الارتفاع فى ضغط الدم .

د . محمد مجدى عبد العظيم

وزير النقل والمواصلات يشارك شعب مطروح احتفالاته بالعيد القومى للمحافظة

المهندس سليمان متولى :

● الدولة أعطت عنايتها الكاملة لمحافظة مطروح باعتمادها ١٥ مليون جنيه لرصف الطريق بين مطروح وسيوة بطول ٣٠٠ كيلو متر على مستوى عال من الكفاءة ليستوعب حركة المرور فى الحاضر والمستقبل

● المشروع أحد مشروعات الطرق المدرجة بالخطة والتى يتقدم العمل بها وفق البرنامج المقرر وتغطى كافة محافظات الجمهورية وتبلغ أطوال الطرق التى يجرى تنفيذها حاليا ٤٦٨٠ كيلو مترا

□ المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد يسرى الشامى محافظ مطروح اثناء قص الشريط إيذانا بافتتاح طريق مطروح/سيوة والى يمينه السيد الوزير المهندس فوزى مسيحة رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق والكبارى □

□ حديث داخل سنترال مطروح بين المهندس سليمان متولى والسيد يسرى الشامى والمهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية □

فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بمحافظة مطروح وشهده المهندس سليمان متولى والسيد يسرى الشامى محافظ الاقليم والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية تحدث وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى قال ..

فى مناسبة طيبة تواكب احتفالات محافظة مطروح وشعبها بعيدها القومى ـ ياتى لقاؤنا اليوم ونحن نشهد املا يتحقق لجماهير هذا الاقليم طالما انتظروه على امتداد سنوات طويلة وهو رصف الطريق بين مطروح وسيوة بعد عزلتها عبر التاريخ الطويل وصعوبة الوصول اليها ومعاناة اهلها فى الحصول على كافة متطلبات الحياة اضافة الى صعوبة نقل منتجاتها .

وقد اعطت الدولة عنايتها الكاملة لمحافظة مطروح حين اعتمدت خمسة عشر مليونا من الجنيهات لرصف هذا الطريق بطول ٣٠٠ كيلو متر على مستوى عال من الكفاءة ليستوعب حركة المرور فى الحاضر والمستقبل وقامت على تنفيذه كبرى الشركات المتخصصة ـ شركة المقاولون العرب وشركة النيل العامة للطرق والكبارى .

وفور اتمام العمل بالمشروع بدات الحياة تتدفق بالحركة والحيوية والرخاء على هذه المنطقة وتحركت وسائل النقل العام للركاب لأول مرة وبصفة منتظمة واتخذت عربات نقل البضائع طريقها سهلا وميسرا لنقل احتياجات هذه المنطقة .

وما يحدث هنا يعطى لنا المثل الحى على أن الطرق هى شرايين الحياة وركيزة التقدم والتنمية والسبيل الرئيسى لارتفاع مستوى الفرد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

والمشروع الذى نحتفل به اليوم هو أحد مشروعات الطرق المدرجة بالخطة والتى يتقدم العمل بها وفقا للبرنامج المقرر لها وتغطى كافة محافظات الجمهورية ويربط بينها وتدفع بها الى تحقيق أهدافها فى التنمية وتبلغ اطوال الطرق التى يجرى تنفيذها حاليا ٤٦٨٠ كيلو مترا اضافة الى ما يجرى إنشاؤه من كبارى على النيل والقنوات الملاحية وشق الطرق الرئيسية والخطوط الحديدية .

توسعات سنترال مطروح

وقال المهندس سليمان متولى :

واليوم منذ لحظات افتتحنا التوسع الجديد لسنترال مرسى مطروح سعة ١٠٠٠ خط بمعدات تم تصنيعها محليا وتم تركيبها بواسطة الفنيين والعاملين بهيئة الاتصالات .

خدمة النداء الآلى

ومع توسيع السنترال تم توفير خدمة النداء الآلى لأول مرة لتربط هذه المحافظة مع باقى المحافظات ويتمتع بذلك مواطنو هذا الاقليم باتصالات ممتازة مع باقى انحاء الجمهورية ومع العالم الخارجى .

ويكتمل بادخال هذه الخدمة هنا فى مطروح اتمام توفيرها فى ٢٤ محافظة وقبل نهاية العام الحالى ينتهى العمل ايضا بهذه الخدمة فى محافظتى كفر الشيخ والوادى الجديد وبذلك تتوافر خدمة النداء الآلى بين جميع عواصم المحافظات بعد أن كانت قاصرة على سبع محافظات فقط فى بداية الخطة الحالية .

زيادة الشبكة التليفونية ١٣٠ ٪

ويشهد هذا العام والعام القادم تطورا كبيرا للخدمة التليفونية يتحقق من خلالها زيادة الشبكة التليفونية بمقدار ١٣٠ ٪ عما كانت عليه فى بداية الخطة مع تحديث للاجهزة والمعدات والشبكات والخطوط الرئيسية والاتصالات الدولية التى لرتفع حجم الخدمة بها خمسة اضعاف عما كانت عليه منذ ثلاثة اعوام واصبحت تشكل رباطا وثيقا مع ١٣٠ دولة من العالم الخارجى تخدم الاستثمارات والتنمية والسياحة .

وتشهد مصر فى كل بقعة من ارضها عملية البناء والتعمير تتم فى حركة مستمرة دءوبة فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفى توفير الخدمات من واقع خطة قومية تشارك فى إعدادها كافة السلطات الشعبية والتنفيذية وتلتزم الحكومة بتنفيذها فى انطلاقه لبلوغ أهدافها ـ خطة تتغلب بها على تراكمات مضت ثم حركة واعية للجهود الشعبية تشارك مع الحكومة بالفكر والجهد والمال من أجل الاسراع فى تحقيق التنمية لخير جموع المواطنين .

مناخ الحرية

واختتم المهندس سليمان متولى كلمته قائلا :

ويحرس هذه المنجزات ويدعمها مناخ من الحرية يزدهر معه العمل الوطنى وتحرك سياسى يتسم بالعمق والحكمة يساعد على تثبيت دعائم الاستقرار وترسيخ السلام بالمنطقة من حولنا .

ويقود هذه المسيرة بنجاح فى الداخل والخارج قائد الامة وزعيمها الرئيس محمد حسنى مبارك سدد الله خطاه وحقق على يديه ويجهد كل فرد من الوطن امل هذا الوطن وامانيه .

محافظة مطروح

وكان اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح قد القى كلمة قال فيها يسعدنا ان نفتتح هذا الطريق الحيوى والذى كان يمثل رحلة عذاب قبل رصفه ان رصف هذا الطريق يعتبر من اكبر المنجزات لحكومة الحزب الوطنى التى تمت على ارض مطروح ـ ان هذا الانجاز قد قضى على عزلة سيوة الى الابد ..

واليوم وبعد ان تحقق هذا الانجاز الضخم الذى سوف تنعكس اثاره بالتطور صناعيا وسياحيا وزراعيا .. فإننى اتقدم بالشكر لشركتى المقاولون العرب والنيل العامة للطرق والكبارى اللتين قامتا بهذا الانجاز العظيم .

كلمة النيل للطرق والكبارى

وتحدث المهندس فوزى مسيحة رئيس شركة النيل للطرق والكبارى احدى شركات هيئة الطرق والكبارى والتابعة لوزارة النقل قال : اذا كانت الشركة قد بلغت هذا المستوى ووصلت الى حد الجودة والاتقان فى انجاز ما يسند اليها من اعمال فإن ذلك جميعه يرجع الى رعاية ورقابة ومتابعة رائد قطاع الطرق ورئيسه ومعلمه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى فهو الذى ارسى دعائم قوية صلبة لمنهاج عمل شركات الطرق فى مصر وسار بها برقابته ومتابعته الدقيقة الواعية الناجحة حتى اصبحت مثلا تحتذى به شركات القطاع العام فى جميع مجالاتها وبقيادة وزير النقل ساهمت الشركة مساهمة فعالة مشرفة فى بناء البنية الرئيسية لمشروعات الوطن وشاركت مشاركة جدية فى تنفيذ الخطة القومية وتشعبت مجالات نشاطاتها حتى شملت جميع فروع الاعمال الهندسية من انشاء المطارات والموانى والطرق والكبارى والانشاءات المختلفة وكان لمحافظة مطروح العزيزة نصيب وافر مما تقوم بتنفيذه الشركة من مشروعات بلغت قيمتها حوالى ٤٦ مليون جنيه خلال الثلاث سنوات الاخيرة منها حتى اليوم من تلك المشروعات إنشاء ورصف طريق سيوة ومطروح المرحلة الاولى بطول ١١٠ كيلو مترات والذى افتتح اليوم وبلغت قيمة الاعمال فى هذه المرحلة ٥ مليون جنيه قامت الشركة بتنفيذه خلال المدة المقررة لها وهى عامان .

وكان المهندس عبد الحميد العجماوى مدير عام الطرق بالمقاولون العرب قد القى كلمة رحب فيها بوزير النقل والمواصلات بمناسبة افتتاح هذا المشروع العظيم .



□ تم رصف طريق مطروح/ سيوة على مستوى عالٍ من الكفاءة □

زيادة سعة سنترال مرسى مطروح مع توفير خدمة النداء الآلى لأول مرة لتربط المحافظة مع باقى محافظات الجمهورية



زادت سعته ١٠٠٠ خط بمعدات تم تصنيعها محليا وتم تركيبها بواسطة الفنيين والعاملين بهيئة المواصلات مع توفير خدمة النداء الآلى لاول مرة بمطروح لتربط المحافظة مع باقى المحافظات ويتمتع بذلك مواطنو الاقليم باتصالات ممتازة □

ثقافة تاريخية

د . محمود متولى
مركز الدراسات ـ دار التعاون

محمد نجيب فى موكب الخالدين

اذا كانت الظروف قد حدثت عن جيل ثورة ٢٣ يوليو ـ اى اولئك الذين ولدوا فى
الاربعاء من ذلك اليوم سنه ١٩٥٢ ـ ان لا يعرفوا شيئا عن شخصية اللواء اركان حرب
محمد نجيب قائد حركة الجيش المباركة ورئيس اول جمهورية مصرية فى التاريخ فذلك
لان الحكام قصيرى النظر هم الذين يغتالون حركة التاريخ بطمس معالمها ظانين انهم بذلك
قادرين على خداع الشعوب او على تخليد انفسهم وهم فى الواقع واهمون .

محمد نجيب كان بلاشك احد الشجعان الفرسان الذين حملوا راية النضال من اجل
وطنهم العربى الكبير قبل ثورة يوليو ثم بقبوله قيادته لها دعم كيانها وكان يملك
الشجاعة ليقول لمجموعة الضباط محدودى الخبرة المطوقين بحماسة الشباب . والذين
كانوا يحلمون بآمال اكبر من طاقاتهم وقدراتهم . فهو من الاقلية التى رفضت منذ البداية
دعاوى الخداع ، ووقف مع الديمقراطية ضد الديكتاتورية . ولكن الاعصار كان اقوى منه .

واذا كان البعض قد حاول ان يجبر الشعب على نسيان محمد نجيب ثم حددت اقامته
فى نوفمبر ١٩٥٤ فى بيته بالسيدة زينب الوكيل ـ بالمرج ـ ثم جرت محاولة محو كل ذكر
لاسمه فان الزمن جعل انور السادات يحاول الى حد ما ان يمحو ذكرى من سبقه ... ولكن
كلا المحاولتين الفرعونتين فشلتا فعندما يحاول احد الحكام ان يقلد فراعنة مصر فهو
واهم لانه لا الزمن ولا الظروف ولا الشعب من الثوابت التى تجعل حركة التاريخ تكرر
ثانية .

ان احداث التاريخ متصلة متشابكة والرجال العظام الذين يصنعون هذا التاريخ لا
يمكن ابدا ان تساهم اقلام الباحثين عن الحقيقة .

محمد نجيب من القلائل فى تاريخ مصر الذين يؤمنون بان ثورة ٢٣ يوليو كانت
منعطفا تاريخيا فى حياة الشعب المصرى ولكنها قط لم تكن نقطة البداية لحياة هذا
الشعب ... فهناك نضال طويل لشعبنا العظيم كان نجيب يؤمن به ويجعله مفتاحا لتفسير
احداث ثورة يوليو ...

ولقد ساءنى جدا ان الشباب قد قرأوا ان الرئيس نجيب ولد سنه ١٩٠٠ فى السودان (١٧
يوليو طبقا لما ورد فى صحيفة . « الجمهورية » ثم قرأ فى جريدة « الاخبار » انه ولد
سنه ١٩٠١ ويؤكد الاهرام انه ولد فى ٢٠ فبراير سنه ١٩٠١ بينما من يقرأ كتاب محمد نجيب
بنفسه الذى كتبه بعنوان « كلمتى للتاريخ » ونشر بالقاهرة يجد ان محمد نجيب ولد سنه
١٨٩٩ وليس كما سبق وان اوردته الصحف الثلاث

وحياة محمد نجيب ثرية وغنية . بحيث تصلح ان تكون رسالة دكتوراه لما فيها من
المعانى وما تصوره من القيم . فهو من اب مصرى وام سودانية ، اى تمثل فيه التكامل بين
مصر والسودان . وكان فى التصنيف الطبقى من الطبقة الوسطى (اعلى فئاتها حيث ان
والده كان ضابطا بالجيش المصرى برتبة بكباشى (اى مقدم حاليا وحصل على الشهادة
الابتدائية من السودان والتحق بكلية لموردون حيث قضى ثلاث سنوات وعاد الى مصر
فى سنه ١٩١٧ حيث التحق بالمدرسة الحربية فى مصر (الكلية الحربية الان وقد توفى
والده قبل ان يحصل على التوجيهية (اى الثانوية العامة الان) بثلاث سنوات .

وفور تخرجه عين بالكتيبة ١٦ مشاه برتبة ملازم ثان . شارك وهو ضابط صغير فى
احداث ثورة ١٩ حيث احتج هو ومجموعة من زملائه الضباط على حضور لجنة « ملنر »
وتسبب ذلك فى اعتقاله هو وبعض زملائه . وكان ضمن جمعية سرية لا يعرف الواحد منهم
الاخر هدفها مقاومة الانجليز فى السودان

ولقد احب محمد نجيب العلم وادرك انه السبيل الوحيد لرقى الامم والتقدم لاجيالها
ولذا نجده فى سنه ١٩٢١ يدخل فى خدمة البوليس ليتمكن من الحصول على شهادة الكفاءة
. وفى سنه ١٩٢٨ يحصل على ليسانس الحقوق ـ جامعة فؤاد ـ ثم اعد دبلوما فى الاقتصاد
السياسى . ودبلوما فى القانون الخاص وكان على قيد خطوة من الحصول على الدكتوراه
لولا مشاغل الجيش المتواصلة .

اما عن تدرجه العسكرى فهو قد تخرج من المدرسة الحربية سنه ١٩١٨ وكان اول
الخريجين . وظل فى رتبة الملازم الثان وعين فى بداية خدمته بالسودان ، ثم اصبح ملازم
اول وعمل فترة بالحرس الملكى الجديد بالقاهرة ثم عاد الى الخرطوم مرة اخرى ولكنه
خرج مع القوات المصرية التى كانت موجودة هناك عقب حادثة اغتيال السير
« لى ستاك » الحاكم العام للسودان وسردار الجيش المصرى انئذ فى نوفمبر سنة ١٩٢٤ .

وظل يتدرج فى الترقيات حتى نجح فى التخرج من كلية اركان حرب وهو برتبة
رائد عند بداية الحرب العالمية الثانية وفى عام ١٩٤٨ وصل الى رتبة عميد (اميرالاى
وقتذاك حيث شارك فى حرب فلسطين الاولى ، وجرح فى معركة التبه دير البلح فى
٢٣ ديسمبر سنه ١٩٤٨ .

وقد اشتهر عنه احترامه بين الضباط بوحب زملائه له ، وتفانيه فى اداء الواجب
وتحمل المسئولين . وكان غير بعيد عن العمل السياسى وكان ضد الملكية قبل قيام ثورة ٢٣
يوليو بفترة تقرب من ربع قرن ، بدليل ما اورده عن مقابلته لمصطفى النحاس ومكرم
عبيد ومحمود فهمى النقراشى سنه ١٩٢٩ عقب حل مجلس النواب ، او بمعنى ادق تأجيل
اجتماعاته فى عهد الملك فؤاد على يد محمد محمود باشا زعيم الاحرار الدستوريين فى
ذلك الوقت .

وفى حادث ٤ فبراير قدم استقالته من الجيش احتجاجا على موقف انجلترا من مصر
وفرضها حكومة وفدية باسلوب استفزازى وكان هو الضابط الوحيد فى الجيش المصرى كله
الذى قدم استقالته احتجاجا على ما حدث فى ذلك اليوم حيث يقول مبرزا ذلك فى كتابه
« كلمتى للتاريخ » .

« كنت الضابط الوحيد الذى بادر بتقديم استقالته حيث انى لم استطع ان احمى
مليكى وقت الخطر ، وانى لا اخجل من ارتداء بذلتى العسكرية والسير بها بين المواطنين
ولذا اقدم استقالتى

كان ثوريا فى مواجهة الباطل ، وله حكايات كثيرة مع ابراهيم عطا الله رئيس اركان
حرب عرب الجيش المصرى فى مرحلة ما قبل ثورة يوليو وقت ان كان محمد نجيب
نائبا للاحكام وذلك دفاعا عن الضباط الوطنيين ولكنه انتصر على ابراهيم عطا الله حيث
احيل هذا الاخير على المعاش .

واظهر محمد نجيب بطولة رائعة فى حرب فلسطين وكانت اشهر المعارك هى معركة
اسدود التى اسر فيها الجيش المصرى حوالى ١٣٢ رجلا وسبع فتيات وانعم عليه بوسام
نجمة فؤاد الاول مرتين متتاليتين تقديرا لكفاءته وشجاعته .

وقد عاد بعد حرب فلسطين الى القاهرة . حيث عين قائد المعهد للدراسات الخاصة
بالضباط العظام ويقول عن هذه الفترة « انها كانت تعيش جدا فى حياته ولكنها اوصلت
روح الثورة فى داخله الى الذروة » .

ولذلك لم يكن محمد نجيب مجرد صدفة فى اختيار رجال الثورة له ، رغم انه قيل فى
الروايات المتعددة لاختيار ضابط كبير يقود مجموعة الضباط الشبان ان محمد نجيب
كان هو الشخصية الثالثة حيث كانوا يفكرون فى اختيار عزيز المصرى ، ثم فكروا فى
اللواء فؤاد صادق . واخيرا وقع الاختيار على اللواء محمد نجيب بعد ان اعتذر الاول لكبر
سنه والثانى ابدى تردد واضحا .

وقبل محمد نجيب قيادة الثورة كحركة مباركة للجيش . وآمن باهدافها دون القفز
للمجهول . وشكل اول وزارة فى ١٠ / ٩ / ١٩٥٢ .

وبعد طرد الملك فاروق فى ٢٦ يوليو ١٩٥٢ كان التفكير فى النظام الجمهورى قد بدأ
يسيطر على مخيلة رجال الثورة ، وتشكلت لجنة سياسية لالغاء الملكية وتوضيح مزايا
الفكرة الجمهورية والغيت الملكية واعلنت مصر جمهورية فى ١٨ يونيو سنه ١٩٥٣ واصبح
محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر بالتعيين ..

ولكن إختلاف وجهات النظر بين محمد نجيب وجمال عبد الناصر من ناحية ، وحرص
بعض رجالات الثورة على السلطة ثم الشعبية التى كان يتمتع بها محمد نجيب واتجاهه
لاقرار الديمقراطية وابعاد الجيش عن السياسة خوفا من انزلاق الوطن كل ذلك لم يرق
للشبان الثوريين ومن حولهم فبدأوا مضايقات محمد نجيب حتى اجبروه على الاستقالة
بعد ثمانية شهور وسبعة ايام فقط ، من تولية الرئاسة او بعد حكم المائتين وخمسين يوما
فى قصر عابدين كأول رئيس فى التاريخ لجمهورية مصر العربية ...

والواقع انه اجبر على استقالته ولكن ارادة الشعب كانت اقوى . فقامت المظاهرات فى
انحاء البلاد . واعادوا نجيب الى السلطة فى اليوم التالى . ولم يكن ذلك الا من قبيل ان
لحظة الحسم لم تأت بعد .

وعاد نجيب الى الحكم . وتقلصت سلطاته . واحيط بشبكة من الجاسوسية . وروقبت
خطواته وكان كالاسير فى القفص واخيرا بعد حادثة المنشية التى تعرض فيها عبد الناصر
للاغتيال تم عزل محمد نجيب من رئاسة الجمهورية فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ .

وظل نجيب محدد الاقامة فى المرج . ونقل خلال عدوان سنه ١٩٥٦ الى الصعيد خوفا
من ان يستغل الاعداء وجوده لفرضه على النظام بصفته رجلا معتدلا . ولكنه اعيد من
جديد سنه ١٩٥٧ وظل ما يقرب من ثلث قرن الا انه لم يكن بعيدا عن الاحداث . وكان
يشارك بقلمه وبرقياته ولا عجب فقد عمل فترة من حياته صحفيا خاصة بعد ان الغيت
فترة تحديد اقامته سنه ١٩٦٢

وتوفى محمد نجيب عن ٨٥ عاما نتيجة التليف الكبدى حيث لفظ انفاسه الاخيرة يوم
الثلاثاء الموافق ٢٨ اغسطس فى تمام الساعة العاشرة الا ربع فى مستشفى القبة العسكرى
، وكان يعيش فترته الاخيرة وحيدا بعد ان فقد الزوجة عام ١٩٧١ وبعد ان توفى ولداه على
وفاروق .

ان محمد نجيب بلاشك سورة وطنية تحتذى . وانسان ملىء بحب وطنه وبلاده ـ لم
يعش لنزواته قط ، ولم تعرف عنه اى سقطات وكانت ايامه فى سبيل مصر . ولذا كرمته
مصر بجنازة عسكرية رائعة اعادت للعالم كله الرؤية الحضارية لشعبنا العظيم ـ واعادت
نجيب الى موقعه الصحيح من تاريخنا ليخلد فى موكب التاريخ كاحد الرؤساء العظام فى
بلادنا .

رؤية الاسبوع

حملة ضد شلل الأطفال .. والمنحرفين أيضا

نحن دائما جادون فى اتخاذ القرارات ... متهاونون فى تنفيذها ..

نعرف المشكلة .. ونحدد الهدف .. ونتحمس للحل .. ثم نتكاسل فى التنفيذ !

وهذا هو عيبنا الأساسى ..

لأننا نعتقد أن مجرد اتخاذ القرارات هو قيامنا بالتنفيذ الفعلى .. بينما يوجد بين القرار والتنفيذ شوط طويل ، لابد أن نقطعه بالجهد والمثابرة والمتابعة المستمرة ..

أقول هذا بمناسبة الاعلان عن بدء الحملة القومية ضد شلل الاطفال ..

●●●

بداية لابد ان نعترف أن هذه الحملة لها أهدافها السامية .. فهى ليست مجرد عمل يهدف الى صحة أطفالنا ـ وهذا مهم طبعا ـ ولكنه يعتبر عملا قوميا بالدرجة الاولى ..

فالشلل اذا تمكن من طفل اقعده واعجزه طوال حياته .. ويصبح بالتالى عالة على المجتمع .. يعيش على ما يقوم به الاصحاء من عمل ، وما يقدمونه من انتاج ..

ويصبح المصاب فى هذه الحالة اشبه بالطفل او بالكهل الذى يتطلب من المجتمع اعالته بتوفير الطعام والملبس له

من هنا تاتى اهمية هذه الحملة التى تهدف الى حماية ابناء المجتمع من مرض خطير ..

ولكن الاعلان عن هذه الحملة ليس هو نهاية المطاف .. بل انه اولها .. فهذه الحملة نفذت فى الاعوام الماضية باعتبارها هدفا قوميا .. ولكنها انحرفت عن طريقها الطبيعى .

فعندما ذهب الاباء والامهات الى مكاتب الصحة لتطعيم اطفالهم لم يجدوا الامصال الخاصة بالتطعيم .. وعندما سألوا عن السبب .. قيل لهم أن الامصال ليست كافية وأن ما يصلنا منها كل يوم لا يكفى لتطعيم عشرة أطفال !

وكان لابد أن يستغرب الآباء والامهات .. ويتساءلوا : لماذا اذن اعلنت وزارة الصحة عن هذه الحملة ما دامت الامصال ليست موجودة لديها بالكمية المطلوبة ؟

ولماذا لم توفر الوزارة الامصال رغم ان معاملها تقوم بانتاجها محليا ؟

●●●

وكان لابد أن يكون هناك سبب وراء اختفاء هذه الأمصال .. اذ لا يعقل أن تنتج فى معاملنا ولا توجد فى مكاتب الصحة أثناء الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الأطفال ...

وتدخل بعض أعضاء مجلس الشعب ، والمجالس المحلية للبحث عن عدم توفر هذه الأمصال ..

فماذا وجدوا ؟

●●●

وجدوا انها تسربت الى عيادات الاطباء .. وكثير منها الى البيوت ..

وكان لابد ان يبحث الناس عن الطعم لدى الأطباء وكان لابد ان يحصل الطبيب على المقابل .. فبالاضافة الى قيمة الكشف الطبى .. كان هناك ثمن المصل الذى وصل الى خمسة جنيهات .. مع ان الطعم عبارة عن ثلاث نقط فى الفم !

واضطر كثير من الأسر الى شراء الطعم من التمورجيات العاملات فى مكاتب الصحة .. وكانت الزجاجة تباع بالخمسة جنيهات ! بينما حرم منه العديد من الاسر العادية .

وتعالت الصيحات بالاحتجاج على وزارة الصحة ومكاتبها .. واضطرت الوزارة الى اخطار معاملها بانتاج امصال اخرى رغم أنها تعلم جيدا ان ما كان موجودا يكفى جميع الاطفال واكثر

ولكنه الانحراف !

وبطبيعة الحال .. فإن الأمصال التى تكون زائدة عن الحاجة ولا يستفيد منها أحد تلقى فى القمامه .. لان الزجاجة التى تكفى مائة طفل .. لا يستخدمها سوى عدة اطفال .. لانه لا يعقل ان يوجد فى أسرة واحدة اطفال بمثل هذا العدد .. بل لا يوجد حتى فى عمارة باكملها او عدة عمارات متجاورة ..

وكانت بعض الاسر تدعو الاسر الاخرى على « الطعم » كانه وليمة اكل .

بينما يكون هناك كثير من الأطفال محرومين من هذا المصل ..

فهل نتنبه لهذه الانحرافات فى الحملة القادمة التى ستبدأ قريبا ؟

●●●

اننا نحتاج الى توفير الطعم لأطفالنا حماية لهم من الشلل .. وفى نفس الوقت نحتاج اليه لتطعيم البعض ضد الانحراف .. ذلك أن الاتجار فى هذه الامصال يعتبر جريمة .. لأنه لا يضر بالطفل وحده ، ولكن بالمجتمع كله

وعلى وزارة الصحة ان تشدد رقابتها على استخدام هذه الامصال ، والتأكد من عدم خروجها من مكاتبها لبيعها ..

لأن الوزارة هى التى تدفع الثمن دائما .. الآن وفى المستقبل !

محمـــد أمـــين

جو الأسبوع

ينتظر ان تكون درجات الحرارة فى معدلها بالنسبة لاول هذا الاسبوع ثم يستمر الطقس فى الاعتدال بقية هذا الاسبوع حيث تنخفض درجات الحرارة ابتداء من اول ايام العيد .

وصرح محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية ان الطقس يكون معتدلا على شمال البلاد حتى القاهرة مائلا للحرارة على مصر الوسطى حارا على جنوب الصعيد نهارا ويكون الطقس لطيفا ليلا على كافة الانحاء .

ويقول خبراء الارصاد : ينتظر ان تتراوح درجات الحرارة العظمى بين ٢٨ ـ ٣٠ على السواحل الشمالية وبين ٣١ ـ ٣٢ درجة مئوية على الوجه البحرى والقاهرة وسيناء وبين ٣٤ ـ ٣٦ درجة مئوية على مصر الوسطى ، وبين ٣٨ ـ ٤٠ على جنوب الصعيد .

هذا وينتظر ان تبدا درجات الحرارة فى الانخفاض التدريجى ابتداء من يوم الثلاثاء وتستمر فى هذا الانخفاض حتى نهاية هذا الاسبوع ـ وينتظر ان يكون الجو باردا فى نهاية الاسبوع ليلا على شمال البلاد والقاهرة .

وينتظر ان تتراوح درجات الحرارة العظمى فى نهاية هذا الاسبوع ٣٢ ـ ٣٥ درجة مئوية على الوجيه البحرى والقاهرة وسيناء وبين ٣٦ ـ ٣٨ درجة على مصر الوسطى وبين ٤٠ ـ ٤٢ درجة مئوية على جنوب

ثقافة فلكية

كان « كايوس بلينى » كاتبا رومانيا ، درس فى مدرسة الاسكندرية وعاش قبل المسيح بحوالى ٢٣ عاما .. ومن بين مؤلفاته العديدة كتابه المسمى « التاريخ الطبيعى » .

وهذا الكتاب لا زال يحتفظ بمكانته العالية الى الان . وهو موسوعة ذات فائدة عظيمة لانه مراة صافية للاراء التى كانت سائدة فى عصره .

والعجيب ان مافى هذا الكتاب من معلومات يعتبر اليوم صحيحا من الوجهة العلمية البحتة مع ما حدث خلال هذه القرون من تطور .

وقد الف « بلينى » كثيرا من الكتب من بينها ١٧ كتابا فى النباتات والاشجار والكروم والمفردات الطبية التى تنتج من الحيوانات وجسم الانسان و ٥ كتب اخرى فى المعادن والمواد المعدنية والفنون .. وهو بذلك كان عالما فى العلوم الطبيعية وخصوصا المظاهر الطبية عند قدماء الفراعنة . ولم يسبقه كاتب سواء اكان مصريا او رومانيا فى محاولاته .

والسؤال الان : من اين اتى بكل هذه المعلومات الكثيرة والانتاج الغزير ؟

والرد هو دراسته فى جامعات اثينا والاسكندرية غير دراساته فى جامعات بلاده .

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف



ايمن كمال — محمد شوقى — عبد الحميد عبد الرحمن — سعيد محمد — خالد محمد — محمد عبد الوهاب

● الاسم : ايمن كمال الحلوانى
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب جامعى
الهواية : القراءة ـ سماع الموسيقى العربية والاجنبية ـ مراسلة الاصدقاء من الجنسين
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ شارع محمود عزام رقم ١٢ حدائق القبة .

● الأسم : محسن شوقى سرور
العمر : ٢١ عاما
المهنة : صاحب محل ذهب
الهواية : كرة القدم ـ الاطلاع الثقافى ـ ومراسلة الأصدقاء من الجنسين .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٣٥ شارع الوايلى الكبير .

● الاسم : عبد الحميد عبد الرحمن
العمر : ٢٦ عاما
المهنة : معاون تنفيذ قضائى
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ـ قراءة المجلات والصحف والكتب الثقافية .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٣ شارع محمد عبده ـ قبتياى ـ الجمالية .

● الاسم : سعيد محمد عيد رمضان
العمر : ٢١ عاما
المهنة : موظف
الهواية : القراءة ـ تشجيع كرة القدم ـ السياحة ـ مراسلة الاصدقاء
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٢٤ حارة المراكشى ـ باب الشعرية .

● الاسم : خالد محمد محمد علوان
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الاطلاع الثقافى ـ سماع الموسيقى ـ كرة القدم ـ المراسلة
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة كفر الشيخ ـ الصافية ـ دسوق .

● الاسم : محمد عبد الوهاب
العمر : ١٣ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ التمثيل ـ الاطلاع الثقافى ـ والمراسلة .
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق شارع خالد بن الوليد ـ حى المستعمرة .

ماهى طائفة البابية ؟

بقية ص ٩

واتباعه ودفنوا معه سلاحه وقام الحاج محمد على مقامه فتعمت الحكومة فى حربهم وظلت مع ذلك ترسل لهم التجريدة وراء الاخرى حتى ضيقت عليهم الخناق فى القلعة وهنا احس اتباع الباب انه كذب عليهم وان وعوده جوفاء وصاروا يستسلمون بالتدريج ولم يبق الا نفر قليل من الملا محمد على اضطر اخيرا الى التسليم فحاكمتهم الحكومة وامرت بقتلهم جميعا وقد بلغ عدد من قتلوا ٢٥٠٠ من اتباع البابية .

اما الباب فقد كان فى سجنه بجهريق . فلما ظهرت الثورة فى مازندران ثم فى زنجان مع مانجم عن ذلك من قتل وضحايا واضطراب الاموال تراءى للوزير الاول فى ايران يومئذ « ميرزاتقى خان » ان يستاصل الشر من جذوره بقتل « الباب » اس البلاء وعرض رايه على الشاه فاستحسن الفكرة واقره عليها وبعث رئيس الوزراء الى والى تبريز يامره بقتل الباب . فاستقدمه الوالى وحاكمه محاكمة عرفيه وحكم عليه بالاعدام . فطوفوه بالاسواق والشوارع حافيا وعلى راسه طاقيه فارسية ومعه الملا محمد على احد كبار مريديه (غيرالبر فروشى والزنجانى مقيدا بسلاسل الحديد حتى وصلوا بهما الى ميدان الثكنة العسكرية السفرى وفى الميدان ثلاثة طوابير من الجند النظامى فتقدم رئيس الحجاب ومعه امر القاضى باعدام الباب ورفيقه الى الطابور المسمى « بهادران » وجنده مسيحيون اشوريون لان الفرس يجندون المسيحيين فامر رئيس الطابور بفرز بلوك عليه ضابط وقسم البلوك الى ثلاثة صفوف واستلم الباب ورفيقه من الحراس واخذهما الى الركن الغربى للميدان وامر فشدوهما بالحبال والاوتاد الى الحائط ووجهاهما نحوه فطلب الملا محمد على ان يحولوا وجهه نحو الجند ليتلقى الرصاص مواجهة فلم يقبلوا منه .

ثم دعج فى التقير فاطلق الصف الاول الرصاص فدوى الميدان واكفهرت سماؤه بالدخان . ثم انقشع عن مقتل الملا محمد على وهو ينادى الباب قائلا « مولاى هل انت راض عنى » . اما الباب فقد اصيب الحبل الذى كان مربوطا به برصاصة قطعته فاصبح مطلقا فاغتنم انعقاد الدخان ولجا الى حجرة قريبة اختبا بها فلما انقشع الدخان ولم ير الجنود الباب توهموا انه صعد الى السماء او غاب عن الابصار فاضطرب القائد والضباط خوفا من ثورة الناس وامر بالبحث عن الرجل فقدروا عليه وربطوه ورموه بالرصاص فاصيب ببضع وعشرين رصاصة فسقط على الارض ميتا . ثم ربط الجنود الجثتين بارجلهما . وجروهما بالاسواق والازقة الى ميدان الثكنة الكبرى والقوهما فى خندق وتركتا حتى اكلتهما الكواسر والجوارح .

وقبل ان ندخل فى تحليل ما نادى به « الباب » لنا بعض ملاحظات :

● اولا ـ ان دعاوى الباطل والشعوذة والالحاد عادة ماتجد المناخ مهيا لها فى داخل الفوضى والقلق والاضطراب وتلك كانت حالة فارس وقت جهر الباب بدعوته

● ثانيا ـ ان الاطماع السياسية كثيرا ماتخرج الحكام عن التمسك بدينهم ومللهم وان الجشع فى مباهج الدنيا يجعلهم لايفكرون الا فى انفسهم تامين مصالح شعوبهم

● ثالثا ـ ان الجهل وقلة المعرفة هما الزاد الطبيعى لكل مدعى المهدوية ولكل المارقين عن الدين .

وكانت ايران واقعة تحت ضباب خصومه عنيفة بين اسرتين تتنازعان زمام الملك فى وقتها كما انها لم تسلم من ثورات داخلية عنيفة بالاضافة الى ان رجال الدين كانوا غارقين فى ترهات الدروشة ويلقون لاتباعهم من الكلام مايفهم ومالا يفهم . كما ان اكثر الايرانيين كانوا فى ذلك الوقت يدينون بمذهب الاثنى عشرية ويرقبون ظهور الغائب او المهدى المنتظر والبعض من الايرانيين كانوا « زرادشتيين » يترقبون ظهور موعودهم « بهرام شاه » . كما ان منهم يهودا كانوا يرقبون ظهور المخلص الموعود ومسيحيين يترقبون رجعة المسيح ... وهكذا كانت تربة فارس مهيا لظهور البابية .

ليس هذا فحسب بل لقد كانت هناك جماعة الرشتية المعروفة باسم فرقة الشيخية والتى كان يقودها ويتزعمها « كاظم الرشتى » والذى اجج نار اللهفة والشوق فى قلوب الحيارى والمظلومين والفقراء والمساكين بقرب ظهور المهدى الموعود .

والذى لاشك فيه ان فكرة المهدى المنتظر تهدم احدى دعائم الاسلام الاساسية وهما ان محمدا عليه السلام هو خاتم الانبياء والمرسلين وانه حامل رسالة الهدى الاخيرة الى الجنس البشرى .

وفكرة المهدية ما هى الا قناع يستر اطماع من ينادون بها وهى فى ظاهرها تستند الى الاسلام وفى باطنها دعوة مقوضة ومدمرة لمبادىء الاسلام .

والواقع ان كل من التقوا حول الباب كانوا مجموعة من طلاب الشهرة والباحثين عنها من اقرب طريق . وليس ادل على ذلك من ان الملا حسين البشروئى هو الذى ظل يقنع الباب بانه المهدى المنتظر الذى ينتظره العالم ليملا الدنيا عدلا بعد ان ملئت جورا على حد قوله حتى اعتقد الباب فعلا انه هو المهدى المنتظر .

ولاشك ان الباب يستحق نهايته لان عاقبته كانت كعاقبة كل الادعياء امثال مسيلمة الكذاب والاسود العنزى وطليحة الاسدى فكلهم ادعوا النبوة وكلهم بحثوا عن الشهرة وباعوا كل امل فى عفو الله ومما لاشك فيه ان وعد الله فيهم حق وهو ان يكونوا حطب جهنم هى مأواهم وبئس المصير ..

الملاحظة الاخيرة هى ماقيل حول نجاح الباب فى الهرب بعد اطلاق الرصاص عليه هو وتابعه محمد على حيث اطلق عليهما معا من فرقة الاعدام . حوالى ثمانمائة رصاصة استقرت باكملها فى جسد محمد على الا رصاصة واحدة هى التى وجهت للحبل المقيد به الباب وقيل ان القنصل الروسى هو الذى فكر فى رشوة رئيس الفرقة فوضع فى يده مبلغا من المال بغية انقاذ هذا الدعى ويمكن الا نستبعد هذه الرواية اذا ما ادركنا اطماع الروس فى ايران فى ذلك الوقت وحقدهم المعروف على الاسلام .

ولقد قالت قرة العين .

« كل من كان على شريعة القران ناجيا الى ليلة القيامة اى من يوم الساعة وهى الساعة الثانية والدقيقة الحادية عشرة من غروب شمس اليوم الرابع واول الليلة الخامسة من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٦٠ يعنى الساعة التى اعلن فيها انه ـ اى الباب ـ القائم او المظهر الالهى الجديد ولهذا حرم الباب على اتباعه جميعا قراءة القران فقام البابيون بتحريق المصاحف وذر رمادها .

ليقول الباب

انشر افضل من محمد كما ان قرانى افضل من قران محمد واذا قال محمد بعجز البشر عن الاتيان بسورة من سور القران فانا اقول بعجز البشر عن الاتيان بحرف مثل حروف قرانى ان محمدا كان بمقام الالف وانا بمقام النقطة » .

ان « الباب » هذا كانت تسيره امراة باعت دينها وشرفها وهربت من زوجها وتركت اولادها وقتلت عمها وحاولت اغتيال ابيها وكان هدفها الدائم ارضاء شهواتها وملذاتها والسقوط فى كئوس الرذيلة تلك المراة التى قالت فى مؤتمر « بدشت » وهى بلدة فارسية تقع على نهر شاهرود بين خراسان ومازندران تجاورها صحراء واسعة .

« اعلموا ايها الاحباب والأخيار . اعلموا ان احكام الشريعة المحمدية قد نسخت الان بظهور الباب . وان احكام الشريعة الجديدة البابية تصل الينا وان اشتغالكم الان بالصوم والصلاة والزكاة وسائر ما اتى به محمد كله عمل لغو وفعل باطل ولا يعمل بها بعد الان الا كل غافل وجاهل . ان مولانا الباب سيفتح البلاد ويسخر العباد وستخضع له الاقاليم السبعة المسكونة وسيوحد الاديان الموجودة على وجه البسيطة حتى لا يبقى الا دين واحد . وذلك الدين الحق هو دينه الجديد وشرعية الحديث الذى لم يصل الينا منه الى الان الا نذر يسير فبناء على ذلك اقول لكم والحق اقول ـ لا امر اليوم ولا تكليف ولا نهى ولا تعنيف وانا نحن الان فى زمن الفترة . فاخرجوا من الوحدة الى الكثرة ومزقوا هذا الحجاب الحاجز بينكم وبين نسائكم بان تشاركوهن بالاعمال وتقاسموهن بالافعال واصلوهن بعد السلوه واخرجوهن من الخلوة الى الجلوة فما هى الا زهرة الحياة الدنيا وان الزهرة لابد من قطفها وشمها لانها خلقت للضم والشم ولا ينبغى ان يعدولا يحد شاموها بالكيف والكم . فالزهرة تجنى وتقطف وللاحباب تهدى وتتحف واما ادخار المال عند احدكم وحرمان غيركم من التمتع به والاستعمال فهو اصل كل وزر واساس كل وبال ساووا فقيركم بغنيكم ولا تحجبوا حلائلكم من احبابكم اذ لا ردع الان ولاحد ولامنع ولا تكليف ولا صد فخذوا حظكم من هذه الحياة فلا شىء بعد الممات » .

يكفى قراءة مثل هذا النص للحكم على البابية من وجهة النظر العقائدية فهى اباحية مدمرة للخلق والقيم وهدم واضح للعقيدة والمبادىء والدين ولا تخرج عن اغلال الباطنية او ما نادى به مانى الفارسى من قبل . فهى بحق دعوة الشياطين ليحكم البشر صور الاغلال ولتتحكم فيهم الشهوات فيرتدون الى اسفل من الحيوانات . لقد عرف عن الباب العصبية والمزاج الصفراوى وقد كتب بعض مؤلفات باللغة الفارسية كما كتب بعض منها باللغة العربية وهى حسب سنى ظهورها كالاتى : ـ

١ ـ تفسير سورة يوسف حيث جعله ١٢٠ سورة وارسله فى بدء امره الى الحكام والعلماء مع الملا محمد على البر فروشى وغيره وذكر فى اخره انه هو المهدى المنتظر وانه افضل من محمد بن عبد الله .

٢ ـ رسالة على نسق الصحيفة السجادية المنسوبة للامام على بن الحسين

٣ ـ تفسير سورة العصر وقد كتبه فى اصفهان

٤ ـ النبوة الخاصة كتبها باشارة من والى اصفهان منوجهر خان

٥ ـ قدوس الاسماء وهو من معضلات كتبه واغمضها وقد نهج فيه منهجا غريبا على قواعد اسرار الحروف .

٦ ـ البيان وفيه شريعته وتعاليمه .

واول تعاليم البابية تحريم الكتب المنزلة قبله ونسخ القران واحكامه والى جانب بعض تعليماته التى ذكرناها سالفا فان الباب قضى بهدم جميع المزارات الخاصة بالانبياء والاولياء والرسل والاوصياء حتى الكعبة وقبر النبى وقبور سائر الائمة ومشاهير الاسلام ولكنه فرض على اتباعه بناء ١٩ مزارا باسمه من دخلها كان امنا ويقال انه كان يقصد بذلك الحواريين الذين حملوا دعوته . وابطل الباب حج بيت الله الحرام بل انه اوصى بهدم الكعبة وعفى النساء من الحج الا نساء شيراز ولكنه جعل طوافهن ليلا وامر بحج البيت الذى ولد فيه بمدينة شيراز

وقسم عنده السنة الى ١٩ شهرا وجعل الشهر الواحد ١٩ يوما اى ان ايام السنة عنده ٣٦١ يوما و اضاف اليها خمسة ايام سماها المسروقة وجعل الصوم ١٩ يوما من شروق الشمس الى غروبها وخصص الايام الخمسة المذكورة للهو والطرب قبل دخول شهر الصيام على نحو ما يفعله النصارى فى ايام المراقع والمطهرات عنده خمسة النار والهواء والماء والتراب وكتاب البيان الذى وضعه . وكيفية التطهير بالبيان ان يتلى مايتيسر من اسم النقطة اى الباب مع تلاوة اية التطهير ٦٦ مرة على كل شىء نجس وجعل روث البهائم السائمة وغير السائمة طاهرا والوصول التى تلصق بايديها وارجلها فى الطرق طاهرة واجزاء جميع الحيوانات المجترة وغير المجترة طاهرة .

وجعل الطلاق ١٩ مرة ثم يحرم على الرجل الرجوع مطلقا لزوجته طوال حياته .

ان من يتفحص دعوة البابية يجدها مزيجا من المجوسية والزرادشتية والجنوبية فهذه ليست باقوال رجل عاقل ولا يمكن ان يسمى اتباعه الا بمهاويس ومجانين فى سلوكهم وفى عقدهم النفسية وانهم ابدا ليسوا اشخاصا اسوياء .

ان البابية نوع من الافكار المنحطة للخلق الانسانى لاتجد طريقها الا لدى ذوى النفوس الضعيفة وهى بلا شك تمتزج بالكثير من تعاليم اليهودية وقد ثبت ان العقائد المعادية للاسلام عندما عجزت عن مواجهته وجها لوجه بالمنطق والمجادلة بدات تبحث عن اساليب تدمره بها من الداخل فكان ان بدات تشجع امثال هذه الدعاوى .

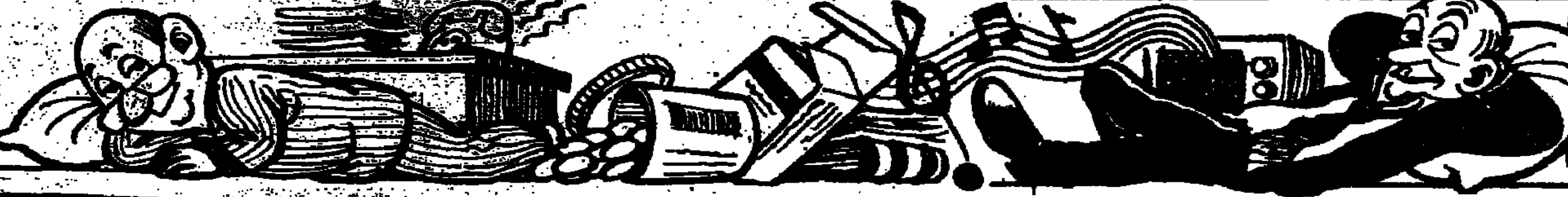
ومن يدرس البابية يجدها انها نوع من الشعوبية التى كانت تستهدف تعاليم الاسلام وشريعة محمد . ولكن مهما كانت هذه الدعاوى ومهما كانت هذه الا باطيل ومهما كانت صور التشوهات فان صيحة الحق دوما منتصرة ودين الاسلام فوق كل الاديان وشريعة محمد ستظل الى الابد محمية من الله سبحانه وتعالى وابناء المسلمين المخلصين الغيورين على دينهم ستظل بصيرتهم ووعيهم وايمانهم سدا منيعا امام كل محاولات التضليل والانحراف .

ولكن علينا التيقظ وعلينا ان نفهم مايحيط بنا وان الاوان عباد الله المؤمنين ان نعرف طريقنا الى عقيدتنا وان نفهم مايراد بنا وان ربك لبالمرصاد

ولقد صدق الله العظيم عندما قال فى سورة الاعراف الاية ١٧٩ :

« ولقد ذرئنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لايبصرون بها ولهم اذان لايسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون » .

السياسى
رئيس التحرير
محمد جبر
مدير التحرير
محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٢ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٨٢٧٧٨ ـ ٩٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٣٨
مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ١٤٢٠-٩٠ ـ ١٣٣٦-٨٠



المرتبات .. والمنحة .. والعيد .. والأسعار !


داخل المحال ازدحمت الجماهير للاقبال على الشراء


اقمشة من كل نوع وصنف .. يقلبها الزبائن


كانت المنحة .. فرصة لتحقيق امل الطفلة

فى اسبوع واحد . صرف الموظفون والعمال رواتب اغسطس .. ثم منحة العيد ..

وكان من الطبيعى ان تنزل هذه الاموال ـ التى تصل الى ..د مليون جنيه الاسواق لتحدث فيها نوعا من « الخلخلة » فى الاسعار . وينفلت عيارها والسيطرة عليها بعد استقرار السوق خلال الاشهر الماضية ..

ولعل مناسبة العيد ـ التى جاءت مواكبة لافتتاح المدارس ايضا ـ جعلت المحال والشوارع تبدو وكانها سوق عكاظ .. حيث اشتد الزحام وتهافت المواطنون على السلع .. وكانت فترة الاوكازيون .. فرصة كبيرة لاصحاب المحال لتصريف سلعهم الراكدة . او المخزونة ..

.. وكانت ايضا فرصة اخرى للجماهير لانفاق كل ما تجمع لديها من اموال !!

« تصوير عبد المنعم السعدنى »

زواج غير متكافئ

زواج ريدفورد .. مواطن امريكى يزن ٢٢٥ كيلو جراما .. وهو مولع بالطعام وللرحلات رغم ان جسده الضخم لا يتيح له دخول باب الطائرة !

ورغم ان بدانته تجعله للسخرية .. الا انه كان محل اعجاب هذه الحسناء الرشيقة التى وقعت فى غرامه وقبلت الزواج منه !

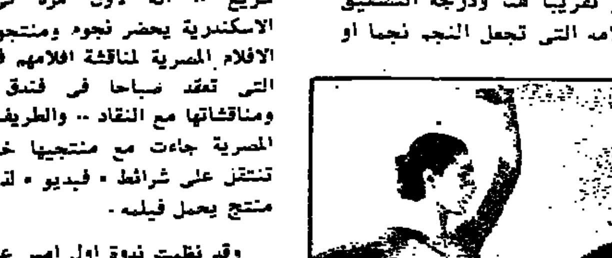
يقول : انه لا يشعر بالخجل من هذا الحجم .. ولا يحس نفسه مثل غيره من اصحاب الاجسام الضخمة .. وقد كان من نتيجة خروجه الى الشارع وقيامه بالرحلات .. ان تعرف على هذه الحسناء التى تزوج بها ..

ترى .. هل ذلك زواج متكافئ .. على الاقل جسديا



فى مهرجان الاسكندرية :

المنتجون يخبئون الأفلام خوفا من الفيديو !



الاسكندرية ـ نادر عدلى :

النجوم لهم بريق الضوء .. وتجمعهم فى مكان واحد يجعله مشعا .. وها هى عزبة الصوت « سناء منصور » تقدم النجوم .. قبل التقديم هناك مشكلة دائما من ياتى اولا !! .. ويصعد النجم تلو الاخر .. والنجمة خلف الاخرى .. انه مهرجان احدث الفساتين وتسريحات الشعر .. تصفيق ومرح .. كل نجوم مصر تقريبا هنا ودرجة التصفيق تتفاوت .. وينتهى تقديم النجوم ويبدا المهرجان وافلامه التى تجعل النجم نجما او تسقطه من حساب المنتجين ...

ملحوظة : النجوم تتعانق .. ويدور بينهم الحديث القصير .. وعيون المشاهدين تتابع كل حركاتهم .. ويصعد النجوم بعد التقديم الى « البلكون » ليشاهدوا فيلم الافتتاح ! .. لا اريد ان اذكر الاسماء حتى لا تمتلىء المساحة دون الحديث عن اصل المهرجان الافلام .

ويبدا مهرجان الاسكندرية ... اهم افلامه فيلم الافتتاح « كارمن » لمخرجه العظيمه كارلوس ساورا الذى قال عن فيلمه يوم حصل على جائزة الابداع فى مهرجان « كان » « لقد حاولت ان اشع كل شكل كارمن الاسطورى الى عالم اليوم كفتاة حديثة تعيش ليومها .. وتتخذ عشاقا بمنتهى الحرية والتحرر وهى غير راضية بوضعها الاجتماعى .. انها قطعا ليست عاهرة ولكنها امراة متحررة تمر بالصراع المدمر بين الحب والغيرة » .


مشهد من فيلم « كارمن »

وفيلم « ساورا » سيمفونية رائعة مزجت الرقص بالدراما بمنتهى البراعة والتفوق لنصبح امام فيلم مدهش بكل المقاييس ..

وقد قدمت « السياسى » عرضا لهذا الفيلم فى شهر ديسمبر الماضى وهو من افضل افلامه التى انتجتها الدنيا فى عالم السينما .

وعن المهرجان يمكننا ان نقول بشكل سريع .. انه لاول مرة فى مهرجان الاسكندرية يحضر نجوم ومنتجو ومخرجو الافلام المصرية لمناقشة افلامهم فى الندوات التى تعقد صباحا فى فندق « راماواى » ومناقشاتها مع النقاد .. والطريف ان الافلام المصرية جاءت مع منتجيها خوفا من ان تنتقل على شرائط « فيديو » لذلك جاء كل منتج يحمل فيلمه .

وقد نظمت ندوة اول امس عن « السينما والتليفزيون وقضايا المجتمع » ستعرض لها الاسبوع القادم .. ومن اهم الافلام التى عرضت بالمهرجان ومرشحه للجوائز . « اخر الرجال المحترمين » لنور الشريف .. حتى لا يطير الدخان » لعادل امام .. و « الخادمة » لاشرف فهمى .. و « بيت القاضى » لنور الشريف .. و « بنت القاصرات » لمحمود عبد العزيز .. و « صديقى الوفى » لفاروق الفيشاوى ـ وربما تظهر مفاجات فى اليومين الاخيرين .

هذا عرض سريع لمهرجان الاسكندرية فى ايامه الاولى وسنقف امامه الاحد القادم بالتقييم الدقيق لاهم ملامحه وقضايا افلامه !

نصائح صوفيا لورين فى سن الخمسين

قالت صوفيا لورين : « انه لشىء رائع ان يبلغ المرء سن الخمسين » !

ان صوفيا لا تحاول ـ بهذه الكلمات ـ ان تخفى حقيقة عمرها .. بل انها تنوى اقامة حفل كبير فى سبتمبر القادم للاحتفال بعيد ميلادها الخمسين ..

وبهذه المناسبة .. فهى تبوح بسر احتفاظها بالشباب والجمال .. وتقدم ثلاث نصائح لمن يريد الاحتفاظ بشبابه هى :

- لا داعى لركوب السيارة طول الوقت .. والافضل السير على الاقدام .
- يكفى وجبه واحدة فى اليوم ..
- تناول الطعام على انفراد ..

وبالاضافة الى ذلك فهى تنصح بممارسة بعض الالعاب الرياضية .

أفلام وبرامج

التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الاولى : ٥،٢٥ الفيلم العربى « الف ليلة وليلة » بطولة على الكسار وزوزو نبيل وعقيلة راتب . واخراج توجو مزراحى . ٥،٨ مباراة كرة القدم بين المقاولون واستون فيلا بطل اوغندا فى كاس افريقيا لابطال الكؤوس . ١٠،٠٠ التمثيلية التليفزيونية « الاسورة » بطولة دلال عبد العزيز ومياته وعبد المنعم مدبولى .

القناة الثانية : ٥،٤٥ ١١ برنامج « نجم ولعبه » ١٢،١٥ الفيلم الاجنبى « نسل الحب اليسوعى » . ٥،٤٥ ٢ الفيلم العربى « تحيا الستات » بطولة مديحة يسرى وليلى فوزى وانور وجدى . واخراج توجو مزراحى ١٠،٠٠ المسلسل الاجنبى « رجل من الاطلانتيك » . ١١،٠٠ برنامج « كانت ايام » . ١١،٤٥ « العالم يغنى » .

● الاثنين :

القناة الاولى : ١٢،٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم نجوى ابراهيم . ٦،٠٠ المسلسل العربى « عيون الحب » ١٠،٠٠ برنامج « نجم وسهرة » .

القناة الثانية : ٢،١٥ برنامج « ٣٠ دقيقة رياضة » ٣،٠٠ الفيلم الاجنبى « الذاكرة » ٥،٣٠ حلقة اجنبية طويلة . ٩،١٠ مسلسل « الخليل بن احمد » ١١،٠٠ فيلم فرنسى .

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ١٢،٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم ماجد عبد الرازق .. ٦،٠٠ مسلسل « عيون الحب » ٥،٠٠ برنامج « الرياضة » تقديم فايز الزمر . ٦،٣٠ برنامج سلوكيات . ٦،٥٠ مناسك الحج . ٧،١٥ مسلسل « الامتحان » ٨،٠٥ برنامج مجلة التليفزيون ١٠،١٥ الفيلم العربى « الحب الضائع » بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة وزبيدة ثروت واخراج بركات .

القناة الثانية : ٢،٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » ٣،٠٠ الفيلم الاجنبى « حبيبى شارلى » . ٤،٣٠ برنامج « طبيبك الخاص » . ٥،٤٥ برنامج « لكل اطفال العالم » .

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٤،٠٠ الفيلم العربى « شارع الحب » بطولة عبد الحليم حافظ وصباح . ٧،١٥ مسلسل « الامتحان » ٨،٠٠ اغنية لام كلثوم . ٩،٠٥ سهرة منوعات .

القناة الثانية : ٢،٢٥ برنامج « الرياضة للجميع » ٢،٥٥ المكتبة الاسلامية . ٣،١٠ فيلم اجنبى ـ ٤،٤٥ برنامج الاطفال « زهور والوان » .

عبد الحليم حافظ

● الخميس :

القناة الاولى : ١٠،١٥ الفيلم العربى « خلى بالك من جيرانك » بطولة عادل امام وليلبة ١٠،٠٠ رجل من الاطلانتيك ـ ١١،٠٠ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم « الشيان » بطولة جيم كيلى . والفيلم حاصل على اوسكار احسن ملابس

القناة الثانية : ١٠،١٥ برنامج الاطفال ٤،٠٠ الفيلم العربى « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » بطولة عادل امام ٦،١٥ حلقة اجنبية طويلة ٧،١٥ مسلسل « الامتحان » ٨،٠٠ اغنية طويلة لعبد الحليم حافظ . ١٠،٠٠ مسرحية « لو كنت حليوة » بطولة عادل خيرى ومارى منيب .

سعاد حسنى

● الجمعة :

القناة الاولى : ١٠،١٥ برنامج « سينما الاطفال » ١٢،٠٠ برنامج « عالم الحيوان » ٣،٠٠ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى . ٤،٠٠ الفيلم العربى « لحن الخلود » بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة ومديحة يسرى . واخراج بركات . ٦،١٥ حلقة اجنبية طويلة . ٧،١٥ مسلسل « الامتحان » . ٨،٠٠ اغنية طويلة لعبد الوهاب . ٩،١٥ برنامج « نهاية الاسبوع » ١٠،٤٠ الفيلم العربى « لحظة ضعف » بطولة نيللى وحسين فهمى .

القناة الثانية : ١٠،١٥ الفيلم العربى « شاطىء الغرام » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى ـ ٣،٠٠ الفيلم الاجنبى « المدفع » ـ ٤،٣٠ مسابقات « تلى ماتش » ٥،١٥ حلقة اجنبية طويلة ـ ٦،١٥ برنامج الاطفال « رحلة مرح » ـ ٨،١٥ برنامج « العالم يغنى » ـ ٩،١٥ اعادة حفل افتتاح دورة لوس انجلوس .

● السبت :

القناة الاولى ٩،٠٠ اوبريت « الليلة الكبيرة » ـ الفيلم العربى « الزوجة السابعة » بطولة محمد فوزى ومارى كوينى وسليمان نجيب ـ ٨،٠٠ اغنية طويلة لنجاة ـ ٩،٤٥ حفل منوعات مهرجان السينما بالاسكندرية .

القناة الثانية : ١٠،١٥ فيلم عربى ـ ٣،٠٠ فيلم اجنبى ـ ٤،٣٠ مسابقات « تلى ماتش » ٥،١٥ حلقة اجنبية طويلة ـ ٩،٠٥ سهرة المنوعات « سهرة السبت » .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر